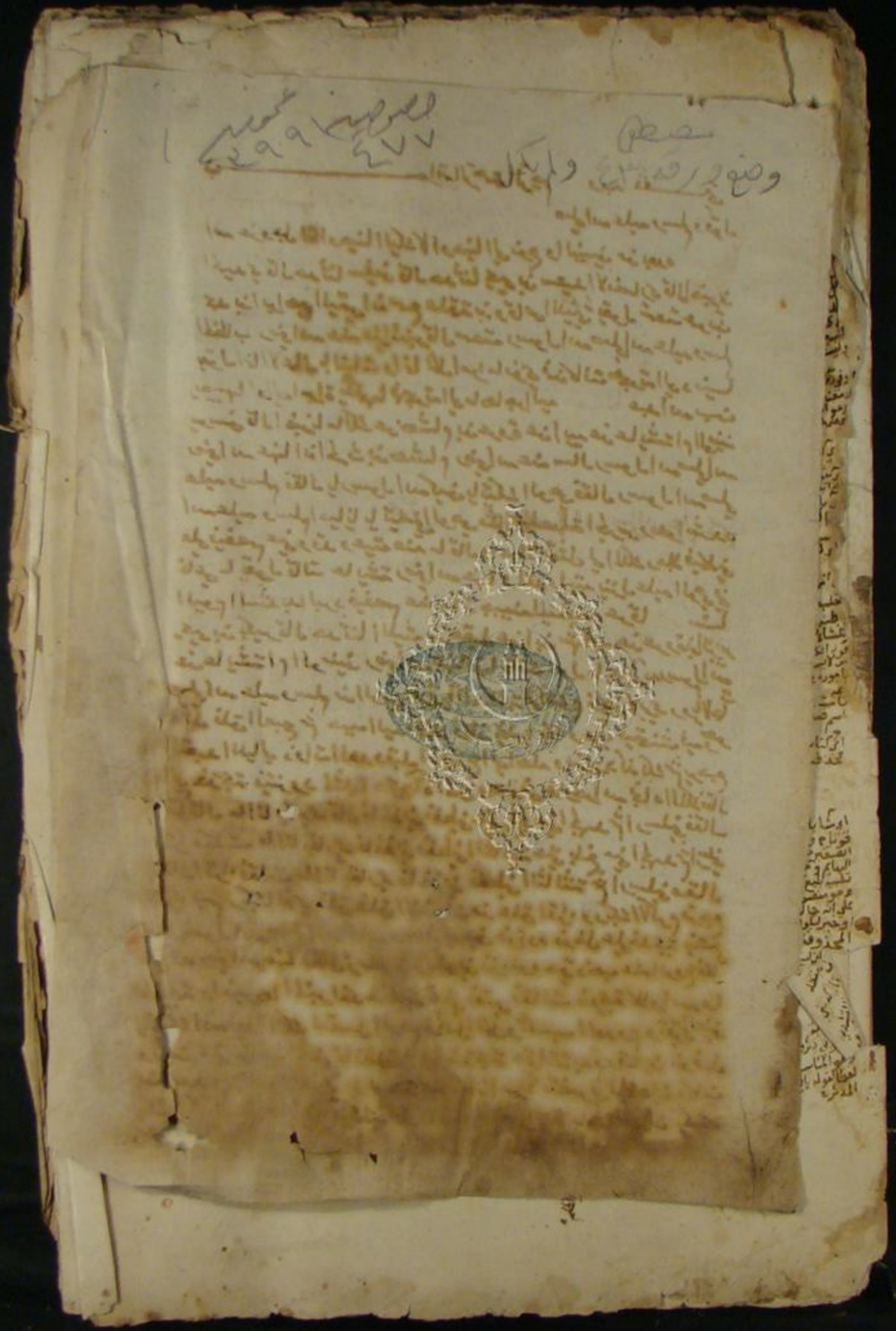

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انه الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني الوحي مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن

بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن

بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
الآية آتم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما
قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين امر بنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقف على نصارى الشام يحدث ان
هرقل حين توجه الى ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءا ينظر في النجوم فقال
لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
لمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل الغساني يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن وسالة عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل
ملك هذه الامة قد ظهر حتى كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت
مقالتي انفا اختبر بها شدتكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شان هرقل قال محمد رواه صالح بن كيسان ويونس

ومعمر

ومعمر عن الزهري كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

وهو فعل وعمل وقول ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع
ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم
وزكاهم والذين امنوا ايمانا وقولكم زادته هذا ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم
الا ايمانا وتسليما والخشية لله والبعض لله من الايمان وكتب عمر
ابن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا
من استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فساجيئها كما وان امت فما انا على صحبتكم بحريص قال ابراهيم ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلسنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين
الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به
حذرا لما به باس وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى لزاما لحدا شاهظة

باب دعاؤكم ايمانكم

وقوله قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وقوله قد افلح المومنون الآية حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

والنبي اعمه وازادهم هدى هم
عز وجل
وتعوذ به
الصوت
الله عليه وسلم
طريق
والعدو الغالبة
اي عليه
منها
اي
اي المداومة
عليها
الاثاث والمال
مسكن
الاركان والاثر
اي مستحقها فالمفعول الاول محذوف
اي تقول شهر رمضان للرد على من قال يكره الاجتماع بغير
شهر الله من اسمايه تعالى

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر واسماعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو عبد الله وقال ابو
معاوية حدثنا داود عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى ابن
سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول
الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا
مسدد وحدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن حسين المعلم حدثنا قتادة عن انس عن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب
حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب
حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان

يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبير قال
سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب
الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة ابن
الصامت رضي الله تعالى عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان
الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يكون في النار حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث

من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
منه كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان
في الاعمال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخلص اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحياء او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال ابو عبد الله قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة والحياء زاد خليد من خير حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ
اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة الآية وقوله تعالى فاخوانكم في الدين
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا الوزاع الحربي حدثنا حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابي عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
باب وقال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة

مركز فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
منه كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان
في الاعمال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخلص اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحياء او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال ابو عبد الله قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة والحياء زاد خليد من خير حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ
اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة الآية وقوله تعالى فاخوانكم في الدين
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا الوزاع الحربي حدثنا حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابي عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
باب وقال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة

التي

التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا محمد بن يوسف وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ولا
يقبل غير الاسلام دينا لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر عن الزهري عن الزهري
باب اذا السلام على الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد
جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا
بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اصل الاحدب عن المعرور قال لقيت

التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا محمد بن يوسف وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ولا
يقبل غير الاسلام دينا لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر عن الزهري عن الزهري
باب اذا السلام على الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد
جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا
بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اصل الاحدب عن المعرور قال لقيت

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او اخواله من الانصار وانه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم

حسن اسلام المرء

قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله الآية

قال الحسن في قوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان يقال ان احد الدين اليسر اذا وعظ فاحسن ان يقول ما قال الله عز وجل

زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل

ورددناهم هديا ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم عن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم ان مكان خير

حدثنا

الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

الزكاة من الاسلام وقول الله تعالى

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة الاية

الزكاة

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

الصدقة

حسن اسلام المرء

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها

امرأة

اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي
حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شيع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا كان
معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل
قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن ابي رزين
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن من ان يحبط
عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال بلال الى ملكه ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما
يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة قال حدثني عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة
ابن اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التسع والسبع والخمس باب
سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام
والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال اتاكم
جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل
فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل واسأحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا انطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس
لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل
من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب
اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ابي حمزة
قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك
سهما من مالي فاقمت عنده شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم قال ممن القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر نفصل به نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا من وراءكم باب

ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى ويدخل فيه

الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال
الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وانفق الرجل على اهله يحتسبها
صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد
الله بن مسلمة انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة بن دعامة قال
سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا

مسدد

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي جزاء عن
جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول
يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه قال عليكم بالتقوى
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان
ثم قال استعفوا لأميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين

امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله
تعالى وقل رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه
فأتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال ح
وحدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي قال حدثني هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا
يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع

صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي

صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربكم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب رجوع الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والنوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا اقر على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحسب بعضهم في القراءة على العالم في حديث ضمام ابن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم امرك ان نصلي هذه الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام فوقف بذلك

فلجازوه

فلجازوه واحتج مالك بالمكاتبة يقرأ على القوم فيقولون اشهد ربنا فلان فانما ذلك القراءة عليهم ويقر على المقر فيقول القارئ اقرأني فلان

حدثنا

محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال الاباس بالقراءة على العالم قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال ابو عبد الله وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء

حدثنا

عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك

المكان قراءة علي الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين ليدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن قتادة عن انس
قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا
يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال لانسه محمد رسول الله
قال اسر

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره
عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا

مسدد حدثنا يزيد حدثنا عوف عن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة
عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقعد على بعيره فامسك انسان بخطامها
او بزمامها قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال اليس

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا
العلم من احذ به اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا
الى الجنة وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى وما يعقلها
الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر رضي الله
عنه لو وضعتم الصمصامة على هذه وانا على قتلها قبل ان انفذ كلمة
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ربانيين
كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل

كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتخولهم بالموعظة والعلم لكيلا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال اخبرني ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب حمل اهل العلم الناس معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا

جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا

سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه

الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ﷺ

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد صحبت عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم نارت ان القوم في النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن غير واحد حدثنا الزهري قال سمعت قبيصة بن ذؤيب يحدث زيد بن ثابت حاز نهم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الخير ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر

قال ابن عباس انطلق الآية الى آخرها

حدثنا محمد بن عرعرة الأموي حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابن عبد الله بن عتبة عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عباس كان يخضر لهما بينما هو في ملأ قرأ نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فثم فاطلبه فانطلق يوشع بن نون بفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان ان أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان

من

فارتد على اثارهما فقصصا فوجد احضرا فكان من شانهما ما قص الله في
كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به **باب** رفع العلم وظهور الجهل **حدثنا** قتيبة
وقال زينة لابنيه لا يحدثنكم عندي من العلم الضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن
عفير حدثني قال قيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يجري من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها **حدثنا** اسماعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة ابن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس

قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا
نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نصل
اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا
الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال
النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به من وراءكم باب
المسئلة في اللقطة الغازلة وتعليم امله حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت اني قد رضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لما عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل فارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب
التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري ح
ح قال ابو عبد الله وقال بن وهب انا يونس عن بن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
ونزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال
أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على
حفصة فاذا اي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب

والتعليم في الموعظة اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال انبانا
سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما نطول بنا فلان
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا وهب
سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت
وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس اسألوني عما شئتم
قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله
فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الى الله باب من برك على ركبتيه عند الامام
او الحاكم حدثنا اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت
على ذلك او عليه وسلم نبيا ثلاثا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما
زال يكررها وقال بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم صل بلغت ثلاثا

حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد وحدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم سلم عليهم ثلاثا

حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيتكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بلال ظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخ والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال احماد عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو وعن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا اباهريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله

العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بهذا يعني حديث عمر عن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الانسان لعباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثني عن الاصبهاني سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين

محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد عن ابي مريم قال اخبرنا نافع عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها قلت أوليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرني الليث حدثني سعيد عن أبي شريح انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي
شريح ما قال عمرو قال انا أعلم منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
العزيز بن محمد عن يزيد عن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب وكان محمد يقول صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن ذلك الا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال أخبرني سعد سمعت ربعيا يقول
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من يكذب علي يلج النار **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن جامع
ابن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير اني
لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال أما اني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده

من

قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها قلت أوليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرني الليث حدثني سعيد عن أبي شريح انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي
شريح ما قال عمرو قال انا أعلم منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
العزيز بن محمد عن يزيد عن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب فان الغائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال أخبرني سعد سمعت ربعيا يقول
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من يكذب علي يلج النار **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن جامع
ابن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير اني
لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال أما اني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده

من

من النار **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ان الأكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما
لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتبوأ
فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور
عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله أو فهم أعطيه رجل أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **حدثنا**
أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وانها
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وانها أحلت لي ساعة من نهار ألا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل
القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي
فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الحميدي ثم نسيناه قال الخبرني
وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب ولا أكتب

من النار **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ان الأكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما
لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتبوأ
فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور
عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله أو فهم أعطيه رجل أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **حدثنا**
أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وانها
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وانها أحلت لي ساعة من نهار ألا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل
القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي
فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الحميدي ثم نسيناه قال أخبرني
وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب ولا أكتب

حدثنا يحيى

قال حدثني بن سليمان أنبأنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال
ايتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج بن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والوعظ بالليل

حدثنا صدقة انا بن عيينة عن معمر
عن الزهري عن هند بن هند عن سلمة وعن عمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن امراة عن سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر في العلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان
ابن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

حدثنا آدم بن شعبة الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت لي بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله
فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم
قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال ان الناس
يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان من كتاب الله ما حدثت

حديثا

حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى
قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه وحضور ما لا يحضر
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج
محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط
رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي فديك حدثنا ابراهيم
غرفتين فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته لقطع
هذا البلعوم

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم

اذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم
الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المثنى شاشفان شاعمر قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس
بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا
في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن

نون وحملا حوتا فبينما هما عند الصخرة وضعا رؤسهما ونام
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى
جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
مسخ يثوب او قال التجأنا ثوبة فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم الله علمكه لا اعلمه قال ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما
سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهم بغير
نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من
موسى والثانية نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده
فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من امرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن

٣

حتى اذا

قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر
لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة
قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب اخباء العلم
وقال محاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة نعم النساء الانصار لم
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المراة
من غسل اذا هي احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام
سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم ترب يمينك فبم
يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيى
فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن
منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان
يسال النبي صلى الله عليه وسلم فسال فقال فيه الوضوء باب غسل الدم
والتيمم في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن
عمر عن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من
اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويقول عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وقال
ابن عمر لم يقل لي انفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من لم ير
الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر من سائر الناس حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا سالهما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوضوء باب ما جاء في الوضوء
اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة
مرة ونوضا ايضا مرتين وثلاثا وايد مما ثلاث وكره اهل العلم الاسراف

فيه وان تجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن
بيقين الطهور حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة ينعت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم
صلاة ما احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال
فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلين من اثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن سعيد عن ابي فلان عن نعيم
المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضا من الشك حتى
يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عباد بن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال اخبرني كريب ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم
اتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا قلت لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي
ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر
اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضوء فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من
غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة
قال اخبرنا ابن ثابت يعني سليمان عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني عن ابيه
انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنثر ثم اخذ غرفة من ماء فغسل
بها فكفا اصابعه فيها فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل

بيمينه اليمنى ثم احثى عرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم رش برأسه ثم افرغ عرفة من
فرش على رجله اليمنى من غسلها ثم احثى عرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا باب السنة في الاستنجاء بالاحجار
والرقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لواحدكم اذا اتى الغائط
فليسم الله فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث فان الشيطان حاضر فانه اذا اتى احدكم
فجامع ثم بدا له ان يعاود فليتوضأ وضوءه للصلاة باب ما يقع من النجاسات في السمن
والماء حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال عبد العزيز هذا من صحيح ما سمعناه من انس وقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وقال سعيد بن زيد حدثنا
عبد العزيز اراه الا ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا
فاخبر قال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط ولا بول الا عند
البناء جدار او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب
ما يجوز من الماء في الطهارة حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم ان عمة محمد واسع بن حبان كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت لحاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع من الارض بسجوده وهو لا يعني بالارض باب
خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح واسع فكان عمر ينزل للنبي صلى الله عليه
وسلم احجب تسأله فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا
زكريا بن عدي قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز
باب التبرز في البيوت حدثنا اسحق بن ابراهيم بن المنذر قال حدثنا اسحق بن
عيسى عن محمد بن عجلان عن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق

ثم قضية لبعض حاجة فرايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل القبلة
مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى بن محمد
ابن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت
ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا الوليد قال حدثنا الهقل بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يستنجي
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين
والطهور والوسادة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ عطاء بن
ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في
الاستنجاء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن
ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء انا
وغلام منا اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة
نحو هذا ومعنا ماء باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال
احدكم فلا يامسن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب
الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم
ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما
قضى اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ايته بثلاثة
احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ
الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي
صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى

قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان
رضي الله عنه دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال
قال صالح بن كيسان فذاكرت بعض شأنه ولكن عروة يحدث عن حمران فلما انصرفنا عنه قلت
قال احدثكم حديث الولاية ما حدثكموه ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ نحو وضوئي رجل
يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي يصليها قال عروة الاية
ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية باب الاستنثار في الوضوء وذكر عثمان
وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
ابن يوسف عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا
يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح القدمين حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ازهقت العصر
فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او
ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قال ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين
يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب
غسل الرجلين ولا يمسح اذا سلتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال له عبد الله اما الاركان فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل
حدثنا محمد قال اخبرنا اسماعيل قال حدثني خالد بن ذكوان عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عفان قال اخبرنا انتهى بن سليم قال حدثنا ابي
عن منصور عن ابراهيم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله
وتنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت
عائشة حضرت الصبح فالتمسوا الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فأمر الناس ان يتوضؤا
منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من آخرهم باب الغدير
الماء الذي يغدر به سيل الاودية وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منه الخيوط والحياض وسؤر
الكلاب وممر الماء المسجد والطريق وقال الزهري اذا ولغ في آنية ليس لها وضوء غيرها يتوضأ
به وقال سليمان هذه الفتيا بينة بفناء الله فلم نجد واما فيتمموا وهذا ما وعى التقي من
شيء يتوضأ منه ويتيمم حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسد بن موسى عن عاصم بن
سويد بن قال قلت لجعيدة بن عبد الله سمعت عليا رضي الله عنه بعد ما سألته عن المذي قال
اغسل ذكرك توضأ وضوءك للصلاة قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن عاصم عن ابن
الرجل فقال لان تكون عند وسوقة من اصحاب الدنيا وما فيها حدثني محمد بن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمت راكبه كان ابو طلحة او لمن اخذ من شيء باب
اذا شرب الكلب في الاناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء
احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار سمعت ابي عن صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل
الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى ارواه فشكر الله له فأدخله
الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابي شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن

اسمه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من الحدث المخرجين القبل والدبر وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر ابن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان احتجم او شرط او اطار دما او ظلع حمار فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مزرع ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى على صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم ولا القيء وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن وابن عيينة ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كانت في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث قال رجل يعني ما الحدث يا ابا هريرة قال ان الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء وزاد شعبة عن الاعمش عن حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك حدثني اسحق حدثنا سفيان قال اخبرنا الزهري قال اخبرني شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قلم يقل عند وجيء من شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير بن هارون عن يحيى بن موسى بن عمة بن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة ابن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا

محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع عروة بن الزبير يخبر عن عائشة حديث عمن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له فجاء ومعه ركوة فصب عليه حين فرغ حاجته من الغائط فتوضأ وضوءه للصلاة فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم ركب باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال ابن منصور عن ابراهيم ابا بأس بالقراءة في الحمام وتكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليه زار فسلم والا فلا فسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الامر الذي اشتد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل فمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض رأسه فاوجز وقد احتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا محمد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فاصغى على يديه فغسل مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا

فيتمضمض به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما ○ حدثنا علي عبد الله نا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود
ابن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه ○

باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم
ابن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد نا خالد بن عبد الله نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
زيد رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال
هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب
الرأس مرة حدثنا سليمان حرب نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما
ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا ثلاث
غرفات من تور ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى نا وهيب
وقال مسح برأسه مرة باب وضوء الرجل
مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم وسريت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال
والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ○

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض

لا اعقل فتوضأ ووضأ علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض ○

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح
والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن محمد سمع عبد الله
بكر نا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من
كان قرب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ○
حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين
ومسح راسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد
الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه و
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا قد فعلتن
خرج الى الناس ○ باب الوضوء من التور حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر
من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه اخبرني كيف رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة
واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر
بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء ثم اتي بقدح رحراح فيه شيء من

ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين ان

باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم ثنا

مسعر حدثني زبيد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ عن

الفرج عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني ابو النضر ان بسر بن سعيد

عن عبد الله بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال

نعم اذا حدثك شيأ سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره

وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان بسرا سأل سعدا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقال عمر لعبد الله نعوه

حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

ابي سعيد عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها

ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا

ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية

ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين

وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي

عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى

عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو

نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني

ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ

من لحم الشاة والسويق وأكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية

ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي

الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب

من مضمض

ابن الخطاب

ابن سعد

فاني

من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة

ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر صلى العصر

ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض

ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ اخبرنا

ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من اللبن حدثنا

يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه

يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب

الوضوء من النوم ومن لم ير من الغشية والنعسة او الخفقة

وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام

عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم

فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن

ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة

فليتم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء

من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه وحدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم

تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا

خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني

بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت

الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى

المغرب فمضمض وصلى لنا المغرب ولم يتوضأ

هل

لا يقرأ

احدكم

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا
عمر حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطبة فكسرها كسرتين ثم
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الا ان ييبسا ○

باب ما جاء في غسل البول ○ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذكر رسوى بول الناس ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القسيم قال
حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به

باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم
غرز كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله ○

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا حماد حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا قضى
دعا بماء فصبه عليه ○ باب صب
الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فقال فتناولوا الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد قال

سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
خالد حدثنا اسمعيل عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك
جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه ○ باب
بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم
ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○

باب البول قائما وقاعدا حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رايتني انا
والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشا فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبيه حتى
فرغ ○ باب البول عند سباطة قوم ○
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان
ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ○ باب غسل
الدم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدنا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام اخبرنا الويسي حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة
فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي قال وقال ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ○

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون الجوزي عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ليرى حدثنا قتيبة حدثنا ح وحدثنا عمرو يعني ابن سواد عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن ثوب اصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ٥

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار يقول في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء ٥ حدثنا عمرو بن حماد حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج فيه بقعة او بقعا ٥ باب

بول الصبيان والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد وابصر بعرة فيها وقال ابن سيرين لا بأس بروث السمك وقال النبي صلى الله عليه وسلم عذب في قبرها لهرة حبستها وقال عروة ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة ٥ وحدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى عن شعبة عن ثابت سمع انسا رضي الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة ٥ فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها ٥ فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم ٥ فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم لما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ٥ باب

ما يقع من النجاسات في السمن والماء وما يرخص منه للمسافرين وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير طعمه او ريحه او لونه وقال حماد لا بأس بثمنه وريشه الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون بها بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها فاطرحوه وان كان مائعا فلا تقربوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله عن يونس عن نافع بن عبيد عن كثير بن نمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلم يكلم احد في سبيل الله عز وجل ويكلم اليوم الا جاء يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف مسك ٥ باب

الماء الدائم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ومثله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن همام بن منبه سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ وقال بيوتنا احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥ باب

اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر يصلي في بيوت داره ٥ ويومئ ايماء وضع وجهه وسجد ومشى في صلاته وقال ابن المسيب اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فرأى ذلك في صلاته او بعد صلاته وقته لا يعيد ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن محمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج اخبرني ابو اسحق سمع عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ٥

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة
عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبيته وذكر
الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده ح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد
عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه وقال ابو هريرة الله طولة
ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو
العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا عمرو عن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام ○

باب غسل المرأة ابا من وجه ابيها ○ وقال ابو
العالية استحيا علي رجلي انما مريضة حدثنا محمد حدثنا سفين عن
عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسألته الناس وما بيني وبينه
احد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني
كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه بها وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن
وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه ○ باب
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ○ باب
دفع السواك الى الاكبر ○ وقال عثمان حدثنا مخرمة بن هوبرة
عن ابيه قال سمعت ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت اني نستوك بسواك فجاءني
رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك
عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ○ باب فضل من بات
على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك كنت على الفطرة

واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتهن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون
وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله تعالى غفورا ○ باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة
غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى
رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ○ باب
غسل الرجل مع المرأة ○ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نرفع بقال له الفرق ○

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها
فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من
صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ○ قال
ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وغندر والحدادي عن شعبة ○ رأسها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن ابي اسحق
حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم
فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم أمنا في ثوب ○
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد ○ قال
قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول آخر الخبر عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح

مارواه ابونعيم ٥ باب من افاض على راسه ثلثا

حدثنا ابونعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا ٥

حدثنا ابونعيم حدثنا معبد بن يحيى بن سام قال حدثني ابوجعفر قال لجارية لابن هبيرة يعرض الحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة آكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اي رجل كبير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ٥

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ٥ باب

من اراد اعادة الطيب او الطيب عند الغسل ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابوعوانة عن منصور عن مجاهد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه ٥ باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم دلك يده الارض او الحايط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله

يفيضها على

يديه

عسل

غسل رجليه ٥ باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يديه قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والقوم ايديهم في الطهور ولم يغسلوها ثم توضاوا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة ٥ حدثنا عبد الله بن منير حدثنا حماد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نختلف ايدينا فيه ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يدي ٥ حدثنا ابوالوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة ومن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا ابوالوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة ٥ باب تفريق الغسل والوضوء وبدا عمر بن ابي سلمة غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ٥ باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابوعوانة حدثنا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصبت على يده فغسلها مرة او مرتين ثم قال سليمن لا ادري ذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحايط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد هاد ٥

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت لعايشة فقالت يرحم الله اباعبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على

نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن بشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن احدى عشرة قلت لانس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي
قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة ۝
باب الغسل الذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك ۝ باب
من طيب ثم اغتسل وبقايا الطيب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو
عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة ودرت
لما تقول ابن عمر الحائض ان تصبح محرما اتصبح طيبا فقالت عائشة رضي الله
عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسائه ثم اصبح
محرما حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم ۝ باب تخليل الشعر حتى اذا
ظن انه قد روى بشر بن عمر عن شعبة عن ابي حمزة عن ابراهيم عن الاسود
الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه
للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن ان قد اروى بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا ۝
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم
يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ۝ حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الاعمش عن سالم عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوء الجنابة اكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم
غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج
كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان عن جرير عن
يونس بن يزيد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة

وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج
الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ۝ تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري ۝ باب نفض
اليدين من الغسل عن الجنابة ۝ حدثنا عبدان حدثنا ابو
حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت
ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله ۝
فغسل فرجه فضرب بيده الارض او الحائط فمسحها ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه واتاضى على جسده ثم
تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه ۝ باب من بدأ بشق رأسه الايمن في
الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب
احدنا الجنابة اخذت بيدها ثلثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها
على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل
عريانا وحده في خلوة ومن استتر فالستر افضل وقال بهز
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى احق ان يستحى
منه من الناس ۝ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان
موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما منع موسى ان يغتسل
معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ۝ ورواه ابراهيم عن
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا ۝

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب غسل الجنابة وإذا التقى الختانان

حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا أبي عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا نعاذ بن فضالة حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر وعن سعيد سئله وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثني يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال

يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغتسلان
منه توضأ وضوءها للصلاة ويصلي قال ابو عبد الله الغسل
احوط وذاك الآخر انما ابتاه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين باب
كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء
كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل
الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر باب الا يطأ بالنفساء اذا
يفترقا حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت
عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك
انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
قال اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه ان سئل اتخدم
المرأة زوجها اذا حاضت قال نعم عروة كل ذلك علي هين وكل
ذلك يخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها
كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يجاور في المسجد يدني لها رأسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه
وهي حائض الى ابي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ
في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب

من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام
سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
انفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحائض حدثنا شقيق عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا
يوسف حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الله
بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض
رواه سفين عن الشيباني باب ترك
الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن
بلى قال فذلك من نقصان دينها باب
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم
لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان
صلى الله عليه وسلم يذكر الله سبحانه على كل احيانه وقالت ام عطية
كنا نؤمر ان نخرج الحيض فتكبرن بتكبيرهم ويدعون وقالت

ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم وباهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية ٥ وقال عطاء عن جابر رضت عائشة فشكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال لحكم ولا يابح والجنب وقال الله عز وجل واتاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥ **باب** الاعتكاف **المستحاضة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصابت ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر وابن الحرث عن عبد الرحمن ابن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تشرس الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه

باب الاعتكاف المستحاضة

حدثنا اسمعيل حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وربما رات بياض الصفرة

فقالت كان هذا حتى كانت فلانة تجده ٥ **حدثنا** قتيبة حدثنا ابن زيد بن ربيع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ٥ **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها ٥ **باب** الطيب للمراة عند غسلها من المحيض ٥ **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او مسلم بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنازة ٥ رواه مسلم بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** دلك المراة نفسها اذا طهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم ٥ **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري قالت كيف اتطهر سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضي ثلثا ما استحيى وعرض وجهه او قال توضي بها فاجتذبتها فحدثتها ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** امتشاط المراة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت حجها امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرها
من التنعيم مكان عمرتها التي نسكت ٥

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مواقين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فانى لولا انى اهللت
لاحللت بعمرة فاما يقطعهم بعمرة واما يعهم بحج وكنت انا ممن
اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي
بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن
ابن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قالت
هشام ولم يكن في شيء من ذلك اهدى ولا صوم ولا صدقة

باب محلقة وغير محلقة

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقها قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل ٥

باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل
بحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل
حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني

ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب اقبال المحيض وادباره وان لم ترى نساء يعتمن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وله ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ٥

باب لا تقضي الحايض الصلاة

وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة
قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية
انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا
نفعله

باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب ابنة ابي سلمة حدثتان ام سلمة قالت حضت وانا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت
وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسايه وهو صايم وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ٥

باب من اخذ بثياب الحيض سوى ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة قالت بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
النفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان
نخرج في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت

عن اختها وكان زوج اختها عن امع النبي صلى الله عليه وسلم تنتي
عشرة غزوة وكانت اختي معه ثي ست قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا
باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صا
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية
سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت باني بغ وكانت لا
تذكره الا قالت باني سمعته يقول تخرج العواتق والحدور وذوات
الحدور والعواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة قلت
الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب
اذا جاءت ثي تنهن ثلاث حيض ما يصدقن النساء ثي الحيض والحمل
وثيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله ثي
ارحامهن ويذكر عن علي وشريح اذا جاءت ببينة من بطانة اهلها
من ثيقبل ذلك ثي نحر ساعة واحدة ثت وقال عطاء
اقراوها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى
خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى
الدم بعد طهرها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا
ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة ثي
غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل عن
ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا
باب غسل دم الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا معن حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة
باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان
ابن عمر يقول لا امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب
اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة
وباتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن
يونس عن زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على
النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة انا
شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة
ماتت في بطن نصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
باب حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن كنا به ابي سليمان النسائي عن عبد الله
ابن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول كانت حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان

يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم ٥
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي اول بركتكم يا ال ابي بكر قال
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن بشار انا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر
انا هشيم انا مغيرة بن زياد الموصلي قال حدثني عبد الله بن عبد الله الرازي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل وحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت ٥
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ٥

باب اذا لم يجد ماء ولا
ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الله بن نمير بن هاشم
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك ولنا
وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن
في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من رضه ٥
بالجرف فحضرت العصر فمر بالنعيمان فصلى بها ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا
وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على ابي جهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم
رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت
فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر يا امير المؤمنين
اني كنت انا وانت في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
بكفيه الارض ونفخ ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب
التيمم للوجه والكفين

حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا
وضرب شعبة بيديه الارض ونفخ لاداناهما من فيه ثم مسح بهما
وجهه وكفيه قال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن ابيه قال عمار بنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار
كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما

حدثنا محمد بن كثير انبانا
شعبة عن الحكم عن ذر قال عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد
الرحمن والله عمار لم تعلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بكفيك الوجه والكفان

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت
عمر فقال له عمار وساق الحديث ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض
فمسح وجهه وكفيه ٥

باب الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء ٥ وقال الحسن عن عمر
التيمم ما لم يحدث وامر ابن عباس وهو متيمم ٥ وقال يحيى بن سعيد
لا ارى بالصلاة على السبخة والتيمم بها ٥

حدثنا مسدد
ابن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد نا عوف حدثنا ابو رجاء عن
عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا لسر سائها وكنا
قد احر الليل ونعسنا نعسة ولا نعسة احلا عند المسا ومنها ما ايقظنا
الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم
ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما
يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان
رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى للناس

وتودى بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه الناس من العطش
فنزل ودعا فلانا كان يسميه ابو رجاء فسيه عوف ودعا علي
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفر رجالنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى جاءا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقا
من سقا واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة
اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها والله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها
حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا
من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست
عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام
قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو
العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف المعطش تيمم

وذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو ابن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان عن ذر قال ابو موسى لعبد الله بن

مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم وصلى قلت
فاين قول عمار لعمر قال الم تر اني كنت انا وانت في ابل فاجنبت فاما انا
فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن ذر اراه قال
حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك الخز الوضوء

واول كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسرا

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا الى السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى عليه السلام ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم عليه السلام قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى سمعت فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب

الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وبذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بزره ولو بشوكة وفي اشاده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج البيت عريان

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم عن محمد بن عمرو عن عطية قال امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عددا

باب

عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم في اعناقهم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني والد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي في ثوب ○ باب الصلاة
في الثوب الواحد ملتحفا به ○ وقال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه وقالت له ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب
وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ○
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة اخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ○ حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان باذن مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذاك ضحى ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان باب
اذا صلى الرجل في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا يحيى
عمر بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سألته قال سمعت
ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ○

باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألت
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب فقال خرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال
ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان
كان ضيقا فاتزر به ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء
لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يلبسها
المجوس لم ير بها باسا وقال ابن عمر رأيت الزبير يلبس من
ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي وعليه ثوب غير مقصور ○
حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ
وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى ○ باب
كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا
صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا اوسع الله فاوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء
في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان

وثياب في ثياب وقميص قال واحسبه قال في ثياب وردائه ○
حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا اسفل من الكعبين ○ وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

الزعفران

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ○ حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن في ابن
شهاب عن حميد قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال يعني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر ليؤذن بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ قال حميد بن عبد
الرحمن ثم ارداف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دللت على جابر بن عبد الله وهو
يصلي في ثوب ملتحفا ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا
عبد الله اتصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال
مثلكم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

ملتحفا

باب ما يذكر في الفخذ

وقال ابو عبد الله وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر

فصلينا

فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في
زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فحسر الازار عن فخذه حتى
اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز ○
وقال بعض اصحابنا والجيش معه قال وصبينا لهم الجيش قال فاصبنا لها عنوة فجمع
السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام
سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل
الرجل يجئ بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فمن لم تصل المراة من الثياب ○ وقال عكرمة لو وارت جسدها
في ثوب جاز ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عايشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فينصرف معه نساء من المومنات متلففات في
مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب

اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى اعلامه حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام عن عروة عن
ابيه عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في
الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب

ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك ○
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة ستر بيتها

قرام ستر رقيق من صوف وغيره

بسيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسطح عتابا فرأيته هذا فانه لا يزال
تصاوير تعرض في صلاتي ○ **باب** من صلى في
فروج حرير ثم نزعه ○ **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ○ **باب**
الصلاة في الثوب الاحمر **حدثنا** احمد بن عمرة قال حدثني عمر
ابن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا
حتى صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من
بين يديها العنزة ○ **باب** الصلاة في المنبر والسطوح
والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد
والقناطر وان جرى تحتها بول او توضأ او اما انها اذا كان بينهما سترة
وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال اتوا
سهل بن سعد من ذي المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني من هذا المنبر
عمله قال ان كنت لترى ان لله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سألني احمد بن
حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فاردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان علا من الناس فلا يأس ان يكون للامام علا من الناس بهذا الحديث قال
نعلت ان سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم نسمعه منه قال
لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سريج بن يونس حدثنا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت
ساقه او كتفه فآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له
درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام
فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين

فقالوا

فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرون
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجدت
حدثنا مسدد عن خالد حدثنا معتمر سليمان التيمي عن عبد
الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا حذاؤه واذا اصابني ثوبه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي
على الخمرة ○ **باب** الصلاة على الحصير ○
وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن قياما ما لم تشق
على اصحابك تدور بهما والا قعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه
ثم قال قوموا فلأصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما
لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمان عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه
وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح ○ **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراشه اهله
اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة
معترضة بينه وبين القبلة على الفراش اذا اراد ان يوتر ايقظها فاوتر
باب التحوذ على الثوب في شدة الحر وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ○
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة بن المغيرة قال
حدثني قائد القطان عن بكر عن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان

السجود ٥ باب الصلاة في النعال ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال زارت جرير بن عبد الله بالك ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى قيل له فعلت انى صلى الله عليه وسلم صنع شيئا فعلته فقال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم ٥

حدثنا السمح بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ٥ باب اذا لم يتم السجود حدثنا

المقدمي بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن خذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال ما صليت صلاة قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ باب يدي ضبعيه ويجافي في السجود ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابراهيم بن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ما تحت ابطيه ح وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة ٥ يستقبل باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ٥ وحدثنا ابو نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها ولهم حساب على الله عز وجل قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد قال سألت ميمون بن سياه انس بن مالك قال يا اجزة وما يحرم دمه الغيد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال

ابن المديني

وقف الله تعالى

ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله ٥ وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا المكي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت محاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج منه ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان ٥ وقال ابو سعيد رة ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن ٥

الكراس الخامس من الجامع الصحيح للبخاري

قبلة

وقفا

لت

قبلهم التي كانوا عليها قالوا بينما المسلمون في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابن نيار عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا

تنبيه حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه عز وجل أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا أو مخاطا أو نخامة في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله عز وجل قبل وجهه إذا صلى ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه ن

باب حك المخاط بالحصا من المسجد

حدثنا وقال ابن عباس ألد وطينة على قدر ضلب فاغسله وإن كان يابسا فلا ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو ضمرة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب

ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ن حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن

عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة
في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي
سعيد نحوه ○ باب كفارة البزاق في المسجد
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها ○ باب دفن النخامة في
المسجد حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
باب اذا بزق البزاق فليأخذ بطرف
ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ○
ورئي منه كراهية او رئي كراهية لذلك وشدته عليه وقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا
باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع انه لما يمنعني ان اراكم من ورائي او ظهري
كما اراكم ○ باب هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء
وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق ○
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال
ابن تميم بن فهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه و
الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان
يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسو
الله امر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال فارفعه انت عليّ قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا بحرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم ○ باب
من دعي لطعام في المسجد ومن اجابه حدثنا عبد الله بن يو
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال
وحدث النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه جالس فقمت فقال
لارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت لمن معه قال
فانطلق وانطلقت بين ايديهم ○
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في
منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى
مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه وصلى ركعتين ○
باب المساجد في البيوت وصلى ابن عباس
ابن عازب في مسجد في دار جماعة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمو
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه

مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساتعمل ان شا
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ار
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله عز وجل قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل
قال ابن شهاب ثم قال الحصين بن محمد الانصاري وهو
احد بني سالم وهو من سراة قومه عن حديث محمود بن الربيع فصدقه
بذلك ۞ باب التيمن في دخول المسجد
وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى ۞
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله ۞ باب هل تنبش قبور مشركي
الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور
وراى عمر انسا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره
بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيا
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدين السيوف وكاني انظر الى النبي

للانصار

صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو ينقل اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة ۞ باب
الصلاة في مرابض الغنم ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل ان يبنى المسجد ۞ باب الصلاة في مواضع
الابل حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا سليمن يعني ابن حيان حدثنا
عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞ باب من صلى وقدامه
تنور او نار او شيء مما يعبد فارادبه وجه الله عز وجل وقال
عمر رضي الله عنه حسبي اذا تنورا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا
اصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله رضي الله عنه قال انخسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد رايت الدار فلم ار منظرا كاليوم قط فقطع
باب رمي النساء الصلاة في المقابر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب
وذكر ابن عباس رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم ۞ باب الصلاة في البيعة
وقال عمر رضي الله عنه انا لا نصلي في البيعة لانها لا تدخل ان شئتم من دخل
التماثيل التي فيها الصور ۞ حدثنا محمد اخبرنا غندر عن

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له
مارأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا
مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة عز وجل ○

باب حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما انزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطر
خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ○

حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا ابو حيان التيمي
حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي
ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب

نوم المرأة في المسجد حدثنا عبد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت
صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منهم
فمرت به حدأة وهو يلمع فاختطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها
قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة
فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأن
لا تقعد معي مقعدا الا قالت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ○

باب

نوم الرجال في المسجد وقال بولاية عمر بن
قدم رقطة من زعك على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر
انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغا
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا
تراب حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب

الصلاة اذا قدم من سفر وقال
جابر بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يبدأ بالمسجد
فيصلي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن د
عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزا

باب

اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ○ باب
الحدث في المسجد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ○ باب
المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد فجعل
واسرع عمر بناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر
او تصفر فتفتن الناس ○ وقال انس يتباهون ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ○

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
ابن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيأ وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج ○ باب التعاون في بناء المسجد ○
وقوله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله من المهتدين حدثنا
مسدد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال
لما نزلت هذه الاية على المطلقا الى سعيد فاطلقنا
فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ ردائه فاحتبى بها فنشا نحدثنا حتى اتى على
ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه
النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن ○ باب الاستعانة بالنجار
والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امرأة ان مري غلامك النجار يعمل اعوادا اجلس عليهن حدثنا ابو الوليد
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول
الله الا اجعل لك شيأ تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
فعملت المنبر ○ باب من بنى مسجدا حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان
رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله
له مثله في الجنة ○ باب ياخذ بصول النخل
اذا مر في المسجد ○ حدثنا قتيبة حدثنا سفين قال قلت
لعمرو اسمعت طاوسا يحدث عن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب
المرور في المسجد ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليمسك
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ○ باب الطعن
في المسجد ○ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت
يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب
اصحاب الحراب في المسجد ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم ○ زاد ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ○ باب
ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت لبريرة نشليها في كتابتها وقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
نصب لها ما بقي ○ وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة
فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط ماية مرة ○ ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة
ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن
يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت
سمعت عايشة ○ باب التقاضي والملا
في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر حدثنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت

برسول الله قال قم فاقضه ○ باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان منه ○
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم
المسجد
فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال
افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى
عليه ○ باب تحريم الخمر في المسجد ○
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر ○ باب الخدم للمسجد وقال
ابن عباس نذرت امي ما في بطني محررا للمسجد ○ حدثنا احمد
ابن واقد حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة
او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه صلى على قبرها ○ باب
الاسير او الغريم يربط في المسجد ○ حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او
كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ○
قال روح فرددته الله خاسئا ○ باب
الاغتسال اذا اسلم ○ وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح
يامر الغريم ان يحبس في سارية المسجد حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ○
باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قرب
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه دما فمات منها ○ باب
دخول البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على
بعيره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ○
باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ○
باب الحوضة والممر في المسجد ○ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين مولى
ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فبكا ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان
يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا
بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ○ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه
وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة ابي بكر باب الابواب والكوى
للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ○

حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة حدثنا عبد
الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس وابو نعيم
وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن ابي طلحة
ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن ابي طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا
قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى الله عليه وسلم فيه
فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهبت على ان
اسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المسجد **حدثنا**
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني **حدثنا** يحيى بن سعيد
القطان حدثنا العجيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو
كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه

باب الخلق والجلوس في المسجد **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت

لهما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي
صلى الله عليه وسلم امر به **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم
ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة ان امامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابوها قد اوصى الى علي بن ابي طالب اخبره عن ابيه وامه
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل
ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما
الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما
الاخر فاستحيا فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر
للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبدا ابو بكر
فابتنى مسجدا بفنا داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فينقف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب **حدثنا** مسدد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة

امام دار الهجرة وعليه الجمهور انتهى

الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن وأتى المسجد لا يريد الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل
المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه باب

تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر
قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر وابن
عمرو شك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي
حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه
لواقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر كيف بك اذا بقيت
في حثالة من الناس تهدا حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا شفين
عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ابن ابي سمينل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب
المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول
الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما
يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ربما سألوه ثم سلم فيقول
نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن
من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان ابا ه كان يصلي فيها وانه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه
كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا
في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بئر الروحاء حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينزل بذي الحليفة حتى يعمر وفي بحبحة حبرخ تحت
سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رفع من عروة ذ
وكان في تلك الطرق اوحى او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن
واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس بها حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها كان
ثم خليج يصلي عبد الله عند فيه بنظمه كنت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي ذاك التل فيه بالبطحاء حتى خرج فدرئ ذلك الكان
الذي كان عبد الله يصلي عليه فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عرس بك حين تقوم في المسجد
فتصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه
وبين المسجد رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق
الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انما طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب
الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق بنفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مربه قبل الصبح بساعة
او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الروحاء بنية عن يمين الطريق وفجاة الطريق في مكان بطح سهل
يفضي من اكمة دوين يديك الروحاء بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيب ليس بالكبير وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف لمعة من وراء
العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سمرات الطريق
بينك وبين تلك السمرات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل

الشمس بالماجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيله دون هرشا ذلك المسيل لا صق كراع هرشا
بينه وبين الطريق وربت مرتفعة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى السرحة
هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطول لين وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في اذا في مر الظهران
قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك
المسيل عن سار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثمة
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم استقبل قبلتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثمة بينه وبين الطريق الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل من ذلك بطرف الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع ثم تصلي مستقبل الشرقيتين من الجبل الذي بينك
وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بنزد به فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة
والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة
فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من وراء ذلك

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من
حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا [illegible] حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابي جحيفة قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المجلس تبتل اليها
وراى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال
كنت مع ابي سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت
كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا
اين صلى قال صلى بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلق
عليه وسكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسمعيل حدثني
مالك قال حدثني عمرو بن يحيى عن عمه ○ باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره مشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وليس على احد باس
ان صلى في اي نواحي البيت شاء ○ باب

الصلاة الى الراحلة والبعير والرحل والشجر حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها
قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان احد الرحل يبعد ثم
يصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب

الصلاة على السرير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة
على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي
فاكره ان اسنحه فاسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي
باب يرد المصلي من مر بين يديه وورد
ابن عمر في المسجد وفي الكعبة وقال ابن ابي ذئب الا ان تقاتله قاتله
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن حميد بن هلال عن ابي صالح الزيات قال سمعت ابا سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن
المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح
السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء من
سترة الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو
سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم
دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد من
خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس

وقف الله تعالى

فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه قال ابو عبد الله فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم
يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا
له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او
شهرا او سنة ○ باب استقبال الرجل
صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو
يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن
ثابت ما ابالي ان ارى الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن
خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق
عن عايشة رضي الله تعالى عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت قد جعلتمونا كلابا لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانى لبينه وبين القبلة بمضطجعة على
فراشه فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فاسل انسلالا وعن
ابي معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة نحوه باب

الصلاة خلف النيام ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي التطوع وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت باب التطوع
خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ○ باب

من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عايشة قال الاعمش وحدثني مسلم
عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا الكلب
والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانى على السرير بينه وبين

الكراسات السادس من البخاري ٦

القبلة مضطجعة فيبدو لي حاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب ابو بكر
عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام فيصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين
القبلة على فراش اهله ٥ باب اذا حملت جارية
صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن
ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ٥
باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا
عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن
شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت
كان جماله مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وربما وقع ثوبه على وانا
حائض حدثنا ابو النعمر حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
الشيباني سليمن حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا اصابني ثوبه وانا حائض ٥ وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمن الشيباني وانا حائض ٥ باب
هل تغمز المرأة رجلها عند الصلاة حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت بينما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ور
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥ باب
المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى ٥ حدثنا احمد بن اسحق
السوسي ما رئي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ
قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضع
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضعه بين كتفيه ونبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
عليها السلام وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف ٥
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة
باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله
عز وجل ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ٥ وثقلها عليهم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر ٥ باب قول الله تعالى
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي حمزة عن
ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة وانا نصل اليك الا في
الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير ٥

باب البيعة على اقامة الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند
عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها بابا
مغلقا قال يكسر ام يفتح قال بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان
عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب
عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس التيمي عن
ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب
فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة قال ابو الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على
وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
الصلوات الخمس كفارة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
بهن الخطايا باب تضييع الصلاة عن وقتها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس
قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال

ليس ضيعتهم ما ضيعتم فيما حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن يونس بن ابي اسحاق عن
عبد العزيز بن رفيع قال سمعت انس بن مالك يقول دخلت على انس بن مالك
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت
الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال كرب حدثنا
محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب
المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه
اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدميه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد
ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزق عن يمينه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه باب
الاذان بالظهر في شدة الحر حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا ابو بكر عن ليث عن نافع قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد
الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر كلهما قد حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابن سنان
قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح
جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفين ومحمد وابو عوانة عن الاعمش ○ باب
الابراد بالظهر في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سيار قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو الحسن وهو لي شيء نعم الله قال
سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس ثم سكت حتى تميل ○
باب وقت الظهر عند الزوال وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسالني عن شيء فليسالني عن شيء الا اخبركم ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد
الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار آنفا في هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي جحيفة قال رآيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيما بين الستين
الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال
معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد
ابن عرعرة قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجر سجدنا على ثيابنا اتقاء
الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة

مطيرة

مطيرة قال عسى ○ باب وقت العصر
وقال ابو اسامة عن هشام من تغير حجرتها حدثنا ابو معمر
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس تخرج من حجرتها ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ○
حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر
والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد ○ وقال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف
عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال
له اي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المية حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت انسا انا
يقول صليا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس
ابن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه باب وقت العصر حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يو
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة ○

باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله ○
باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى ابي كثير عن ابي قلابة عن
ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله باب فضل صلاة العصر ○
حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب قال اسمعيل فافعلوا لا تفوتكم ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ○ باب
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان
تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اجلكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وانما اهل التورية التورية
فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا وعز ربنا لنحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شئت حدثنا ابو

كوبر

كوبر قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي استاجرتنا فيه فقال اكملوا ○
بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر
قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين ○ باب
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشا
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر ومحمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد
عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد
الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر ○
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا
اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال حدثنا ○
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن
عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا
باب من كره ان يقال للمغرب العشا ○
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال الاعراب وتقول هي العشا باب
ذكر العشا والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشا والفجر وقال
لو يعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا وقال ابو عبد الله والاختيار ان يقول
العشا لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى
قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء
عند صلاة العشا فاعتم بها وقال ابن عباس رفع عائشة اعتم

هذا الكلام

النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء فذكر قال ابن اخبرني ابي صلى الله عليه وسلم
العشا الآخرة ٥ وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي
الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ٥

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة
ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب

وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن
بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس مرتفعة حية والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب

فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال
لاهل المسجد ما ينتظر هذه احد من اهل الارض غيركم

حدثنا
محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي
بردة عن ابي
موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان ينتاوب النبي
صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم
بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم
فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما
صلى هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال فرجعنا
فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ٥

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا
ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال حدثني ابو بكر بن
سليمن قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان
عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها اهل
من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ لاحد بالمدينة قال
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

حدثنا
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
اقدمها او اخرها اذا كان لا يعلم ان يفعله يومئذ عرض لها وكان
يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس
يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يدك كما اتاه ابن عباس
فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه
على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف
الاذن مما يلي الوجه على اصدغه وناحية اللحية لا يقصر وهو يبطش
الامر بذلك فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا ٥

باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو
برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد
الرحيم المحاربي بنيسابور عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى
الناس ونامو اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزادني يا مرحبا انا
يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كانه ينظر الي ويبصر خاتمه
ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر ٥

حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال قال لي

87

جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام حدثني ابو حمزة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ○ وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي حمزة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس حدثه بهذا حدثنا اسحق بن منصور حدثنا همام حدثنا ابو حمزة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت استحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة النبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يعد ثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك ركعة من الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك

الصلاة

الصلاة ○ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق والشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني باسناده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ○

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت خمران ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ○

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ○

رواه عمر وابن عمر وابو

سعد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن عمر قال اصلى كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا
يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي
انه سمع عائشة قالت والذي ذهب بهما ما تركتهما حتى لقي الله وما لقي الله
تعالى شيئا اثقل علي منهما وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة
رضي الله عنها يا ابن اختي ما تركنا النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة قال ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد
العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا يتحريان على عائشة قالت ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التكبير بالصلاة في يوم غيم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال
حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا
يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا افاقكم
فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس

بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنهضنا الى بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم
من ترك واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة
حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا
ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال
همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد قال حدثنا
يحيى مولى ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال
فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
فقال له اخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اقصى المدينة والشمس
مرتفعة حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ
من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن الصباح قال
حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن

Bibliothèque Nationale de France

وزارت علينا حتى ذكرنا من رقتنا بعده فسألنا عمن تخلفنا فقال دعانا
فجئنا مولاه ثم قال لي قال اس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة ٥ قال الحسن وان القوم لم يزالوا في خير ما انتظروا
الخير ٥ قال ترة سمعت حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي خثمة ان عبد الله بن عمر قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض احد ٥ قال فهل الناس في مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها
تخرم ذلك القرن ٥

باب السمر مع الضيف والاهل

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال
حدثني حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا
ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجيء وقد عرضوا فابوا قالت فذهبت انا فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه
ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال
يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل منهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل
قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن سماك بن عطية عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة ٥ حدثنا محمد قال
هكذا يا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه
فذكروا ان يورو نارا او يضربوا بوقا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال اسمعيل ذكرت لايوب فقال الا الاقامة ٥

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥

باب رفع الصوت بالنداء ٥ وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اراك

تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او بادیتك فاذنت بالصلوة ه
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه باب ما يحقن بالاذان من الدماء ه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو
بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ه
ركب وركبت خلف ابي طلحة وانا قدامي فسر النبي صلى الله عليه
وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رأيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ه باب ما يقول اذا سمع المنادي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا مكي قال
ابن جريج قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما نقال سمعت
واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
حدثنا مبشر بن بكير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا
بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب
الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة ه باب الاستهام
في الاذان ه ويذكر انهم اقترعوا اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ه باب الكلام في
الاذان وكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك

ويروى عن
النخعي كراهة ما في
الحديث من الضحك

ويروى عن ه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد
المجيد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم رد فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة قال امر
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
لعل هذا سن من هو خير منه وانما عزمة ه باب
اذا لم يجب الامام اذا كان له عذر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اخبرني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم ه باب الاذان قبل الفجر
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول
الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعهما الى فوق وطأطأ الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى
ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو
اسامة قال عبيد الله حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني
يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبد الله
ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ه
باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق قال
قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلثا لمن شاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن
اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوا
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل
المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة
وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ○ باب
من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الغداة بعد ان يستبين الفجر
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ○
باب كم بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ○ باب
من قال ليؤذن في الشهر مؤذن واحد ○ حدثنا
ابراهيم قال حدثنا هشيم عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ○ باب الاذان
للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول
المؤذن للصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا جحيفة
يقول عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤ
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن الحكم سمعت ابا جحيفة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال اتى رجلا
النبي صلى الله عليه وسلم يريد السفر فقال لنبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما
خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك ابينا الى النبي صلى الله عليه

وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى
اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن عمر حدثني نافع قال
اذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ○
حدثنا اسحق اخبرنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الابطح فجاء
بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة باب
هل ينتبع المؤذن فاه هنا وهنا واهل التفت في اذانه وذكر عن بلال
انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال
ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء ○ وقال عطاء الوضوء حق
وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن ابي جحيفة عن ابيه
انه راى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه هنا وهنا واصبعاه في اذنيه باب
قول الرجل فاتتنا الصلاة او قال ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة
ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم لبيك حدثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا ○ باب لا يسعى الى الصلاة وليأت
بالسكينة والوقار وقال اذا ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم بن ابي
ذئب ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ○
باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام
عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام قال كتب

الكوكب الساطع مرتجم الادب البخاري

ابي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى
والوقار **باب** لا يسعى الى الصلاة مستعجلا ويقيم بالسكينة
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة ○
باب هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى مصلاه انتظرنا
ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف
راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال
الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
ثنا الاوزاعى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم **باب**
قول الرجل ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال
سمعت ابا سلمة يقول اخبرنى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله
ما كدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ النبى صلى الله عليه
وسلم وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ○ **باب** الامام تعرض له
الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
والنبى صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فى جانب المسجد فما قام الى الصلاة
حتى نام القوم ○ **باب** الكلام اذا اقيمت
الصلاة **حدثنا** عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد قال
سمعت ثابتا البنانى عن انس رجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثنى عن انس
ابن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه
بعد ما اقيمت الصلاة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء فى
جماعة شفقة عليه لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك

عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ○
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ○ **باب**
فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد
اخر وجاء انس الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة ○
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ○ **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى الجماعة
تضعف على صلاته فى بيته او فى سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
احدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة ○ **باب** فضل
صلاة الفجر فى جماعة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم
وحده خمسا وعشرين جزءا ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
شعيب وحدثنى نافع عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما
اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا
انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس فى الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام **باب**
فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمى
مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق

فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
ان يستهموا الا استهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ باب
احتساب الاثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد
الوهاب ثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال بجاهد وكتب ما قدموا
واثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني
حميد حدثني انس ان بني سلمة اراد وا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم
وقال بجاهد خطاهم اثارهم ان يمشوا في الارض بارجلهم ٥
باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم
ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى
الصلاة بعد ٥ باب اثنان فما فوقهما
جماعة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥ باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم
يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة
تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا بندار
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في
عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما فقال انه اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اتانا فصلى بنا
فلما اقبل على الناس فرغوا ولم يزالوا في صلاة منذ
انتظروها قال وكانما ينظر الي وبيص خاتمه ٥ باب
فضل من غدا الى المسجد ومن راح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو عن عزيز بن مسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ باب
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني
عبد الرحمن ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم
قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من ازد يقال
له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد
اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
الصبح اربعا اتعد الصبح اربعا تعد عبد وقعد عن شعبة عن مالك وقال
ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد ثنا ايوب
سعد عن حفص عن مالك ٥ باب دخول المريض
بشهد بالجماعة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا
الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عايشة وذكرنا المواظبة على
الصلاة والتعظيم لما قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس واعاد فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى
الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر اليه
الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان كما انت ثم اتى حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة
ابي بكر قال برأسه نعم ورواه عن شعبة عن الاعمش نحوه وزاد ابو معوية
جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قيما ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى

ان هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ○ باب
الرخصة في المطر والعلة ان تصلي في رحلك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح
وقرة قال الا صلوا في الرحال فقرقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من قومه ومن بني سالم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم قال
وحبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع اهل الدار بعضهم بعضا فاجتمعوا
فقال قائل منهم ما فعل مالك لا نراه فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى ودّه ولا حديثه
الا الى المنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله ○ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان

اخر عنا العشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدوا به
قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة
فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال
زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلاة رواه ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال وهب بن عثمان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده
طعام ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا ○ باب من كان في حاجة اهله فاقيمت
الصلاة فخرج حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج
الى الصلاة ○ باب من صلى بالناس وهو لا يريد
الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل
شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض
في الركعة الاولى ○ باب اهل العلم والفضل
احق بالامامة حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا حنظلة بن ابي سفيان عن عبد
الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه
رجل رقيق فاذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر

فليصل بالناس فعادت فقالت مروا ابابكر فليصل بالناس فانكن صواحب
يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابابكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابابكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لصواحب يوسف مروا ابابكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله
عليه وسلم وخدمه ان ابابكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه
وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فنكص ابوبكر على عقبيه ليصل الصف وظن انه خارج
صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان
صلاتكم واراخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابوبكر يتقدم فقال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين
وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله انه اخبره عن عائشة ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه قيل له يوم الصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس
قالت عائشة ان ابابكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يقدر على القراءة الا
فعاودته قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن
اخي الزهري واسمه عبد الله الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا يحيى ثنا ابن نمير ثنا هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت اسرر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي

بالناس في مرضه فكان يصلي بهم وانا عروة يومئذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يوم الناس فلما راى ابوبكر النبي
فاشار اليه ان كما انت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس الى ابي بكر
الى جنبه فكان ابوبكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر او لم يتاخر هل جازت صلاته فيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابوبكر فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان ابوبكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كما انت فرفع ابوبكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابوبكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابابكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك فقال ابوبكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي اراكم
اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم علمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى
المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب

امام جعل الامام ليؤتم به وصل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وابو بكر يسمع الناس تكبيره وقال ابن مسعود اذا ركع قبل الامام يعود
فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن ركع مع الامام

ركعتين وإنما قدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم
يقضي الركعة الأولى يسجد ما فاتهم ثم يسجد سجدة حتى قام يسجد

حدثنا احمد بن يونس نا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت الا تحدثني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس ذلك لا لهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس
فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي
بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة
الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب
ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
قلت لا قال هو علي رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب

فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن وصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا صلى قياما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه
والناس خلفه قياما

باب

متى يسجد من خلف
الامام قال ابن اذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد نا يحيى عن
سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم نر احدا منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفين عن ابي
اسحق نحوه

باب

ثم يرفع راسه قبل
الامام

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله
صورته صورة حمار

باب

امامة العبد
والمولى وكانت عايشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد
الشيخ والغلام الذي لم يحتلم ليؤم النبي صلى الله عليه وسلم يومهم ازر
كتاب الله ولا يؤم العبد من الجماعة لغير علة **حدثنا** ابو معمر
المنذر نا انس بن عياض عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثر
قرانا **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثني ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
حبشي كان راسه زبيبة

باب

اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل نا الحسن بن
موسى ابو شيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم وعليهم

باب

امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي

ابن المختار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور
فقال انك امام عامة وتنزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي
خلف المحدث الا من ضرورة لا بد منها ٥ حدثنا محمد بن ابان ثنا
غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابى عبد ناصع وانطع ولو حبشي كان رأسه زبيبة ٥ باب
يؤم عبد بقوم الامام عبد ايه سواء اذا كانا اثنين ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام فجئت فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
ثم جئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ست ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام
الى يمينه لم تفسد صلاتهما ٥ حدثنا حمد قال انا ابن وهب
ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي
فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى اذا نفخ وكان
اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ٥ باب
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ٥ حدثنا مسلم ثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن
مقاتل ثنا عبد الله ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ يسأل
منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث
مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل
قال عمرو ولا احفظهما ٥ باب تخفيف
الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال حدثني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما

ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله
عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى ثنا ابان ثنا
قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
اذا صلى بقوم قوما **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
باب من اسمع الناس تكبير الامام **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة
قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض
فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل مكانك فجاء ابو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه
محاضر عن الاعمش **باب** الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم وبذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف
واذا هو قام مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن انتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو

بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلاة ابي بكر **باب** هل يأخذ الامام اذا شك
بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن
ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فسلم فقيل له اقصرت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن يزيد سمعت تنيحي
ثم وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك بن انس عن مخرمة بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا
بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة
لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب**
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها **حدثنا** ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري
باب اقبال الامام على الناس عند تسوية

ليد

ابو مسعود

ثبة

على الناس

ثلاثة مروا ابا بكر
يصل بالناس وقالت
له حفصة قولي له ان
ابا بكر رجل اسيف
فانه متى يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر

بكر

الصفوف حدثنا احمد بن الضحاك ثنا معاوية بن عمرو ثنا
زائدة بن قدامة ثنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغرق والمطعون والمبطون والحريق وقال ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ○
باب اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف
في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فان سوية الصفوف من اقامة الصلاة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن سويد بن غفلة قال
انه قدم المدينة فضل اليه ما اكثرت منا من زوم عهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اكثرت شيئا الا اكلما لا تعيبون الصفوف وقال
عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا ○
باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب
صاحبه حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان
احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحول الامام خلفه الى يمينه تمت صلاتهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه فصلى ركعتين ثم ركعتين
عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ ○
باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد

انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش ساقه فصلى لنا
قاعدا فصلينا قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥ باب رفع اليدين
في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا
يفعل ذلك في السجود ٥ باب رفع اليدين اذا كبر
واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا المحسن بن نمير سمعوا
من خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي عن قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى
كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع
يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه يرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح
التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر
للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب
رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش بن الوليد الاعلى انا عبد
الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابراهيم بن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب

وضع اليمنى

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي باب
الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم
من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا
ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا
ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي
وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد باب حدثنا ابن المبارك
حدثنا نافع بن عمر باب حدثني ابن ابي مليكة عن ابنة ابي بكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم ركع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وقد دنت مني
النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شان هذه المراة قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي
اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من خشاش الارض او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في
الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى حدثنا

صلاة الكسوف

عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ○

حدثنا حجاج ثنا شعبة قال انا اسمع سمعت عبد الله بن يزيد
يخطب قال ثنا البراء بن عازب وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك
قد تناولت شيأ في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة
والنار ممثلين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة ثنا ثابت
ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال
لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ○

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة
ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي
جهم وائتوني بانبجانيته باب هل يلتفت لامر
ينزل به او يرى شيأ او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان
في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة ○
رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الكرسي الثامن والخمسون
الاوركز البخاري

ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال
بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن انه يريد الخروج وهمت الصلوة
ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ○

باب

وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر
والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن
يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن
تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واحف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه
رجلا او رجالا الى الكوفة ليسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال
عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل
منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية فقال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة
سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا واقعد ذلك في صلاتك كلها ○

باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارکد عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال عمر ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا المكي ابن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وبسمعنا الاية احيانا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ○ باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت مالك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فيها بطولى الطوليين باب الجهر في العشاء حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور باب

الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان ثنا سعبة عن ابيه عن عبد الله عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر يقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن عبد عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراءة في العشاء حدثنا خلاد ابن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة منه صلى الله عليه وسلم ○ باب يطول في الاوليين ويحدر في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى القتال قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتدي به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد ثنا اسعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرا فيما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزات وان زدت فهو خير ○ باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طافت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا

مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ملحال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي
اليه قول الجن حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى وهكذا يقرأ
وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥

باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة
بالخواتيم وسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد الله قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وبضع
آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ
ابن مسعود بأربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة
مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة
اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ
بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك ان تصنع ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك

الجنة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في
كل ركعة باب يقرأ في الاخريين بفاتحة
الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وتسمعنا الاية
احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر
والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا
الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب
يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية وينحو ذلك
في صلاة الصبح باب جهر الامام والناس بالتأ
وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد
لضجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن
عمر لا يكفه وعلمهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يو
ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ام
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السما
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب

جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نعيم
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه
من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي
هريرة **باب** اذا ركع دون الصف **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ۝ **باب**
اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث
حدثنا اسحق الواسطي اخبرنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كنا نظنها نسيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما
وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني
لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
اتمام التكبير في السجود **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين استوى
قاعدا فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس
فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك **باب**
التكبير اذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن اسمعيل اتمام عن قتادة عن
عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال موسى اتما ان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد

ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم
يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى تقضيها ۝
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۝ **باب**
وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي
صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ۝
باب اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيدا من وهب قال رأى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير
الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب**
استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فصر ظهره **باب** اتمام الركوع
والاعتدال فيه واقامتها **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن ابن عمر والبراء قالا كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين التحميدين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۝
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا
يتم ركوعه بالاعادة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ۝
باب الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ۝ **باب**

ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا أو ضمرة قال
ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين
قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا
لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة
يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي
قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول
باب
الأظهر ثنية حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي
صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام
حتى يقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم
عن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان
مالك بن الحويرث يريناكيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك
في غير وقت الصلاة فقام فأكثر القيام ثم ركع فأكثر الركوع ثم
رفع رأسه فانتصب هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا الذي يزيد
وكان أبو يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد قال نافع كان ابن عمر
يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في
رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يهوي فيرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين ينهض من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين انصرف
والذي نفسي بيده اني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه كانت هذه صلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد يدعو الرجال فيسميهم بأسمائهم اللهم أنج الوليد
ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن الزهري قال سمعت سنين بن مالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل ربما قال سمع من مزوس
فمكث شهرا أيمن فذكر فلما عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد
حفظت من شفة الأيمن قال آخر ذلك سمعت من الزهري قال ابن جريج وأنا
عند محش ساقه الأيمن باب فضل السجود
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ثنا
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيأ فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا

ربنا فاد لجارتنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فاد عوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملا
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء
بين العباد وبقي رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسالني غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد ومينا ق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود
والمينا ق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت مثل ذلك ان تسالني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد ومينا ق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول له عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله سبحانه لك ذلك
ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد سمعته يقول وعشرة امثاله ○

باب يدي ضبعيه ويجافي في السجود ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن

عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو ابطيه ويباعد يديه عن جنبيه قال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة ○

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم السجود ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال
لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين
والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا حدثنا
ادم قال حدثنا ابو اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا
البراء بن عازب وهو غير ذروب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر

باب السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن ابي
تسلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقال انا لا نحرج بنا الى
النخل فخرجت فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان
الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معنا فليرجع فاني ارايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر
في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل ومانرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى

الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه باب
عقد الثياب وشدها وشرضتها إليه ثوبه إذا خاف أن
تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يكف شعرا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد هو ابن زيد عن
عمرو بن دينار عن طاوس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد
على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره ٥ باب
لا يتفخ يديه في الصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
أبو عوانة عن عمر وعن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف شعرا ولا ثوبا
باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر
عن سلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ٥ باب
بين التسبيحتين حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام
ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه
هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل
شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا أبو إبراهيم محمد بن عبيد الله الزبيري قال ثنا مسعر
عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي
صلى الله عليه وسلم وركوعه ونعوده بين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من

الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي ٥ باب لا يفترش ذراعيه في السجود قال
أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب
من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني مالك
ابن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا ٥ باب كيف يعتمد
على الأرض إذا قام من الركعتين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا وهيب عن
أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير إذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد
على الأرض ثم قام ٥ باب يكبر وهو ينهض من السجود
هكذا رأيت الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع
رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران
صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض
من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم ٥ باب سنة الجلوس في التشهد
وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد
الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة
إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر
فقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا الليث عن جعفر عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو

ابن حنظلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي
حبيب ويزيد عن محمد بن عمرو بن حنظلة عن محمد بن عمرو بن عطا ان كان حا
مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته قال الليث بن يزيد بن
ابي حبيب ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنظلة وابن حنظلة
من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك
عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو
حدثه كل فقار ٥ باب من لم ير التشهد الاول
واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن
الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني
عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى لهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جا
فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ٥ باب
التشهد في الاولى حدثنا قتيبة قال ثنا بكر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر
صلاته سجد سجدتين وهو جالس ٥ باب
التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا
صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥ باب
الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف قال الزهري ويونس سمعت حلقا بن عامر تتوك في المسيح
والمتيح مشددا وليس بينهما فرق ومما واحدا حدثنا عيسى عليه السلام
والاخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الد
الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى قال الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على
فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد لله صالح او بين السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعوه ٥ باب من لم يسلم جهة
واحدة حتى صلى قال ابو عبد الله راى الحميدي صحح حديث الحرث
انه لم يسلم الجهة في الصلاة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته ٥ باب التسليم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن الحرث ان ابا سلمة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ٥

ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم
ان مكثه لكي ينفذ قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ن

باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب
اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا احمد بن يونس قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا
حين سلم

باب من يرد السلام على الامام ومن
اكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انبا
معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال
سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت
اصلي لقومي بني سالم فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت
بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاود ذت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل
ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد
ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب
ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحق بن منصور
قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو قال انا معبد
مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ن
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا عمرو قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالتكبير وقال علي انا سفيان عن عمرو قال كان
ابو معبد صدقة مولى ابن عباس واسمه نافذ ن حدثنا محمد
ابن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم ولم
يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل

مثله

كان

فاشرت

مثل تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا
وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة وكتب الي معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة
عن وراد بهذا وقال الحسن جد غني د

باب
يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا
جرير بن حازم قال انا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا حميد عن انس قال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
وناموا واكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب
مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا
شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه فعل
ونعله القسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه
ولم يرفع حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا ابو عوانة عن
سعد قال انا الزهري عن عبد بن عبد الله بن ارقم عن سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن
يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثني

ابو هريرة

بيضة

انظر

هذا لفظ الحرب الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت من صواحباتها قالت كان سلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن
من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر نا يونس عن
الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري
أن هند بنت الحرث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن
أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد حدثه ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثته عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب من صلى بالنار فذكر حاجة فخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب
الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس لسرعته فخرج عليهم فرأى أنهم
تعجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن
يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانتفات في الصلاة

والإعراض عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخى أو من يتعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال
قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا
عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره

باب ما جاء في النوم والنبي والنعاس

والكراهة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم والبصل من الجوع أو
غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم ولا
يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال
محمد بن يزيد عن ابن جريج الإنتنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء
أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما

أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا
تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر وقال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس
قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سألت
رجلا أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب

وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني أحمد بن المثنى قال
نا عندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت
الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم بقبر منبوذ
فأمهم وصفوا عليه فقلت يا إمام ومن ترى هذا قال ابن عباس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال نا
سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخفف عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى
ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فآتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
الله بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت انهم التي صلى الله
عليه وسلم قال عياش ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى
ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم
يكونوا يصلون غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال
ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
وقيل له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره الى العلم الذي عند ذاكر كثير
ابن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان
يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم اتى هو وبلال البيت **باب** خروج النساء
الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت لقد كانت
الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر ما نام النساء والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت
الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن ومكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت لو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك ما احدث النساء لمنعهن كما
منعت نساء بني اسرايل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم

الكرسي التاسع من مجموع الاوراق البخاري
٩

باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل ان يدركهن احد من الرجال حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن اسمعيل عن قيس قال قال علي صلى الله عليه وسلم في بيت ام
سلمة نعمت وبئس خلفه وام سلمة خلفنا **باب**
اذا رعفت او قاءت هل تنصرف النساء من الصف وقلن مقامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي الصبح فتنصرف نساء المؤمنين لا
يعرفن من الغلس او لا تعرف بعضهن بعضا **باب**
استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطيب والسواك وهل يشهد الصبيان الجماعة والعيدين وتعتزل الحيض المصلى
قال الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة
ابن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم

انهم وتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ﴿ باب فضل الغسل يوم الجمعة ﴾ وهل على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

﴿ باب الطيب للجمعة ﴾ حدثنا علي قال اسماعيل بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما انا فاشهد له واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمع ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعمرة وكان محمد بن المنكدر يكنى ابا بكر وابا عبد الله

﴿ باب فضل الجمعة ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

﴿ باب ﴾ حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي

هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

﴿ باب الدهن للجمعة ﴾ حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابي وديعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس يمس طيبا او دهنا الكان عندك اهله فقال لا اعلمه

﴿ باب يلبس احسن ما يجد ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا

﴿ باب السواك يوم الجمعة ﴾ وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال

اسا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالـ
ـسواك تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن بشر عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل وهل اتى على الانسان ○ باب الجمعة
في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر العقدي
قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال
ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثني بشر بن محمد
قال اسا عبد الله قال اسا يونس عن الزهري قال انا سالم بن عبد
الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وزاد الليث قال يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على الارض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن
شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع حين يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن
رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول
ومسئول عن رعيته باب هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر
انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك

الجمعة

مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على
كل محتلم ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليومهم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه ○
وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
باب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة
قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف
ابن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت لما يمنعه ان
ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد
الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا عبد الحميد صاحب الزيادي
قال ثنا عبد الله بن الحرث بن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم
مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا
في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض ○ باب
من اين توتى الجمعة وعلى من تجب وعلى اهل القرى والعبد اذا ادوا ما عليهم
من حق الجمعة وقال عطاء اذا كانت في قرية جامعة فنودي بالصلاة في يوم الجمعة
فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان ابن عباس في قصره
احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد
قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت

الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن مرة حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا شريح
ابن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن ابن سيرين عن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابا
حميد عن انس قال كنا نبكر الجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا عمر بن عمارة قال ثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال انس بن بكير انا ابو
خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا
ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة
وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن ترك السعي العمل والعبادة
لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ
وقال عطاء يحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو سائر فعليه ان يشتد حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم
قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال ثنا ابن
ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون
وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا مالك عن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
باب لا يسعى الى الجمعة حدثنا عبدان
انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن

ابي رافع ح وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين صلى ما كتب
له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد
مكانه حدثني محمد ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
ح وقال ابو عبد الله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال ثنا
شعبة قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم قال
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبيد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد
ان الذي زاد النداء الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وكان النداء
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب
تجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن بشار قال ثنا
عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على
المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما قضى المؤذن قال
يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب
الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثالث
يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم
الجمعة حين يجلس الامام على المنبر باب التاذين عند
الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر
امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء ٥
فثبت الامر على ذلك ٥ باب الخطبة على المنبر
وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثني
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار
ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عودة
نسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته
اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل فلانة امراة من الانصار وقد سماها سهل يرى غلامك النجار ان يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو
عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
سمع انسا قال اخبرني ابو اسيد انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل
اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس قال سمعت
جابرا حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال
من جاء الى الجمعة فليغتسل ٥ باب الخطبة قائما ٥
وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثني
عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان باب
استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبال الرجل اصحابه
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي
ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب
السرعة في الخطبة بعد التشهد وما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا اسامة قال ثنا هشام بن

عروة

عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت
على عايشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم فاطالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والاحيي فرية فيها ماء ٥
ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد قالت ولغط سوة من الانصار فلكفاتهن ابصر لاسكتهن نفلت
لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن رايته الا وقد رايته حتى
مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن شك هشام فيقول هو
رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك لمومن
به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته قالت
هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ
عليه حدثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن خارجة بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا ابو بكرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى في المنام او سئي فضمه فاعتلى به رجلا ورتك رجلا لا تبالي
ان لا ترتك عثمان فحمد الله واثنى عليه ثم اما بعد فوالله اني
لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما
لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في
المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر
منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا
بصلاته فلما كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها
تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام عشية يوم الصلاة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسا
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد تابعه القدمي عن سفين في اما بعد ○

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد
تابعه الزبيدي عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن ابان
الوراق قال ثنا ابن العسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطف
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة
محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○ **باب**
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة **حدثنا** مسدد قال ثنا
بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب**
الاستماع الى الخطبة **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب**
اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين ○
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل
رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال
لا قال فصل ركعتين ○ **باب** رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب يوم جمعة اذ دخل رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب**
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا ما يشير بيده الى ناحية من
السحاب الا انحدرت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ○
باب الانصات يوم الجمعة والامام
يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس
عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة **حدثنا**
معوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال
ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة

اولها انصتوا اليها وتركوك قائما باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اسا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الظهر ركعتين وبعد هاركعتين وبعد المغرب ركعتين في
بيته وبعد العشاء ركعتين في بيته وكان لا يصلي الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين باب قول الله تعالى
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على ارباعا
في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول
السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون
اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام الينا فنطعمه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعام
ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت
انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن ابي
مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

باب قوله عز وجل واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الى قوله عذابا مهينا
حدثنا ابو نعيم قال نا شعبة عن الزبيري قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال انا سالم
ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافنا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجد
بمن يليه ممن كان على الطايفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد

منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب
صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر يعني عن قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا وقال نافع لا اراه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تحريض بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا
معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا معه وحرسوا اخوانهم وانتظروهم وانتظرت الطايفة الاخرى فركع
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة وكذلك حرس بعضهم بعضا
باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الاوزاعي ان كان تمتيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة
صلوا ايماءة كل امرء لنفسه فان لم يقدروا على ايماء اخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فان لم يقدروا الا يحزيهم التكبير ويوخرونها حتى يامنوا
ويصلوا كما كانوا يصلون وقال انس رضي الله عنه حضرت مناهضة حصن
تستر عند اضاة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على
الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي
موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما
فيها حدثنا يحيى قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا
والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب
صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقايما وايماء وقال الوليد
ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر
الدابة فقال كذلك الامر عندنا ان تخوفوا فوت وحضر الوقت
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم ٥ باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها واعتق صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما اصدقها فقال امهرها نفسها فتبسم ٥

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك ٥

باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا ابو ضمرة قال اخبرنا عمر وان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان

ابو مالك

اليه

السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خده على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ باب الدعاء للعيد سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني خبيب قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم النحر والفطر قبل الخروج ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال بريدة بن سفيان عن ابيه عن جده كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويامر بالاضحى ان يذبح قبل ان يصلي ٥ باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة واعرف انك اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥ باب

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال
سالم بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي
سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم
ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم
والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر
ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اتبانا
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة
قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما
بويع له ان لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد
الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم
يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا به بالصلاة ثم
خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا عليه بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء صدقة قلت ليعطين اترى حقا على الامام الان
ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم
الا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسا

قال ثنا

قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم راى انه لم يسمع النساء ومعه بلال قاعد
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة
ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن بن ابي الحسن ان حملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال ثنا البخاري قال

حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصاب
اهل الروح في الحمر قديمة فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل
في الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وانا عنده قال كيف هو قال صالح قال من اصابك قال اصابني
من امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن عمر ان كنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام
خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال

اذ بحما ولن تجزى جذعة عن احد بعدك باب
فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام
معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن
عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى
واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى
تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء
يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في
المسجد حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي
بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال ثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى يخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى الحربة
يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبيد الله قال
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له
الحربة فيصلي يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابو مسلم
ابن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب
خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في

حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل
الحيض المصلى باب خروج الصبيان
الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب
استقبال الناس في خطبة العيد
وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا
ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب
العلم بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب
موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر فصلى بدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن
صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها واوشلتين قلت ترى حقا
على الامام ذلك يذكرهن فقال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلون
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني

انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما حضرت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي فليخرج العواتق ذوات الخدور او قالت العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت دلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور وقالت الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهن **باب** الذبح والنحر يوم النحر بالمصلى

حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ومن ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لنا او قال بجيران لنا فقير واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال ثنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق

وقال ابن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح **باب** اذا فاتهم العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد

حدثنا ابو الوليد قال

ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين ولم يصل قبلهما ولا بعدها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ
ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء
منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني
بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية
قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالوتر

بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رايت الركعتين قبل
صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة
الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني سالم عن بسر بن
عن عائشة قالت كان الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر

باب

ايقاظ النبي
صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان
يوتر ايقظني فاوترت

باب

ليجعل اخر
صلاته وترا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا

باب

الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن
محمد بن عبد الله الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار
انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما
خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد
الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت
بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب

الوتر في السفر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء
صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته

باب

القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال سألت انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال
سألت انس بن مالك عن القنوت فقال كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
وهلا لهم نوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زايدة
عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا يدعو على احياء من العرب وكان حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
قال ثنا داود عن ابي نضرة قال كان انس قال القنوت في المغرب
والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب

دعا النبي صلى الله عليه وسلم لجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب

سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي

قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ٥
وابيض يستسقى الغمام بوجهه . ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وما ذكرت قول ابي طالب
وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما نزل حتى
حتى يجيش كل ميزاب . وابيض يستسقى الغمام بوجهه
قول ابي طالب . حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا الانصاري
قال حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فاسقنا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني اسحق قال ثنا وهب بن جرير
قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه حدثنا
علي عن عبد الله قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
ابن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه ثم صلى
لنا قال سفين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب حب
الانصار ولكنه وهم كان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازني

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل
يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ٥
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه

ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال
والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا اهو الرجل الاول
قال لا ادري ٥ باب الاستسقاء في
خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثني قتيبة بن سعيد
قال نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار ٥
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت
ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام ٥
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو
الرجل الاول فقال ما ادري ٥ باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال يا رسول الله تحفظ الطرق فادع الله ان
يسقينا فدعا فمطرنا ما كاد بعضنا يصل الى منازلنا فما زلنا نمطر
الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا نمطر اهل المدينة باب
من لم يتوضأ الا من الغائط حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت الماشية وتقطعت السبل فادع
فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت ٥

وتقطعت

وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب ٥ باب الدعاء اذا انقطعت
السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت ٥
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء
يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المال وجهد العيال فدعا
الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة
باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي
لهم لم يرد هم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت ٥
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد
ابن كثير عن سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله

يوم نطش يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت علهم سبعا ونكا
الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقى الناس حولهم ٥ باب الدعا
اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثني محمد بن ابي بكر قال
ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله
ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السما
قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت وترك عن المنبر وصلى
فلما انصرف لم يزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها
لمثل الاكليل باب الدعا في الاستسقاء
وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري
وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بنا على
على منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن قال ابو
اسحق ورأى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم عن عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام بهم فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة ٥
وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثني قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عباد بن ابي بكر عن عباد

ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلاة يستسقي
واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين واخبرني
المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال ٥
باب استقبال القبلة في الاستسقا
حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا او
اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد
الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن عيينة
باب رفع الناس ايديهم مع الامام في
الاستسقاء وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال
اتى رجل اعرابي من البدو الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية وهلك العيال وهلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فمطرنا
من الجمعة حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى
ذلك الاعرابي او قال غيره يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم البناء
فادع الله يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت السحاب تقطع حول المدينة كأنها
اكليل وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب
رفع الامام يديه في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا
في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥
باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن
عباس اصابنا المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد بن سفين قال ثنا اسامة عبيد الله عن
القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القسم
ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع ٥
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد ثنا عبد الله انبا الاوزاعي قال ثنا اسحق بن عبد

الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وضاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال
فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او
رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من النمام الا
تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي
قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥

باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال انبا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس
ابن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب**
ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال انبا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال حدثني حسين
ابن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في
شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان **باب قول الله تعالى وتجعلون**
رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس بشكركم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون

ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤ
ن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذ
كافر بي مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى
يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما اكتسبت غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب
ابن عباد قال انبا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد من الناس ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا وصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا
شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله **باب**
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام ودون القيام الاول ثم
ركع فاطال الركوع ودون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا **باب** النداء بالصلاة جامعة
في الكسوف **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال
ثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال ثنا
يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب خطبة الامام في الكسوف وقالت
عائشة وانما خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
ابن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف
الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام
ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك
فاكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت

لعروة

لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل انه اخطأ السنة **باب**
هل يقول كسفت الشمس وخسفت وقال الله عز وجل
وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يوم خسفت الشمس
فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من ركعته الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة ○ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال ثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده ولم يذكر عبد
الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف
بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن حماد
عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
بهما عباده **باب** التعوذ من عذاب
القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان

ينعوذ وابن عذاب القبر باب طول السجود
في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة وركع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلى عن الشمس فقال وقالت
عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها باب
صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع
علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيأ في مقامك ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو
اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط فاظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيأ
قالت ما رايت منك خيرا قط باب صلاة
النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب فوقي ابي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته

في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري باي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واطعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان
كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته
باب من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زايدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فقالت عايشة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طو
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قيا
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود
الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا
الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحيا
رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا تكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اسامعمر
عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت كسفت

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان
من ايات الله يريكما الله عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال
الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف

اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر
رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانها

لا يخسفان

لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم
مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول

باب صب المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى حدثنا
محمود بن غيلان قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع
ركعات في سجدتين الاولى الاولى اطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال ثنا
الوليد قال ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا
فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات فاخبرني الوليد واخبرني عبد الرحمن بن نمر
وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعت مناد
الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب سئل
قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما
صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة
تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن علي
ابن مدرك سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة سجدة ليس منها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من
حصى او من تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته
بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

ابواب

باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بالسجدة فنزل فسجد وسجدنا معه
باب سجدة النجم قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ
رجلا من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني
هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا
باب
سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان
ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب
باب
من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء
انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام
يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت
فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد لم
باب
من يسجد للسجود القارىء وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو
غلام اقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
باب
ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا ابن رزام قال
حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد فنسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
باب
من رأى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل
يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه

عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فان
سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا
عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لتجود
القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن
عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس لما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء
السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر
ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء
باب
من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
بها حتى القاه
باب
من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تقصير الصلاة

باب
ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر
نخرج اذا اقمنا تسعة عشر قصرنا واذا زدنا اتممنا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا
يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا
باب
الصلاة بمنى حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من
امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا
ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
امن ما كان بمنى ركعتين حدثني قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
قال ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن
عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت
مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب
كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدى تابعه عطاء عن جابر
باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران
ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسمعيل قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تسافر المراة ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا مع زوج او محرم تابعه احمد
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة
تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة
باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي
الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن
المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك قال صليت الظهر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر
واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم

قال ثنا قتيبة

وقف الله تعالى

قال تاولت ما تاول عثمن باب يصلي المغرب
ثلثا في السفر حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الزهري قال
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله
السير وزاد الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سالم
كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخبر
ابن عمر المغرب وكان يستصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر
حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد
الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يوخر المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم فيصلي ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بعدا العشاء حتى يقوم من جوف الليل
باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما
توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو
نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن عبد الله
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المتطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر
عليها ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الايماء على الدابة حدثنا موسى قال
ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار كان عبد
الله بن عمر يصلي على الدابة حيثما توجهت به يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
يترك المكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة
اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
الراحلة يسبح يومئ برايسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد

الكراس الحادي عشر من الجزء الاول من البخاري

الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر تايا الى حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح
على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا
اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان
قال ثنا همام قال ثنا ابن سيرين قال استقبلنا انسا
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت راسك نحو
غير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني محمد بن عبد الرحمن حفصة بن
عاصم حدثه قال ثنا ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ارة يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب
من تطوع في السفر دبر المكتوبات وقبلها وترك النبي صلى الله
عليه وسلم في السفر يعني النحو حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن عمرو عن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثماني ركعات ما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر الزماع اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته
حيث توجهت حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يو
بر اسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر
بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال
ابو سلمة بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن
انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب
عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عجل السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجل السير
يجمع المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة
ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال
ثنا حفص بن عاصم انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب
والعشاء باب يؤخر الظهر الى
العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال ثنا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى
وقت العصر ثم جمع بينهما فان زاغت صلى الظهر ثم ركب
باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس
صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال ثنا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر

الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل
ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٭ باب صلاة
القاعد حدثني قتيبة عن مالك عن مشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال
اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال انبا عبد
الصمد قال سمعت ابي حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران
ابن حصين وكان مبثورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى
قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد ٭
باب ٭ صلاة القاعد بالايماء حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله
ابن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مسورا وقال ابو معمر
مرة عن عمران قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد ٭
باب ٭ اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطا اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث
كان وجهه ٭ حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابن ميمون بن طهمان
قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين
قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
باب ٭ اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم
ما بقي وقال الحسن اذا مرض فصلى ركعتين قاعدا وركعتين

قايما

فايما ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان
يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين
اية ثم ركع ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن عبد
الله بن يزيد مولى الاسود عن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته نحو من ثلثين
او اربعين اية قام فقراها وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في
الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى
تحدث معي والا كنت نايمة اضطجع ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭

كتاب التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك ٭ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن
طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين
وزاد عبد الكريم بواسية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين
قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٭ فضل قيام الليل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انبا معمر
ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رويا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعين

لعة

وقع في نسخة بيطلة

رأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش او طائه عنده ما نرى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة

حدثنا محمد بن يقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي ابن حسين ان حسينا عليا اخبره ان عليا ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم

وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل

وقالت عايشة حتى تفطر قدماه او الفطور الشقوق في القدمين

حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن الاشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم اذا سمع الصارخ

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم بن سويد قال ذكر لي عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما ألفاه السحر عندي الا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا روح قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية

باب طول القيام في صلاة الليل

حدثنا مسلم بن حرب قال ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما همممت قال
همممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك ○ باب كيف صلاة الليل وكيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال
سمعت يحيى عن شعبة قال حدثني ابو حمزة عن ابن عباس قال كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ○
حدثني اسحق قال انا عبيد الله قال انبا اسرائيل عن ابي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت عايشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحد
عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انبا
حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال
ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاءة مواطاة للقرآن اشد
موافقة لسمعه وقلبه وبصره ليواطئوا ليواتوا ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نايما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد
باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل
بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عتبة قال
ثنا اسمعيل قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
باب حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
قال ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعا
والصلاة من اخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسا
لني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب
من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فلما كان من اخر الليل قال قم الان فصليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود سالت عايشة كيف صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به
حاجة اغتسل والا توضا وخرج ○ باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى

قال سمعت سعيد عن هشام قال اخبرني ابي ان عائشة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا
حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او
اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع ثم باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل
والنهار حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن بريد
حتيان عن ابي بردة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا ارجى عندي انني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي باب
ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذه قلت فلانة
لا تنام بالليل فذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
من الاعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا باب ما
يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين
قال ثنا مسلم عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال انبا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا
تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال
هشام ثنا ابو زكريا يحيى بن ابي كثير قال ثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله ونابعه
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي
العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل

ذلك

ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم
ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى
حدثنا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت
صلاته حدثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن ابي سفيان انه سمع ابا
هريرة وهو يفضي في قصصه ويذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ان الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
بيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيدي قطعة استبرق فكانت لا اريد مكانا من الجنة الا طارت
اليه ورأيت كان اثنين اتياني فذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك
فقال لم ترع فخليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله بعد لا ينام من الليل وكانوا اذا رأوا الرؤيا تصدق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأوا انها في الليلة السابعة من العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد
الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء وصلى ثمان ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعهما ابدا باب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد

قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة
ابن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ○ باب من
تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال
نا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع حتى يوذن بالصلاة باب ما جاء
في التطوع مثنى مثنى وبذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت
فقهاءنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة
قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن
ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن
سليم الزرقي انه سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء حدثنا ادم قال انا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل

ركعتين

ركعتين حدثنا ابو نعيم قال نا سيف سمعت مجاهدا يقول
اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين
هاتين الاسطوانتين يخرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال
ابو نعيم زيرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال
عتبان غدا جاني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ○ باب
الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
ابو النضر حدثني عمر بن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين قال ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت
لسفين قال بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك ○
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا
حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا خرج عن عطا
عن عبيد الله بن عمير عن عايشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب
ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج وحدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن
عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام
القرآن باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل
الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وبعد
العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادع ان اصلي

النبي صلى الله عليه وسلم نهيا وقال ابن الزناد عن موسى بن
عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب
عن نافع **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت اما
الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا
الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب
قال وانا اظنه **باب** صلاة الضحى في
السفر **حدثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال
قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو
بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احاله
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا**
ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وانا
لاسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله
عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال
انا شعبة قال ثنا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى ابوت صوم ثلثة ايام من كل
شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر **حدثنا** علي بن الجعد قال ثنا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته وفضى له
طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجار
اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فما رايته
صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته

وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيهما **حدثني** حفصة
انها اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو وعن شعبة
باب الصلاة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال اتى عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد
الله بن يزيد قال ثنا سعيد عن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة
ابن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل **باب**
صلاة النوافل جماعة ذكر انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله من
الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم قال
محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني كنت اصلي لقومي بني
سلم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي
اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي
مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكبرا وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسه على خزير صنع
له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل

مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما
نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو
ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو
ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت يسار سلني حتى اقفل
من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت واهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من
الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثتنيه اول مرة ○ باب
التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب
عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
تابعه عبد الوهاب عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد
الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وحدثنا علي قال ثنا سفين عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبيد الله الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية
قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي

فاصلت

ركعتين

ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال
وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع
الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد قباء كل
سبت حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد
الله يفعله ○ باب اتيان مسجد قباء
راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع ○
فيصلي ركعتين باب فضل ما بين القبر
والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال
حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ○ باب
مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة

اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته
من حسن بما شاء ونفخ ابو اسحق فنسوته في الصلاة وربما

ووضع على كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح
ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات
خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاه المؤذن فقام فركع ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب ما يجوز من الكلام في الصلاة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا موسى قال انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن
ابي عمرو الشيباني قال قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال احبس النبي صلى الله عليه وسلم ونؤم الناس قال نعم
ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
واخذ الناس في التصفيق فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو

التصفيق

التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم في المكث فاشار اليه مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن
عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن وائل عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نقول التحية في الصلاة ونحيي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في
السماء والارض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق
للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به

رواه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني بشر بن مالك ان المسلمين
بينما هم في الغداة يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم قد كشف ستر حجرة
عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو
بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم وحاد النبي صلى
الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة
وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد

الرحمن بن مرسر قال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وا
وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات
وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها
ممن هذا الولد قالت من جريج فنزل من صومعته قال جريج اين

لشغلا

يشغل

فتبسم يضحك

قال يا جريج قال
اللهم امي وصلاتي

هذه التي تزعم ان ولد مالك قال يا ابا سر من ابوك قال
راعي الغنم ٥ باب مسح الحصا في الصلاة ٥
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فواحدة باب
بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد قال
ثنا بشر قال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب
ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت
كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام مددتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح حدثنا محمود
قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله عز وجل منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه
فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرده الله خاسيا باب اذا انفلتت الدابة
في الصلاة وقال قتادة اذا حدث دونه يتبع الشارق ويدع الصلاة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا الاحوص
قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على حرف نهر اذ مر رجل على
فاذا الحمار دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال
شعبة هو ابو برزة الاسلمي فنظر رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات
او ثماني وشهدت تبسيره واني ان كنت ارفع مع دابتي احب
الي من ان ادعها ترفع الي مالفها فتشق علي حدثنا محمد بن سنا
قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عايشة
خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طو
ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضى
وسجد نحو ذلك في الثانية ثم قال انهما اياتان من ايات الله
فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء

وعدته حتى لقد رايته اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب
باب ما يجوز من النفخ والنفخ في الصلاة ٥
وذكر عن عبد الله بن عمر ونفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده
في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله عز وجل
قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه
ثم يبزق تحت قدمه اليسرى حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ٥
باب من صفق جاهلا من الرجال في
صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ باب اذا نبه المصلي
تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير قال
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من
الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا ٥ باب لا يرد السلام
في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن
فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة
شغلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا كثير
ابن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه
ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى

ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك انك كنت
اصلي وكان على راحلته باب رفع الايدي
في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في ناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم
الناس ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل
التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله انكم التفت الي حين سمعتكم
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت عليك قال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الحصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الحصر
في الصلاة وقال همام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد عمرو بن علي قال ثنا يحيى ثنا هشام
قال ثنا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي
الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة
وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحق بن منصور
قال ثنا روح قال ثنا عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي ملكة
عن عقبة بن الحرث صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا
عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج

قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل حتى يخطر
بالمرء نفسه له اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال
ابو سلمة ابن عبد الرحمن اذا فاته الحديث ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عثمان بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى
صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو
جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم
يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة
وهو جالس ويسجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك
باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث سجد سجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة
يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من الظهر ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي
صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي

السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهد او قال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب
ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد بن سيرين
السهو ينتهي قال ليس في حديث ابي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال
انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر فقال بلى قد
نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد
الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما
اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان
يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن
جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر
كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ
ابن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم

او قصرت الصلاة

كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب التشهد في الفرض والتطوع وسجد ابن
عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب
اذا كلم وهو يصلي فاشار برده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن كريب ان ابن
عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة قالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما
حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين اللتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب
الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام

في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله وراجع القهقرى وراه حوقام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما انصرف اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت اليه يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عايشة وهي تصلي قايمة والناس قيام فقلت ما شانه الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك وصلوا وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥

كتاب الجنايز

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في الجنايز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقال لهب بن منبه الیس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جيت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة **باب** الامر باتباع الجنايز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال

سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا احمد قال حدثنا معن بن عيسى عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل ٥

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان ابن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين

والله انى لارجوله الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل
بى فقال فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابى جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكى وينهونى عنه والنبى صلى الله عليه وسلم
لا ينهانى فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملئكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
وتابعه ابن جريج قال اخبرنى محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى
فى اليوم الذى مات فيه فخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتذرفان ثم اخذ خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن
ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم الا اذنتمونى حدثنا محمد
قال انبا ابو معوية عن ابى اسحق الشيبانى عن الشعبى عن ابن
عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده بات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلمونى قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة فكره نا
ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب

فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر
الصابرين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم تبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شيبان عن ابن الاصبهانى
حدثنى ابو صالح عن ابى سعيد وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال ثنا

شعبة قال ثنا عبد الرحمن الاصبهانى عن ذكوان عن ابى سعيد
ان النساء قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امراة اوت اثنان مات لها ثلثة من الولد كن لها
حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان حدثنا
على قال ثنا سفين سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب

قول الرجل للمراة عند القبر اصبرى حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبى صلى الله
عليه وسلم بامراة عند قبر وهى تبكى فقال اتقى الله واصبرى

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر

وخلط ابن عمر ما السعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا
ما سيسته وقال النبى صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس
حدثنا اسمعيل عبد الله قال حدثنى مالك عن ايوب التميمى
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنتنى
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعنى
ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنى محمد قال انبا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من
ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنتنى
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال
ايوب وحدثتنى حفصة بمثل حديث محمد وكان فى حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان
فيه اله قال ابدو ايامنها ومواضع الوضوء وكان فيها ان ام
عطية قالت وضفرنا شعرها ثلثة قرون

باب

يلقى ميتا من الميت حدثنا على عبد الله قال ثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غسل ابنته ابدان

بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفين عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا
بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ باب
هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال
ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره
فقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور
في اخره حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقال ابدانه قال
اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة
قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون باب
نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج قال
ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام
عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون
نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن
سيرين يقول حدثت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تتاد لابنا لها فلم
تدركه فحدثتنا قالت توفي ابن لنا فقدمت على

عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب يلبي قال عمرو وملبيا ۝

باب الكفن في القميص الذي يكف ولا
يكف ومن كفن بغير قميص ۝ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن
ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين
خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت
كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحولية كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ۝
باب الكفن بلا عمامة باب
الكفن في الثياب البيض حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة ۝ باب الكفن من جميع
المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال
عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن
ثم الدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل يدخل
من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه

فقال

فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا
في حياتنا الدنيا ثم جعل يكي ۝ باب اذا لم
يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا معمر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان
عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك
الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه
او قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرة فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد له ما نكفنه
به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر ۝ باب من استعد للكفن
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة
جات النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان قال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد سايلا قال اني والله ما سالته
لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ۝
باب اتباع النساء الجنازة حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا باب
احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد قال ثنا بشر

ابن المفضل قال ثنا سهيل بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج **حدثنا**
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاءنا نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت انما كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي
سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
زيارة القبور **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت
عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله
عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم
نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته فان لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبها الى حملها لا يحمل منه شيء ولو
كان ذا قربى ومن الناس من يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول
من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا انبا عبد الله قال

انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرأ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد
ابن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته انه قال كانها شنة ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا
ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال
شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عيناه تدمعان قال
فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان قال ثنا عبد الله
قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال
توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس واني لجالسهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا
صهيب فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل
فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب ينكي يقول
واأخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء
اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال
ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اسا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن

انها الحسرة انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت انما مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها
اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا
اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن ذكا انا ابو حيان وهو التيمي
عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول
واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي باب ما يكره من النياحة على
الميت وقال محمد عمن يثق بهن علي ابي سليمان ما لم يكن نتف او لطمة
والنقع التراب على الراس واللطمة الصوت حدثنا ابو
نعيم قال ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس
كاحد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن ابيه عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى نا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
قال ثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء اهله
عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان
اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال
من هذه فقالوا ابنت عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ه باب
ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين قال
ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا قال الثلث والثلث

كثير

كثيرا او كبيرا ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله اتخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ٥
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن
موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان النعيم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال
اني بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة باب
ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال
ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة
يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتاه الثانية لم ترتدع فقال انههن فاتاه الثالثة قال
والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول
عن انس قال قمت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل
القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال
عمر بن يعقوب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب
عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم
قال ثنا سفين بن عيينة قال انا اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيأ ونحته
في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدأت
نفسه وارجو انه يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة
قال فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان
يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرأيت
تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن ٥ باب
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثني يحيى بن حسان قال
ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند
المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن سعيد
ابن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر ان سعد بن عبادة شكى

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجد
في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا او يرحم وأشار الى لسانه او يعذب بالنعاس ويرحم
بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من اللوم والبكاء
والزجر عند ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد
الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن وذكر انهم يطعنه فامره
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهم لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني
او غلبننا انك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاحث التراب في افواههن فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العناء حدثني عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة
وامرأة معاذ وامرأة اخرى باب القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري احبرني
ابن عبد الله عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ٥ ٦

متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى
احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه

او توضع من قبل ان تخلفه ٥ باب من تبع
جنازة فلا يقعد حتى توضع عن منا كب الرجال فان قعد امر
بالقيام حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد
قال فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ٥
باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن
فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر
ابن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة
فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى
كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت ياويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه
صعق باب السرعة بالجنازة وقال
انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها

وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة
خلف الامام حدثنا مسدد عن يحيى عن عوانة عن قتادة عن
عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب
الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر
اربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم نعى على
عهد منهم فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال في
الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه ٥
باب سنة الصلاة على الجنازة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي صاحبكم صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا وقد
يصلي عند طلوع الشمس ولا عروبها ويرفع يديه وقال الحسن

الكتاب الثالث عشر
من الجزء الاول من النجاشي
١٣

ادركنا الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم مرضوه لفرائضهم
واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يتطلب الماء ولا يتيمم وانا
انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة ٥ وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار فالسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال عمر وجل ولا تصل على احد منهم
وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن البيانى عن الشعبى قال اخبرنى من سره ان يتكلم صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فاتينا قبر مسكينة حلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك
قال ابن عباس ٥ باب فضل اتباع الجنائز
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذى عليك
وقال حميد بن هلال ما تكلمنا على الجنازة اذ نا ولكن من صلى ثم
رجع ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن
حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
يعنى عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط كثيرة ورواه
اوضعت من اثر الله ٥ باب من انتظر
الجنازة حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز
على ابى حازم عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه انه
سمع ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابى قال ثنا يونس قال ابن شهاب
وحدثنى عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين ٥ باب صلاة الصبيان مع الناس
على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن ابى بكير
قال ثنا زايدة قال ثنا ابو اسحق التيمى انى عامر عن ابن عباس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر انفا فقالوا هذا فلان
دفنت البارحة قال فابى فصففنا خلفه ثم صلى عليها ٥
باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد
حدثنا محمد بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابى سلمة انهما حدثاه عن ابى هريرة قال
نعا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشى صاحب الحبشة اليوم

الذى

الذى مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثنى
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان اليهود جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة ز
فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ٥ باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن
الحسن بن على ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت
فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر ٥
بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير
انى اخشى ان يتخذ مسجدا ٥ باب الصلاة
على النفساء اذا ماتت فى نفاسها حدثنا مسدد قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة
قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى
نفاسها فقام وسطها ٥ باب اين يقوم من
المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوهاب
الوارث قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
فى نفاسها فقام عليها وسطها ٥ باب التكبير
على الجنازة اربعا وكان حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اسامالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبى صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشى فكبر اربعا وقال يزيد بن
هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ٥
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال
الحسن يقرأ بام القرآن فاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا

ابن مالك

ولجرا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد ر قال ثنا شعبة
عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا
محمد بن بكر قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله
ابن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة
الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلاة
على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصفوا خلفه قلت ممن سمعت ذلك هديا يا عمرو قال ابن عباس حدثنا
محمد بن المصفى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم
النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل
ذلك الانسان قالوا يا رسول الله قال افلا اذنتموني ان كان كذا
وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره
فصلى عليه باب المشي تسمع خفق
النعال حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا ح
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في
قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
باب من احب الدفن في الارض المقدسة او
نحوها حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا
يريد الموت فرد الله عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على
متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت

ثم لا ريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلا حدثني عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما
دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال مزهدا فانوا
فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب
المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
بعض نسايه كنيسة رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك
شرار الخلق عند الله عز وجل باب من يدخل قبر
المراة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن
علي عن انس قال شهدنا ابنة رسول الله ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني انه
ليفتقر فلم يكتسبوا باب الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهم قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها باب دفن
الرجلين والثلثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمن قال ثنا الليث
قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد

الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ٥ باب من لم ير غسل الشهداء ٥
حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث قال ثنا ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب
من يقدم في اللحد ويسوى اللحد كاللبن في ناحيته فان لم يوجد شق حفر له
مستقبل القبلة كان ضريحا حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد الله قال
انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم قال واخبرنا الاوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقتلى احد انا شهيد على هؤلاء ادفنوهم في ثيابهم بدمائهم
ولا تغسلوهم فانه ليس جريح يجرح في الله او يصاب بشيء في جسده
الا جاء يوم القيامة يدمى جرحه اللون لون الدم والريح ريح المسك
قال الزهري واخبرني ابو سلمة ان جابرا اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي واحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
مالك بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد
لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته امر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا
قميصا وقال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصان فقال ابن عبد الله يا رسول الله لم اعطيت
قميصك الذي على جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم

البئر عبد الله قبيضه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال
ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول
من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي عزيزا
عليّ غيرك من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عليّ دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو يوم وضعته هنيئة غير اذنه ٥
حدثنا علي عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابي بجير عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي
حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد
والشق في القبر حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا سلم
الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال
الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احد ابويه فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه ٥
وقال الاسلام يعلو ولا يعلى عليه حدثنا عبدان قال انا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره
ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني معالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن
صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم ٥
اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله
فقال له ماذا ترى فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا

خبرك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل الذي فيه
ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه ابن صياد
فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع او اراه في قطيفة فيها رمزة
او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ○
وقال شعيب زمزمة ثم فضه وقال عقيل رمزة وقال اسحق
الكلبي وعقيل رمزة وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمان حرب
قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ○
فقعد عند رأسه وقال اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد
لله الذي انقذه من النار **حدثنا** علي عبد الله قال ثنا سفيان قال
قال عبيد الله سمعت ابن عتبة يقول كنت اناوابن اخي ميمونة
الماء الولدان واتي من النساء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
قال ابن شهاب يصلى على كل مولود مات وان كان لغية من اجل انه
ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه او ابو اهه خاصة وان كانت امه
على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه يسقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال
ابو هريرة فطرت تلك التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان قال
انا محمد عن عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ○

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه
اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله عز وجل فيه ما كان للنبي الآية **باب**
الجريدة على القبر وما يذكر من رخصة الاسلي ان يجعل في فمه حريدان وراى
ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله
عمله وقال فارجة بن يزيد اتيت وحن شبان في زمن عثمان وانا
اشد نا وثبة الذئب فتر عثمان بن مظعون حتى جاوزه وقال
عثمان بن حكيم اخذ بيدي فارجة واجلسني على قبر واخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لئلا احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
يجلس على القبور **حدثنا** يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ○
بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم
فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله **يحرجون** من الاجداث
القبور **وعزت انيرت** تعزرت حوضي جعلت اسفله اعلاه
الايفاض الاسراع وقرا الاعمش نصب يوفضون الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر **يوم الخروج** من
القبور **يسلون يحرجون** **حدثني** عمرو قال ثنا بشر عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما
من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ودع
العمل فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة ييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ○

باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا جندب
في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه قال الله عز وجل بدر
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من
الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا
يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
ثنا الناس على الميت حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مر بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا
اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا
عفان بن مسلم قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن
ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر
بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني عليها على صاحبها خيرا فقال

عمر وجبت ثم مر بالثانية فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الا
فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا و
ثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن
الواحد باب ما جاء في عذاب القبر
وقوله عز وجل ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملا
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
قال ابو عبد الله الهون هوانا والهون الرفق وقوله
عز وجل سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقو
وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذا
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غند
قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا تنزل
في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن
ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى
الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ما كنت اقول لهم حق
وقد قال سبحانك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب النار فسالت عايشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد يصلي صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن
سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه
وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح له في قبره ثم رجع الحديث الى انس قال واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمع
من يليه غير الثقلين ○ باب التعوذ من
عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى قال اسا شعبة قال
حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن
ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
المثنى اسا شعبة قال ثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت
البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مكي قال حدثنا يحيى عن موسى بن عقبة قال حدثتني
بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال ○ باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان

لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا ○ باب الميت يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة ○ باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ○
باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة اولاد لم يبلغوا
الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا الوليد قال ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ○ باب
ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حيان قال اسا عبد الله قال
انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اسا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها

حدثنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حرب بن ابو جازم
قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا
يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين اتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الاخر ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم
على رأسه بفهر او صخرة فيثلغ به رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع
به ما ترى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر اكلة الربا والشيخ
في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع

راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلثة اثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قالت اظن الليلة قال فان الليلة التي بيني وبين الليلة التي توفي فيها
قالت نعم قال فاي ليلة هذه قالت ارجو فيما بيني وبين الليلة قال فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه
به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من
الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء
ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل
لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر رضي الله عنه في اليوم الذي اصيب فيه وقف على حذيفة
وعثمان رضي الله عنهما فقال كيف فعلتما ان حملتما الارض طعاما
اتخافان ان لا تفي بذلك قالا نخاف ان فعلنا ان لا تفي قال
فان الله عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف
تركتما رجلا يقول في الصدقات قالا تركناه وهو يقول ليس على
مال صدقة الا في الابل والغنم والبقر والحرث قال فان الله
عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف تركتما
رجلا يقول في الجزية قالا تركناه وهو يقول لا نأخذ الجزية
الا من ظهر غنى قال فان الله عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله
ثم قال كيف تركتما رجلا يقول في الاقراء قالا تركناه وهو يقول
لا يطلق الرجل امرأته الا وهي طاهر من غير جماع قال فان الله
عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف تركتما
رجلا يقول في الحرير قالا تركناه وهو يقول لا يلبسه احد
في الدنيا الا من لا خلاق له فيها قال فان الله عز وجل لا يسألكما
عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف تركتما رجلا يقول في الاشربة
قالا تركناه وهو يقول لا يشربها احد فيها خير فان الله عز وجل
لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف تركتما رجلا يقول
في المتعة قالا تركناه وهو يقول لا يفعلها الا رجل مضطر
فان الله عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف
تركتما رجلا يقول في امر الخلافة قالا تركناه وهو يقول لا
يتخذ خليفة الا من كان ذا قوة وامانة في الحكم وعفة وعلم
فان الله عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف
تركتما رجلا يقول في امر الخلافة قالا تركناه وهو يقول لا
يتخذ خليفة الا من كان ذا قوة وامانة في الحكم وعفة وعلم
فان الله عز وجل لا يسألكما عن ذلك ان شاء الله ثم قال كيف
تركتما رجلا يقول في امر الخلافة قالا تركناه وهو يقول لا
يتخذ خليفة الا من كان ذا قوة وامانة في الحكم وعفة وعلم

النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما بني قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الاقدم عمر
وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به احدا ٥
حدثنا قتيبة قال ثنا حرير بن عبد الحميد قال ثنا حصين
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة فقل يقرا
عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قال
كنت اريده لنفسي فلا وثرتك على نفسي فلما اقبل قال ما
لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شيء اهم الي
من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو
الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ودخل عليه شاب من
الانصار فقال ابشر يا امير المومنين بشرى الله لك من الصحبة
في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا بن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اني اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا
يكلفوا فوق طاقتهم ٥ باب ما ينهى من سب
الاموات حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاشعث عن بكير
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد
ابن ثور عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى ٥
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي
صلى الله عليه وسلم تبا لك ساير اليوم فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

هذا الموضع

كتاب الزكاة

كتاب الزكاة

وجوب الزكاة وقول الله عز وجل واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله وفي رسول الله فان هم اطاعوا لذلك ٥
فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال ما له ما له ما لذا رب ما له يعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم دعه قال بهز
ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا
موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال ابو عبد الله احتشى ان يكون محمد
غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان
ابن مسلم قال ثنا وهيب عن موسى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا ٥
وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ٥
حدثنا سدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد قال
ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد
حال بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذ عنك وندعو اليه من ورائنا قال آمركم باربع واناهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا

على

عن الزهري عن عروة

وانام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا غنم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو
النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو
اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال ثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر
ابي بكر فعرفت انه الحق **باب** البيعة على ايتاء
الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير قال ثنا ابي قال ثنا اسمعيل عن قيس قال حدثني
ابو عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكاة
وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الآية
حدثنا الحكم بن نافع قال اسا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يؤدي منها حقها
لم يغط فيها حقها تطأه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا
لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت **حدثنا** عمر
ابن عبد الله قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية **باب**

ما ادي

ما ادى زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب
والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
حلثني اسحق بن يزيد قال اسا شعيب بن اسحق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره
عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة **حدثنا** علي سمع هشيما انبا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت ما انزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذلك وكتب الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان
اقدم المدينة فقدمت منها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت
واطعت **حدثني** عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا الجريري
عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست **ح وحدثني**
اسحق بن منصور اسا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري
قال ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال
جلست الى ملاء من قريش فجاء خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار
جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من غير كتفه ويوضع
على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه تهتز تزلزل ثم ولى فجلس
الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت
له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا
قال لي خليلي قلت ومن خليلك يا ابا ذر قال النبي صلى الله
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت ثم قال كل ما اجت الي

مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلا لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسلهم دنيا ولا اسفيتهم عزيزين حتى
القوا الله عز وجل باب انفاق المال في حقه
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
الرياء في الصدقة لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال تمكرة والوابل شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله الصدقة من غلول
ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى
ينفقون الا وهم كارهون باب الصدقة
من كسب طيب لقوله عز وجل ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل تابعه سليمان بن بلال عن ثور وقال ورقاء عن ابن
دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قبل الرد حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن خالد
قال سمعت خارجة بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا
يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما
اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل قال انا

سعدان بن بشير قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا خليفة بن خليفة
الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير قيم
واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد
يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل
من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها مرتين الاية
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد
الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف
وحدثني سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن ابي حاتم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة قال
دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها ففسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم

قالت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فقلت
فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تسل من هذه البنات
شيئا كن له سترا من النار ٥ باب فضل
صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون، وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم
الموت الى آخره حدثنا موسى بن اسمعيل قال
قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة باب
صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الآية باب صدقة السر
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها الآية وانا تصدق على غني وهو لا يعلم ٥
حدثنا ابو اليمان قال اسا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق ٥
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية ٥
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية
وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن
سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب

اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
اسرائيل قال ثنا ابو الحويرث ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واخي وجدي وخطب علي فانكحني ٥
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما
اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ٥ باب
الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد الله قال
ثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال انا
شعبة قال اخبرني فرقد بن خالد قال سمعت خارجة بن زيد بن
ثابت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فيجاء علي رأس المائة يمشي الرجل بصدقته فيقول الذي لو جيت
بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي بها باب
من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم مواعيد المتصدقين حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض باب
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن يتصدق
وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من
الصدقة والعتق والهبة ومورد عليه ليس له ان يتلف اموال
الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك
آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال
فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن

مالك قلت يرسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصد
قة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا مشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة باب
المنان بما اعطى لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا الاية باب من
تصدق الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ملكة ان عمة بن الحارث حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت
او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت
ان ابيته فقسمته باب التحريض على الصد
قة والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثني
عمرو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
وبلال معه فوعظهن وامرهن بالصدقة فان يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال
حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى

الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن
جرير وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب
الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرتني
ابن ملكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبرته عمرة بنت ابي بكر انها
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لا توكي فيوكي الله عليك ارضخي
ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطئة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري
قلت كيف قال فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فذكرت ينزل الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد
ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها شيء يا امير
المؤمنين بيني وبينك وسيلها باب مغلق قال يكسر الباب او يفتح
قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قلنا اجل
فهبنا ان سألناه من الباب فعلمنا المسروق سأله قال فسأله
فقال عمر قال قلنا نعلم عمر من دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال انبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت
يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف من خير
باب
اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب ولخازنه مثل
ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له احد المتصدقين
باب اجر المرأة اذا تصدقت واطعمت من

بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعناه اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح ٥
وحدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن
شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طعمت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك لبعضهما اكتسب ولبعضها انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال
نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم اعط منفقا خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن سمية بن ابي مرزد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا
موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا ٥
سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره وامّا البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن مسافر سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان باب
صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعن ذا الحاجة الملهوف
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم

صدقة

صدقة فالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صد
باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن
اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي
نسيبة الانصارية شاة فارسلت الى عائشة منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها
باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت
ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون ٥
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ٥
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد الخدري
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني
بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تصدق ثوبا من خليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها
وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من الفروض حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا
مؤمل قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال
قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر
ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار

قال

ة

ة

ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ٥
خشية الصدقة باب ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم
الخليطان اموالهما فلا يجمع ما لهما وقال سفين لا يعتد حتى
يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثني محمد بن
عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا
بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥ باب
زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال
نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي
سعيد الخدري ان اعمل يأتيه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعرة فقال وعلى ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه انه ان ابا بكر كتب له وهذه
الصدقة التي فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الا الجذعة وعنده الحقة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ٥ باب زكاة الغنم حدثنا محمد

ابن عبد

ق

بمثله

ابن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثما
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم
في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتا
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان شاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على المائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ٥ باب لا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ٥
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال نا ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب
اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رأيت
ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق ٥
باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة
حدثنا امية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم

للشاك

ورقاء

منه فتح

عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن
قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا
بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل
صدقة باب زكاة البقر وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال خوار نجار وتيعرون صوتهم كما تجار البقر
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو
والذي نفسي بيده او الذي لا اله غيره او كما حلف ما من ذي ابل
ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون
واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اجران القرابة
والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال

رسول

رسول الله بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن
يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال يا ايها الناس تصدقوا تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود
تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان
اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك
وولدك احق من تصدقت به عليهم باب
ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال نا
شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حنيم بن عراك
قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال
نا حنيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا
في فرسه باب الصدقة على اليتامى
حدثنا عبد الله بن فضالة قال نا ابراهيم
عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه
سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول

الله اوتاني الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له
ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرينا انه يتر
عليه قال فمسح عنه الرضاء فقال اين السائل وكانه حمدة
فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضر الكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكاة على
الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال قد كرته
لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب
تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري
من الصدقة فقال سل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام في حجري فقلنا لا
تخبر بنا وذهل فسالته فقال من هما قالت زينب قال اي
الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة حدثنا عثمن قال ثنا شبيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت
يا رسول الله الي اجران انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجرما انفقت عليهم باب قول الله
عز وجل في الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة
ماله ويعطي في الحج وقال الحسن اذا اشترى اباه من الزكاة جاز
ويعطى في الحاجين والهدم الحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية
فاي ما اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا
احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي الخزاعي حملنا النبي

صلى الله عليه وسلم على الابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال ابن جميل
وما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فهي علي
صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال
ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج
حدثت عن الاعرج مثله باب الاستعفاف
عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن
الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ازرا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
الى العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى

ان يقبل منه شيأ فقال عمر انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
انى عرضت عليه حقه من هذا الفئ فيأبى ان ياخذ فلم ترزأ حكيم احدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى ٥

باب من اعطاه الله شيأ من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل يونس عن الزهرى
عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه
منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شئ وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥ باب

من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عبيد الله بن ابى جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر
قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة
لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف
الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى
الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثنى الليث قال حدثنى
ابن ابى جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمضى حتى ياخذ بحلقة
الباب يومئذ يبعثه الله مقاما يحمده اهل الجمع كلهم
وقال نا ليث وبيب عن الزهرى عن حمزة سمع ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسألة ٥ باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجد
غنى يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين احصروا فى سبيل
الله لا يستطيعون ضربا فى الارض الى قوله فان الله به عليم ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرنى
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذى ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين
الذى ليس له غنى ويستحيى او لا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن
ابن ابى نوح عن الشعبى قال حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشئ سمعته من النبى
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال وكثرة السؤال

التسوال

التسوال حدثنا محمد بن عرعرة الزهرى قال نا يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى
عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسارزته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه
مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما
فسكت فقلت يا رسول الله قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما
قال انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار
على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت
ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده فجمع بين عينى وكتفى ثم قال قبل انى سعد
انى لاعطى الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا اى نكبوا اكبت
الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت
كببته لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان مو
اكبر من الزهرى وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذى لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابى قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم
يغدو فيحتطب على ظهره خير له من ان يسأل رجلا فيعطيه او يمنعه

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكير عن عمر بن ذر عن مجاهد
الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاوا وادى القرى اذا امرأة فى
حديقة لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها
احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة

نوادر

ريح شديدة فلا يتوى منا احد ومن كان معه بعير فليعقله ٥
فعقلنا ها ومتت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيئ
واهدى بوحنا ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة
كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن كثير كلمة معنا
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل
يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور
بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني
الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار خير وقال سليمان بن
بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان
عن سعيد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كان بستان
عليه حايط نوحد بفتحة وما لم يكن عليه حايط لم يقل احد بفتحة ٥

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء
الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيأ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه
لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر ٥
وبين هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال
وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك
قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل
الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة ٥
باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل
يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن حفص بن الحسن الاشقر

قال ثنا

بعير

ها

ما تبع الروايات هكذا في جميع النسخ وقال بعضهم الصواب ريحي بحذف الواو وتشديد الياء وهو منسوب خير محمد وقيل ان ما موصولة ٥

يعوله

كوم

تمرة

تمرة

تمرة

تمرة

قال ثنا ابو مسهر عن سليمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل
الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها
في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من
فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة باب
من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر
او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ولم يجب فيه الصدقة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح من احد ولم يخص من وجب
عليه الزكاة من لم تجب حدثنا مجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب
هل يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقة غيره لان النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه ٥
باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه
وسلم وآله حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها قال
اما شعرت انا لا نأكل الصدقة باب الصدقة
على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير

وكان احد اخوال من سلاحها فاجتمعت
تمرة من تمارها حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
ابن دينار عن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن
عبد الله الخولاني عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٥

قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وحدثهم النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى
الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما
حرم أكلها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابن ميمون
عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد
مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن أعتق
قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب**
اذا تحولت الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع
قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا
الا شيء بعثت به الينا أسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها **حدثني** يحيى بن موسى قال نا وكيع قال
نا شعبة عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي لحم تصدق
به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود انما
سمعه عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثني**
محمد قال نا عبد الله قال نا زكريا بن يحيى عن عمي بن عبد الله
ابن صفي عن أبي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما
أهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا أن لا اله الا الله
وأن محمدا رسول الله فان هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم أطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**
صلاة الامام ودعاؤه لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم الى قوله سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر
قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب**

ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس فيما يصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من
بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها
ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فأتى
فأخذ فلما أهلها حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال
باب في الركاز الخمس وقال مالك والذي
أدركت من أرضي الركاز دفن الجاهلية وفي قليله وكثيره الخمس وليس
المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار
وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان
من أرض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في أرض العدو
فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
ما بين المعدن وركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال لكنز المعدن اذا
خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا
كثيرا أو كسب كسبا وكثر ثم افتقر وقال لا بأس أن يكتم ولا يؤدي
الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله عز
وجل والعاملين عليها ومعاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف
ابن موسى قال نا أبو اسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من الأزد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه **باب** استعمال آل الصدقة
وألبانها لأبناء السبيل **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال نا جرير قتادة عن أنس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة
فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر

اعيهم وتركهم بالحرة يعصرون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد
عن انس ٥ باب وسم الامام ابل الصدقة
بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو
عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ابن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن
ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
شعير على الحر والعبد الذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ٥ حدثنا عبيد
الله بن يوسف قال اسا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال
ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
كنا نخرج يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا ابو نعيم قال ثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من
زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او
صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال
حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا

نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من
تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت
السمراء قال اراى مدا من هذا يعدل مدين باب
الصدقة قبل العيد حدثنا ادم قال ثنا حفص بن
ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوك الصغير للتجارة يرى في التجارة في الفطر
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب
عن نافع عن عبد الله قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر
او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر قال فكان
ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي
عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بنيي وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين ٥
باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله

ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ○

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة

حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تنبعث به قائمة حدثنا ابو موسى قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال سمعت عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه ابن وابن عباس ○

باب الحج على الرحل وقال انس ثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم ○ وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا عمارة بن زاذان قال ثنا ثابت عن عمامة بن عبد الله عن انس قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ايمن بن نابل قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعمر ثم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبتها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ○

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد قال سألت حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم يرفث ولم ينسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى

عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله من اين يجوز ان اعتمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ○ ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل المدينة من ذي الحليفة

باب مهل اهل الشام ○

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ○

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهل اهل المدينة ذو الحليفة ويهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر وسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ويهل اهل اليمن يلملم ○

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل

اليمن بالمن ولاهل نجد قرن ومن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن ابي خالد عن ابن ابي نجيح عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن من اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق

لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الشجرة

حدثنا ابن المنذر قال ثنا ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة يعني بطن الوادي وبات حتى يصبح

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن الحكم قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم بتوخي المناخ الذي كان عبد الله يتخير فيتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسطا من ذلك

باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطا

ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فاطل رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه وقال اين الذي سألت عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فانت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وتبدو وما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة بالتبان باسا الذين هو تبعهما

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت وذكرته لابرهيم فقال اتبع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس

المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه زعفران او ورس ○

باب الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ارد ف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والازرة والازر وليست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تنقبن ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال او زعفران ومالك جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل ابن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينته عن شيء من الازرة والازر تلبس الا المزعفرة التي ترتدع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه فلم ينته عن شيء من الازرة والازر تلبس الا المزعفرة التي ترتدع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنة وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت ○ وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم ترك بالعلم عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من ساق بدنة بذي الحليفة حتى يشعرها قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر سمع

انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة فابارك راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا ○ والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة قالت لا اعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة انبأ سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة

باب التحميد والتسبيح ○ والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وحين بعد الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فاقبلنا اقبل الناس فلما قدمنا امر الناس فحلوا فحل كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وعمر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ابوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة ○

باب الاهلال مستقبل القبلة اذا كان راكبا وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا

صلى بالغداة بذى الحليفة اسرع راحلته فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه
اسمعيل عن ايوب فى الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
قال ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذ
يدهن لبيته بادهن طيبة ثم يأتى مسجد الحليفة فيصلى ثم
يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ﴿ باب ﴾
التلبية اذا انحدر فى الوادى حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنى ابن ابى عدى عن عوف عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس
لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كأنى انظر اليه اذا انحدر فى
الوادى يلبى ﴿ باب ﴾ كيف يهل الحايض
والنفساء اصل تكلم به واستهللنا واهللنا اهلال كله من
الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل غير الله به
وهو من استهلال الصبى حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة جميعا وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلنى
النبى صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا ﴿ باب ﴾ من اهل فى زمن النبى صلى الله عليه
وسلم قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا المكى بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه وذكر توبك شراتة حدثنى احمد بن على
الخلال البغدادى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا سليم بن حيان قال

سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قرن علىّ
النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معى الهدى لاحللت وزاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال له النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا على
قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما
انت حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن فليح بن سليمان عن
طارق بن شهاب عن ابى موسى قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى قومى باليمن فجيت وهو بالبطحاء فقال بم اهللت قال
اهللت كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا
فامرنى فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرنى فاحللت
فاتيت امراة من قومى فمشطتنى او غسلت راسى فقدم عمر
فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل
واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم فانه
لم يحل حتى نحر الهدى ﴿ باب ﴾ قول الله عز وجل الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال فى الحج يسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وقال
ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال
ابن عباس من السنة ان يحرم بالحج فى اشهر الحج وكره عثمان ان
يحرم من خراسان وكرمان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
ابو بكر الحنفى قال ثنا الضحاك بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اشهر
الحج وليالى الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال
من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدى فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ممن كانوا اهل
قوة وكان معهم وكان معى الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت
لا اصلى قال اى لا يضرك انما انت امرأة من بنات ادم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكونى فى حجك فعسى الله ان يرزقكيها فحرضنا فى حجته
حتى دفعنا منى فطهرت ثم خرجت بى معه فاضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه فى المحصب حتى نزل المحصب ونزلنا معه
دعا عبد الرحمن بن ابى بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة

ثم انصرف حتى اتينا ها هنا فاناخ ثم نظر الينا حتى اتانا قال فخرجنا حتى اذا فرغ
وفرغت من الطواف ثم جيء به بشعب فقال هل رأى عثمان قلت نعم فأذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فنزل منوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج

لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما ان دنونا من البيت قام النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن منا ساق الهدى ان يحل قال من لم يكن ساق
الهدى وساؤه لم يستقر فاحل قالت عايشة فحضت فلم اطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس
بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت
لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا
فقالت صفية ما اراني الا احابستهم انفاق عقرى حلقى او ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة وممن
من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن
حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك اهل بهما لبيك
بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا ايوب وعن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في
اشهر الحج افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحج حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني وايت في المنام كان رجلا
يقول لحج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قم عندي واجعل لك سهما
من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرويا التي رايت

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من اهل
مكة تصير الان محتك بكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
الهدى معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا واسحروا احلكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا
حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امركم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة
فقال علي ما تريد الى امر نهى عنه ابوك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك
لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة قال
حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو ك

فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال
ثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج
فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع واهللنا فقال قد سألتم عن سنة الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى طفنا
بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال
من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تممنا حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل
فما استيسر من الهدى فنحر يوم فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة
فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس
غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام وانما الحج الذي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن
تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية
قال ثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا دخل ذي طوى الحرم امسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها حدثني محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب قال اسامة وعن هشام بن عروة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة
هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكدا واكثر ما
يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من
كدا وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا وكان
المنزل به ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود الى قوله المئاب
الثواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال
انبا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني
ازاري فشد عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره
عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عايشة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعلت ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولو

بئة

كلتيهما

تنقا

ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض دخلت بنى عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا ٥
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية ثنا
هشام خلفا يعنى بابا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان
قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذى حمل ابن الزبير
على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة
الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم
وقوله عز وجل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها
وله كل شىء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس فى المسجد الحرام
سواء خاصة لقوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ
معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل فى دارك بمكة قال
وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
ولم يرثه جعفر ولا على شيأ لانهما كانا مسلمين وكان عقيل

وطالب

وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر
قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض باب
نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد فتح مكة منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدى قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا غدا يوم الخيف حيث يتحالفون على الكفر يعنى بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب او بنى المطلب لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل ومحمد بن الضحاك عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب
وقال بنى هاشم وبنى المطلب قال ابو عبد الله بنى المطلب
اثبته باب قول الله عز وجل واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام
الى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله عز وجل
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض وان
الله بكل شىء عليم حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ح وحدثنى محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن عروة عن
عايشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان
يتركه فليتركه حدثنا احمد قال ثنا الى قال ثنا ابرهيم عن الحجاج
ابن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابى عتبة عن ابى سعيد الخدرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد

خروج يأجوج ومأجوج قال ابو عبد الله تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث قال ثنا سفين عن واصل الاحدب عن ابي وائل قال حججت الى الشيبة ح قال وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير قال اسا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلى في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال اسا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلثة اذرع فيصلي

يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يقتسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهم حتى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثني محمد قال ثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلث اشواط وسعى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك قال فما لنا ولهذا قال انما كنا رايناه المشركين وقد اهلكهم الله عز وجل ثم قال شيء صنعه

النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحب ان يتركه حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال
انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه ○ باب
استلام الركن بالمجن حدثنا احمد بن صالح وعيسى بن سليمان قالا حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمجن لانه لم يكن يجد المكان وليأتي الزومي عن عمه
باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن
بكير اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال
له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان قال
حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن
عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال
لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ○
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال
سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارأيت ان زحمت
ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلمه ويقبله باب من اشار الى الركن اذا
اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه باب
التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ايوب بن هانئ عن عكرمة الحذاء ○
باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى

البيت

بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا ابو نعيم عن ابن عون
قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال
فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انا اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم صنع ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به
الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه فقد اخبرتني امي انها
اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما استلموا الركن حلوا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
الطواف ومشى اربعة ثم يسجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة ○
باب طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا عطاء اذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد
ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
الرجال كانت عائشة رضي الله عنها تطوف بحجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت عنك
وابت فخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن
تمشي حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير
وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما يجلسها قالت هي في نبذة تركيبها
غشاء ما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مورسا حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب
الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او عيط او شيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ○

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يتكلم في الصلاة او يدفع عن مكانه او سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم

باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسحاق بن سويد قلت للزهري ان عطاء يقول يجزيه اذا طاف التطوع من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر اينام الرجل على سرائره في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابرا عبد الله فقال لا يقربن امرأة حتى يطوف بين الصفا والمروة ○

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه تلك حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي صلاة الصبح

محمد بن رمح قال حدثني ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن زينب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح وقاء حتى صلى ركعتين بذي طوى

حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا فذكر الحديث

حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا فاني اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة فانوا يصلون ○

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وذكر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت ويقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

سقاية للحاج حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنا أذن العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا الحلواني قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب

ما جاء في زمزم وقال عبد الله قال أبو نعيم عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال أنا الفزاري عن عوف عن المتنعي أن رسول الله ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم فحلفت عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير

باب

طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال لمن كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطهر حتى كانت ليلة الحصبة قال يا رسول الله أيرجع أصحابي بحجة وعمرة وأرجع بحج فأمر عبد الرحمن أن يخرج معي إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال لابنه عبد الله وظهر في الدار انفك أخي لا أراك أن يكون العام بين الناس فتنادوك عن البيت فالوقت فعلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه

كان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا فقال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن العمرة والحج إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن العمرة والحج إلا واحد وأهدى هديا اشتراه بقديد وأمر بذلك فلم يزل يلبي حتى استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا وكان لا يمر بحجون إلا أسرع فيه حتى يجاوزه فإذا قدم مكة طاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه سأل عروة بن الزبير فقال الأول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عثمان وعبد الله بن عمر ثم معاوية مع أبي الزبير العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد من مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أخي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب

وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت

يا ابن اختي ان عمرة لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله عز وجل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله ترك الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما اي الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر التسعي من زارني عبادا لي زقاق بني حسين

حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة نقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا

والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قلت لانس ما كنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس بمثله

باب تفضيل الطواف بالبيت على السعي بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت على مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

حدثنا موسى قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف تحدث انها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه

فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين قالت
فلما قدمت عطية سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العوا
ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقالت احداهن
او ليست تشهد عرفة وتشهد كذا باب
الاهلال لمن بالبطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منا وسيأتي عطية
عن الحور بفتح الباء كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على
راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قد سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم واهللنا حتى يوم التروية ويعلمنا مكة يظهر لبيكما بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج
لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال ولم تهل انت حتى
يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا اسحق الازرق قال ثنا
سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اهللت
بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراوك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش
ثنا عبد العزيز بن رفيع اشاح وحدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو
بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت
انسا راكبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر فقال انظر حيث يصلي امراوك فصل باب
الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عمر انه عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين وابو بكر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع الحرث عن زيد بن وهب
الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات
متقبلتان باب صوم يوم عرفة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا سالم قال سمعت
عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل بنت الحارث يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه باب التلبية والتكبير
اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا
مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك ونحن غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر
فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم
عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء
ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن
فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على راسي حتى اخيض على راسي ثم اخرج
فكلمه حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف قال فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدا
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر
عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل سمعت الحرث ازبا ثا
اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين
الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف
عام نزل ابن الزبير سال عبد الله كيف يصنع في الوقت يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال
عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم انه اذا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
يبتغون بذلك الا سنته باب قصر الخطبة

تحرير

تحرير

تحرير

بعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ايتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس فصاح عند فسطاطه ابن هو فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح ففقال الان قال نعم فقال انظرني حتى افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم قصر الخطبة وعجل الوقوف حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هنا حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب قال اخبرنا المقبري عن عروة بن ابي الشعثاء عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فلما دفع من عرفة عدل عن الطريق فذهب حتى قضى حاجته من هذا الشعب ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا جاء المزدلفة نزل فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب

اسر النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير عند الافاضة واشارة اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال حدثني عمي وعبد الله بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد ابن جبير مولى امية الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايضاع او ضعوا السير عنا خلا من التحلاء بينكم وتخونا خلا لما بينهما

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب

من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن

قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا جاء المزدلفة صلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب

اسر النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير عند الافاضة واشارة اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال حدثني عمي وعبد الله بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد ابن جبير مولى امية الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايضاع او ضعوا السير عنا خلا من التحلاء بينكم وتخونا خلا لما بينهما

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب

من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن

ابن يزيد يقول حج عبد الله فانتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعد هارحلنا ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ان يؤذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله بهما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي المزدلفة والفجر حين يسفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل ووقف هو

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام ودفع قبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول اذن رخص لاولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي بن عياش قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو القسم عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة بطيئة فاذن لها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا فليح بن سليمان عن القسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وانا قمنا حتى اصبحنا ثم دفعنا بدفوه فلان

الكون

رجلا

لفة

ها

حين اسماء

استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججنا مع عبد الله فاتى المزدلفة حين طلع الفجر فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة وما ادري اقوله كان اسرع امر دفع منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة ولا يزداد في السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك قال انبا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر من الهدي

الى قوله حاضري المسجد الحرام **حدثني** اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامر بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا

حين

الكون

كريموها فمنت فرأيت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ٥
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال ادم وموسى رجلان جعدان وعند رجل
شعيرة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب
البدن لقوله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها الى قوله ويشر
المحسنين قال يحيى وسميت البدن بدنا لبدنها للقانع
السائل والمعتر الذي يعتريك البدن من غنى او فقير وشعائر استعظام
البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت
سقطت الى الارض ومنه وجبت **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اسا مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة زوج النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ثالثا **باب** من ساق البدن
معه **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق الهدى من ذي الحليفة
وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم
يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر ولْيَحْلِلْ
ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب
ثلثة اطواف ومشى اربعة فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم
النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس
وعن عروة ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة

الى

الى الحج فتمتع الناس بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي
من الطريق **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع
قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه ام فاني لا امنها ان
نصد عن البيت قال اذا افعلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد
اوجبت عليّ بنسك العمرة فاهل بالعمرة من الدار ثم خرج حتى اذا كان
بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى
الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل
منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة
ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده والعروة
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بها بالشفرة ووجهها قبل
القبلة باركة **حدثنا** احمد بن محمد قال اسا عبد الله قال
اسامع عمر الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعره واحرم بالعمرة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا فليح عن القسم
بن عباسة قال قلت لعائشة ام المؤمنين كيف اصنع حين اهل بالحج
فقلدها واشعرها واهلها وما حرم عليه شيء كان احله **باب**
فتل القلائد للبدن والبقر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت عن عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى احل من الحج **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة
فافتل قلائد هديه هو ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ٥
باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال اسا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن القسم عن عائشة قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعثت بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء
كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم

عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى
عايشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة ليس كما قال ابن عباس
انا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم **حدثنا** ابو نعيم قال
ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اهدى النبي صلى
الله عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال سألت ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم
ويقيم في اهله حلالا **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد قال
ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اسا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افتل قلايد
الغنم صلى الله عليه وسلم فبعث بها ثم مكث حلالا **حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت فتلت لهدي
النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم **باب**
القلايد من الليف **حدثنا** عمرو بن عون قال اسا خالد بن عبد الله
ثنا ابن عون عن القسم عن ام المومنين قالت فتلت قلائد هدي
كان يهدي **باب** تقليد النعل **حدثني** محمد
قال اسا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن ابي كثير عن عكرمة
عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها بساير النبي
صلى الله عليه وسلم والمدلي عنها **حدثنا** محمد بن بشار اسا عمر بن
عمر قال سألت علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الجلال للبدن وكان ابن
عمر لا يتقي الجلال الا ان يوضع الشيء فاذا خرها نزع جلالها مخافة
ان يقسم لها الا ان لم يتصدق بها **حدثنا** قبيصة قال
ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها **باب** من اشترى هديه من الطريق
وقلدها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال سألت ابو ضمرة قال ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر عام الحرورية ان يهدي فاشترى

فقيل له ان الناس كائن بينهم فتال ونخافوا ان يصدوك فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنعكم صنع اشهدكم اني
اوجبت عمرة حتى اذا كاد بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني جعلت مجة مع عمرة واهديت هديا ابتاعه قديدا
حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل
من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه
للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ذبح الرجال البقر عن نسائهم
من غير امرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتراك بالحديث بأس
وجهل **باب** النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى **حدثنا** اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن مخلد ثنا عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
قال اسا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من
جمع من آخر الليل فيتوجه فيها فيصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صبح
يوم النحر والمملوك **باب** من نحر بيده **حدثنا**
سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رفع
الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدنات
قياما ووضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا **باب**
نحر الابل المقيدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اسا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد **باب**
نحر الابل باركة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس صوافن قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته

فيحل ويتطيب ويلبس ثم يصلي الظهر بمكة ثم يروح حتى يأتي منى فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم يغدو من منى حين تطلع الشمس حتى يأتي عرفة فينزل بنمرة وهي منزل الامراء الذي بطريق الموقف فإذا زالت الشمس راح ماشيا مهجرا حتى يأتي الموقف فيقف عند الصخرات التي دون المشاة بكثير ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو ويكثر التهليل والتسبيح فلما غلا على البيداء التي بينها وبين عرفة قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يأتي بالحسنات إلا الله ما شاء الله لا يصرف السيئات إلا الله ما شاء الله كل شيء لله ما شاء الله كل شيء بالله ما شاء الله كل شيء من

ابن يوسف قال اسا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين ٥ **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد
الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه ٥
وقصر بعضهم **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع

حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا او يقصروا ٥ **باب** الزيارة يوم
النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
وسلم الزيارة الى الليل وذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى ٥ وقال
ابو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا
واحدا يوم يقيل ثم راح فرمى يعني يوم النحر ورقد عبد الرزاق ٥
قال اخبرنا عبيد الله **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من
اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا انها قد
الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وذكر عن القسم وعروة والاسود
عن عايشة افاضت صفية يوم النحر ٥ **باب**
اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم

والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد
ابن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى يقول لا حرج فسئله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج ٥ **باب**
الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اسا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه
فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء
اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سيل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج
قال اخبرني ابن رمي عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم تابع ثم قال
كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان احر نحرت قبل ان
ارمي وانا اشاه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج ان
ذلك فاسا يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثني** اسحق
قال اسا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وذكر
الحديث بابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة ايام منى **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد
ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس
اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد
الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اسا عمرو قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا قرة عن محمد بن سيرين
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجا الفضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هرون قال اسامعكم من
محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه يوم
حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥ وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع
عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في حجة
التي حج بها وقال هذا يوم الحج الاكبر وطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٥

باب هل يبيت اصحاب السقاية وغيرهم
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة
وعمية بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن وبرة قال سال ابن عمر
متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة
قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال اسامعكم عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن
الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال
والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكر ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خصيف عن نعيم قال ثنا
سعيد عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه اتى الى
الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال
هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب
رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا ادم قال ثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه
رمى الجمرة بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب
يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت الحاج يعود
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر
فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت
ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن
مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا رمى الجمرة
يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عمرو بن علي قال ثنا
طلحة بن يحيى قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى ثم ياخذ ذات اليمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة

ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن موسى بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فيأخذ ذات الشمال فيتسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله باب الدعاء عند الجمرتين
قال وقال محمد ثنا عثمن بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يتقدم أمامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم
يرمي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم يخذ ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان أفضل أهل
زمانه لم سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها حين
أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف وبسطت يديها
باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال ثنا
سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون
آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن
الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس
ابن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به
تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حاضت
المرأة بعد ما أفاضت حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت
قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم
حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقوله ونذع قولك
زيد قال إذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا
فذكروا له المدينة صدقها فكان يفتيهم سألوا أم سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
رخص لهم أن ينفروا إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر
يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم حضها حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ولا نرى إلا الحج فذكر مثله قالت فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
ثم بالصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف مكان معه
الهدي بنائلة وأصحابه وكان منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت
صفية فنسكنا ما نسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة
النفر قال رسول الله لكل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال
ما كنت نطوف بين البيت ليالي قد سمنا قلت بلى قال مسدد قلت
لنائلة حرير عن منصور قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم
فأهللت وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقري حلقي لك لا بستنا ما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال فلا بأس انفري فذكرته مصعدا على العقبة وأنا منهبطة
أو أنا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لنائلة
حرير عن منصور في قوله باب من صلى
العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس
ابن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر

قال لا افعل كما يفعل ابن ابي طالب قال نبأنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد قرن بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني لا بطلح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء الذي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنية التي يهبط منها اذا قدم حاجا او معتمرا ثم يدخل من الثنية التي بأعلا مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا ثم يخرج فاته لا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا خببا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم يطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال سئل شبيب الله عن المحصب فحدثنا عبد الله عن نافع قال نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ونافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال فالله لا اشك في العشاء وصح بجمعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من ترك بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب

الابطح

الابطح

الابطح من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر قالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ٥ قال ابو عبد الله وزادني محمد نا محاضر قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا تطهرنا ان يحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا ٥ فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

حابستنا

ينتظرنا

قبل

منى

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينان في كتاب الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن نبي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر في الحج حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اسا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه سمع حدثني عكرمة ابن خالد سأل ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احدهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله اباعبد الرحمن ما اعتمر
عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم
قال اما ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت
عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث
صدّ المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنينا قلت كم حج قال واحدة
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة
سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردّوه من
المقابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة قال نا حبيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس
الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال
فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له حدثنا هدبة قال
نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا الذي اعتمر مع
حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمن قال نا يزيد
ابن سنان قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله
وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذي القعدة قبل ان يحج

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت ما كان لنا ناضح وركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا تنضح عليه قال
فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه ذي الحجة فقال لنا
من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة
ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل

نحجة وكنت من اهل بعمرة فاطلق يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت
واستطلق واهل بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة فكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع
عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفين سترة
سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا
عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني طاوس
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حجوا ولم يعتمروا بالحج ويسر مع احد
منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن
ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وان
عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله ينطلق بحجة وعمرة وانطلق
انا بحج قال عبد الرحمن بن ابي بكر اخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله
عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله
قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال اخبرني ابو اسحق قال
اخبرتني عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل
ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة قال فمنهم من
اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بالعمرة فحضت قبل ان ادخل
مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت
بعمرة كان عمرتها قضاء لما فاتها من الحج ولم تكن في ذلك هدى
ولا صدقة ولا صوم

باب احرام العمرة على

در النصب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا

ابن عون عن القسم ثم يحدث وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك
فقال لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة
ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع
حدثنا ابو نعيم قال ثنا الفرج بن فضالة عن حميد عن القسم عن عايشة قالت
مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدى فلا ولو كان يوم النحر فجعل يقول من لم يكن معه هدى
وله قوة الهدى فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قالت
منعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك
انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب على نسائهم فكوني في حجك عسى
الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا
عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
فانتظركما ههنا فاتيتنا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومر طاف بالبيت قبل الصبح
الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ٥ باب
يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن
نافع قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه اثر الخلوق او
قال صفرة فقال كيف ترى في اصنع في عمرتي فانزل الله
عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت اني قد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي فقال عمر تعال
ايسترك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال
كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك
الجبة واغسل الخلوق او اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت
عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما

انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ٥ زاد سفيان وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة ٥ باب متى
يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة وطوفوا وقصروا واحلوا حدثنا اسحق بن
ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم واعتمرنا معه فاتاه خالد بكتاب طائفا فطفنا معه واتى الصفا والمروة
واتينا طائفا معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له
صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لحديجة
قال نشر واخذ بحجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة ما ياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم باليمن
وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى
في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله تعالى فانه يامرنا بالتمام وان
اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي الاسود ان
عبد الله بن رومان اخبره ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي
كانت تسمع اسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥
باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة
على الدابة حدثنا مؤمل بن اسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان لقاء وهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه ثم واحدا خلفه باب القدوم بالغداة حدثنا احمد
ابن الحجاج قال ثنا ابن وهب عن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة بيطن الوادي وبات حتى يصبح باب
الدخول بالفتح حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله اذا قدم كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب
لا يطرق اهله اذا قدم ليلا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
شعبة عن غيلان عن جابر عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرق الرجل اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغت
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
انه سمع انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو
عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة
قال ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال حدثني رأيت نابعة الحرث بن
عمير ره باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من
ابوابها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع قال
سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا
فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها باب التنفر قطعة من العذاب حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التنفر قطعة من العذاب يمنع احدكم

طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب
المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكوى
وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء المحصر من كان يحبسه ه
باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة نزل
ذي الحليفة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد
ابو ايمان قال ثنا ابو بكر بن نافع عن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد
الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حين بعث الحجيج بابن الزبير فقال
لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ارتاد الله فطلق فان علي شيء بين البيت
طفت واذ جاء سنة قابلة فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل
منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف
طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا ه
حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى
ابن كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس ذا احصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال

قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول ليس حبسكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
والصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال اسامعمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابن عمر مثله **باب** التمتع
قبل الحلق في الحصر **حدثنا** محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قيل ان يحلو امرا صحابه بذلك **حدثني** محمد
ابن عبد الرحيم قال اسا ابو بدر شجاع بن الوليد عن موسى بن محمد
المدني قال وحدثنا نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن
عمر قال حين صنع النبي صلى الله عليه وسلم معتمر بن خالف
كفار قريش وبين البيت فحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه
وحلق راسه **باب** مرور ما ليس في الحصر بدل
وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما
البدل على من يقصر حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غيره
ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر خرة او كذا
لا يستطيع ان ينفعه به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى ينحر
الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق حيث
كان وله قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي
الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي
شيا ولا يعود وله الحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة ان صد دت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد
فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد
اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك
مجزئ عنه واهدى **باب** قول الله
عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلق رأسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين **حدثنا** ابو
نعيم قال ثنا شيبان قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الر
حمن بن ابي ليلى كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي تنثر قملا فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة او
انسك بشاة نسيكة **باب** الاطعام
في الفدية نصف صاع **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب
ابن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
باب النسك شاة **حدثنا** اسحق قال
نا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامره ان يحلق وهو بالحديبية فلم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم
ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني ورقاء عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه بمثله
باب قول الله عز وجل فلا رفث
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور سمعت
ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابي حازم

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى ولا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله
واتقوا الله الذي اليه تحشرون **باب** واذا حل
الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله وقال ابن عباس واس بالذبح باسا
وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيل يقال
عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قوامان يعدلون
يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما اتبع اصحابه يتضحك بعضهم الى
بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته
واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع
فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه
وسلم قال تركته بتعهر وهو قايل الشقيا فقلت يرسول الله
ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته انهم قد حبسوني
ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يرسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فعطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلق امام النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية واحرم اصحابه ولم احرم فابينا بعدو بغيضة
فتوهمنا عدوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع اربع فرسي شأوا واسير
عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل الشقيا
فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نبئته فقلت يرسول الله

ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد
خشوا ان ينقطعوا دونك فانتظرهم فهل لك في لحم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب**
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث **ح** حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد
عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ونحن
المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراؤن شيا فنظرت فاذا
حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا ننبئك عليه شيا تريده
فتناولته فاخذته ثم اتيت من وراء اكمة فعقرته فاتيت
به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال
لنا عمرو اذهبوا الى الصالح فسالوه عن هذا وغيره وقد علمنا ما منا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاد
الحلال **حدثنا** يوسف بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال
ثنا عثمان هو ابن مغيب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرج واصحابه
فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها
اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يرسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر
وحش فحمل علينا ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال
هل معكم احد منه ان تحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما
بقي من لحمها **باب** اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا
حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه

فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نردّه عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وحدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور

وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسقة ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان معنى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجره الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك

وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابن سعد

بها دما او لا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا اذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر

وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر وابو طلحة وهو محرم وتداوى سالم بكريت طيب

حدثنا علي بن عبد الله قال سالت سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما

حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان بن ابي سليمان قال سمعت عطاء عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد
الله بن يزيد قال ثنا الليث قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا
البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيأ مسه زعفران ولا الورس ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين نابعه موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين
وقال عبيد الله ولا ورس وكان نبتوك لا تنتقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة ○
وتابعه ليث بن سليم حدثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن كريمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برد المحرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل ○

باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس
يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن
حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل
المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم ○
فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال
لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ○
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس

القمص

القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين ○ باب اذا لم يجد الازار

فليلبس السراويل حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين ○ باب لبس التبان للمحرم وقال
عكرمة اذا خشي العدو ولبس التبان وافتدى ولم يتابع عليه في
الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل عليهم سلاحا الا في القراب ○

باب دخول المحرم مكة وغيرها
ودخل ابن عمر بقديد ليلا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن
اراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال
ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ○

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص ○ وقال
عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا
ابو الوليد قال ثنا همام قال ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة
وكان عمر يتوك لي نعب اذا نزل الوحي ان يراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعن رجل يدر رجل بني وابن
ثنيته فابطلت النبي صلى الله عليه وسلم دمه ○ باب

المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية
الحج حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال

ثنا شعبة قال ثنا

في الحاشية
الثوبية

في ثوبيه ولا تحمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة
يلبي **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تحمروا راسه ولا تحنطوه فان
الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** سنة
المحرم اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم
قال اما ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله
فالله احق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستمسك
على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قالت جاءت امراة من خثعم عام حجة
الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت ان يستوي على الراحلة هل يقضي عنه ان احج عنه
قال نعم **باب** حج المراة عن الرجل **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة
من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
يقول بعثني او زحمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل

او فلعوني حدثنا اسحق

حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الاحتلام اسير
على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى مررت
بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فدخلت
مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يو
قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد
قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين **حدثنا**
عمرو بن زرارة قال انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب
قد حج به في ثنل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حج النساء وقال احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذ
عمر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد قال
سامعيل الواحد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة
انها طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو
ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت
عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا
مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا واسراتي تريد الحج فقال
اخرج معها **حدثنا** عبدان قال سامعيد بن زريع قال ثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال سامعت النبي صلى الله عليه
وسلم سمعته قال لا مرسان الا وقصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان يعني زوجها كانت له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا
لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن
جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الاكبر سمع عطاء عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن

نفس

ربيعة

من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتنبني وانتهيني ان لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليس
معها زوج او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا الخضر بن سلام قال اسا الفزاري عن حميد الطويل
قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني
عن تعذيب هذا نفسه امره ان يركب حدثنا
ابو موسى قال اسامة بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان اسا
الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان
ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة نذرت اختي

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من
كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا
ابو مسهر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببنيان المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال اترائكم يا بني حارثة
قد خرصتم من حائطكم ثم التفت فقال بل انتم غير حدثنا محمد بن

بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى
كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اسا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن
يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد قال

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني محمد بن موسى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة

باب لا يأتي المدينة

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا
ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم

ومن الطاعون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
الايمان يأرز الى المدينة **حدثنا** ابو مسهر بن المنذر قال ثنا انس
ابن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها **باب**
اثم من كاد اهل المدينة **حدثنا** الحسين بن عرعرة قال ثنا
الفضل عن رجاء عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء **باب** آطام المدينة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن شهاب قال
اخبرني عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** ابو مسهر بن المنذر
قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال ثنا اسحق قال حدثني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا
سيطؤه الدجال الا مكة ليس من نقابها الا عليها الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله
كل كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين

يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
اقتله فلا يسلط عليه **باب** المدينة تنفي
الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس قال ثنا سفيان عن محمد عن جابر رضي
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد
محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن كان معه
فكانت فرقة تقول نقتلهم وفرقة لا تقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن
جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه معن بن عيسى عمر عن يونس **حدثنا** قتيبة
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته واذا كان
على دابة حركها من حبها **باب** كراهية النبي صلى
الله عليه وسلم ان تعرى المدينة **حدثنا** اسحق بن سلام قال انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال كاد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون اثاركم فاقاموا في منازلهم **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة واسية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قال وقدمنا المدينة وهي وباء ارض الله قال فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابو زرعة عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر يخبر وقال مشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن هذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذلك اجدر ان لا يغلق ابدا فقلنا لمسروق وسأله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة بابا

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بأبي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم صام رمضان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني عمي بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء

وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير
قال سألت الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل وبونس هلال رمضان ٥

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد قال انبا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
باب هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر قال اسامة بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا
الصيام فانه لي اجزي به والصيام جنة واذا كان صوم يوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه
باب الصوم ليخاف على نفسه العزوبة **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**

فقط النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه
فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين **حدثنا** ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في
الثالثة **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غبي
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن محمد بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما اوراد
ان يدخل عليهن فقالت له حلفت ان لا تدخل علينا شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب**
شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كانا ناقصين
فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد قال
نا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** مسدد قال ثنا
معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا امة
لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن
قيس قال ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
تسعة وعشرين ومرة ثلثين ٥ **باب** لا يتقدم

رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يو
الا ان يكون رجل يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب
قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا
ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته
امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مجاهد بن موسى
قال ثنا هشيم قال اما حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط من الخيط الاسود عمدت الى عقال
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل
فلا يستبين فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا شعيب بن الليث بن سعد
قال ثنا ابي عن جده عن ابيه عن يزيد بن ابي حبيب وحدثني بن ابي مريم
قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال حدثني
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم
ابن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع

الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد
الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنت استحر في اهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور
وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن انس بن زنباب قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية باب بركة السحور من غير
ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا
انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
السحور بركة باب ان ينوي بالنهار صوما وقال
ابو الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني
صائم اليوم عدة وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من كان اكل فليتم او
فليصم ومن لم يكن اكل فلا ياكل باب الصائم يصبح
جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن ابي بكر بن
عبد الرحمن قال كنت انا واخي نحدث ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الفجر
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن ان لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال
ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجمع بذي الحليفة وكانت
لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا
مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك ذكر ذلك عائشة وام سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال ثمامة وابن عبد الله بن
عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اشد

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
املككم لاربه وقال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس
اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر يزدان نظر
فامنى يتم صومه باب القبلة للصائم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن شعبة قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام بن ابي عبد الله قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت
ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست
قلت نعم فدعت معه في الخميلة وكانت بي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم
باب اغتسال الصائم وان احتلم نهارا في رمضان او الشيء
وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس
يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة او التبرد للعطش
وقال ابن مسعود اذا كان صومه احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزنا اتبرد فيه وانا صائم وقال ابن عمر يتسوك
اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له
طعم قال الماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم
باكحل للصائم باسا حدثنا الحميدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وكنت اتاوله فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصوم فمر دخلنا على ام سلمة فقالت بمثل ذلك
باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال
عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس انما يملك وقال الحسن
ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد اذا جامع نا

عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال
حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمي
فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب
السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء وروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر بمنخريه الماء ولم يميز بين
الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى
حلقه وبكحل وقال عطاء ان مضمض ثم ابزغ ما في فيه من الماء
لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد
ريقه العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من غير علة
ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن
هرون قال اخبرنا يحيى هو ابن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
محمد بن جعفر بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال اصبت
اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستكتل يذكر العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن

ان ابا هريرة قال بينما نحن طوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت
على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال
انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك باب الجامع في رمضان هل
يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمن بن ابو شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخر
وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا
قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعم هذا عنك قال على
احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك
باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن
حدثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع
ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة
انه يفطر والاول اصح وقال ابن عمار في كرهة الصوم
مما دخل وليس مما خرج. وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل. واحتجم ابو موسى ليلا. ويذكر عن سعد وزيد بن
ارقم وام سلمة احتجموا صياما. وقال بكير عزم علقمة كان يحتجم عند
عايشة فلا ينهى. وروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر
الحاجم والمحجوم. وقال لي عباس حدثنا عبد الاعلى قال ثنا
يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ثم قال الله اعلم حدثنا معلى اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال سمعت
ثابتا البناني سال انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا

محتاجين

قال

الاسر

الاسر

الاسر

عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب
من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ه
باب قوله وعلى الذين يطيقونه فدية قال
ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
الى قوله عليما هذا هو ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير ثنا
الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ان ترك رمضان فشق عليهم فكان من اطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك
فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عاصم
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فرائد بنت
طعام مساكين قال هي منسوخة باب متى يحل فطر الصائم
قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله عز وجل
فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا
يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابن سيرين اذا وفر حتى جاء رمضان آخر
يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس
انه يطعم ولم يذكر الله الا طعاما انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
عايشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا
في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي
صلى الله عليه وسلم باب الحايض تترك
الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي
كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك
من نقصان دينها باب من مات وعليه صوم
وقال الحسن ان صام ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد

ابن خالد

محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابي عن عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب
عن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن
عمرو قال ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله
احق ان يقضى قال سلمان قال الحكم وسلمة وعن جميعا ما وسرحس
حدث مسلم بهذا الحديث قال اسمعنا كما هذا يذكر هذا عن
عباس ويذكر عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم وسلم البطين وسلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ويجاهد عن ابن عباس قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال يحيى وابو معوية
ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن
الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو جويرية حدثني عمرة عن ابن
عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت اي وعليها صوم خمسة
عشر يوما ه باب متى يحل فطر الصايم وافطر
ابو سعيد الخدري حين غابت قرص الخمس حدثنا الحميدي قال
ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت وفيق سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد
افطر الصايم حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم
فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم
الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم باب
يغطر بما تيسر عليه من ماء وغيره حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت

الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق **باب**
تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابو
بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لنا قال لو انتظرت
حتى نمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم **باب** اذا افطر في رمضان ثم
طلعت الشمس **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسا
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت
هشاما يقول لا ادري اقضوا ام لا **باب** صوم
الصبيان وقال عمر لينشؤن في رمضان ولك وصبيانها
صيام قصرية **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن المهلب قال
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه
ذاك حتى يكون عند الافطار **باب** العمل الصوف
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقا عليهم وما يكره
من التعمق **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ثنا
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال قالوا انك تواصل
قال لست كاحدكم اني اطعم واسقى واني في بيت اطعم واسقى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر

قالوا

قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني **حدثني** ممتمر بن ابي شيبة ومحمد قالا
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل
قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد
الله لم يدرك عثمن رحمة لهم **باب** التنكيل
لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا
رسول الله قال واكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا **حدثنا** يحيى
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني
ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون
باب الوصال الى السحر **حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن زيد عن عبد الله بن رباح
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني **باب** من اقسم على اخيه ليفطر في
التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له **حدثنا** محمد بن بشار
قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما
شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو
الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تا
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم قال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال
له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب**

صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن
ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر
صيامًا منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرًا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب ما يذكر من
صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثني موسى بن اسمعيل قال
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القايل والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل والله لا
يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسًا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئًا
وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليًا الا رايته ولا نايمًا الا رايته
وقال سليمن عن حميد انه سال انسًا اني الصوم حدثنا
محمد قال نا ابو مالك الاحمر قال اسا حميد قال سالت انسًا عن
صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر
الا رايته ولا مفطرًا الا رايته ولا من الليل قايمًا الا رايته ولا نايمًا الا
رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من
رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق قال اسا هرون بن اسمعيل
قال نا علي قال نا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال نا عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بمعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
قلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اسا عبد الله
قال اسا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابو كثير قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وانك عسى ان تطول بك حياة فانك يكفي من كل شهر ثلثة ايام فذلك بكل
حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يومًا وافطر يومين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال صم يومًا وافطر يومًا فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
افضل من ذلك باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان
له عذر فاكل ناسيًا او رايًا او قبل له ان ذلك اليوم يوم صومه فاكل
لم يكفر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن ايوب عن محمد عن حفصة
ان اختها قالت لها او قالت له ان ذلك اليوم يوم صومك فاكلت
ناسيًا فقال لها او له ان الله اطعمك وسقاك باب
صوم يوم وفطر يوم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدًا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك
قال حتى قال صم يومًا وافطر يومًا فانك اقرأ الفرقان في كل شهر
قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ذلك باب
صوم داود صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا شعبة

قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الكي وكان د
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك همت لك العين ونهكت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من الشهر صوم
الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسمعيل بن
شاهين الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي
فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر ثم قال
وافطر يوما **باب** صيام البيض ثلث عشرة واربع
عشرة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح
قال حدثني ابو مسلم عن ابي ذر قال قال لي او قال خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى واوتر قبل ان انام **باب**
من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال نا
خالد يعني ابن الحرث قال نا حميد عن انس رضي النبي صلى الله عليه وسلم
غلام سليم فاتمه بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمره في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام
سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الناس مالا وحدثتني
ابنته ان قريبا من لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون وما
قال ابن ابي مريم اسمعني قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الصوم من اخر الشهر
حدثنا محمد بن احمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو
النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع يا فلان اما صمت من سرر هذا الشهر قال

اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين لم يقل الهلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة
فعليه ان يفطر يعني اذا لم يتعمد قبله ولا يريد ان يصوم بعده
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد
قال سألت جابرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني انه يفرد بصومه حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابو
صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر قال
نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت
امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ح
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت **باب** هل يخص شيا
من الايام حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخص من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم
عرفة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم
قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اوقرني عليه
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب**
صوم يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسامالك عن
ابن عبد الله بن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد

مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من
نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة متروك مولى ابن ازهر
فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر **باب**
الصوم يوم النحر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن صيامين في السنة يوم الفطر ويوم النحر وعن لبستين
واشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد يرفع فرجه منه يوم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن الصلاتين
بعد العصر وبعد الصبح وعن الصماء والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال انا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل يذر ان يصوم
يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله
عز وجل بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال ثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تشد رحلة
مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب** صيام
ايام التشريق حدثنا قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه
يصومها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت عبد الله بن عيسى الزهري عن عروة عن عائشة ح وعن
سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم
عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
باب صيام يوم عاشوراء حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه و

يوم عاشوراء ان شاء صام ومن شاء لم يصم وحدثنا ابو اليمان قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام عاشوراء فلما فرض
رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وراى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عمير
ابن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم
عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن عيينة عن عبد الله
ابن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

رمضان من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر الصديق وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان ح **وحدثني** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد ونفر رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ه بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في

القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب** التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأت رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **وحدثني** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومالنرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** ابو مسهر عن حمزة قال حدثني ابي قال حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يعاور معه ليلته تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يعاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت

هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها
في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد قال ثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ه
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا علي بن عبد الله
ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا قتيبة بن
ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي عثمان
وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في
العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة
القدر باب رفع معرفة ليلة القدر
لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
خالد بن الحرث قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة باب المعتكف يدخل راسه الى الحرمة
في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري يعني
عن الشيخ عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف

في المساجد

في المساجد كلها لقوله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الآية
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم
انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب
لحايض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدني
راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض باب
لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل
علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا
كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان
يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض ه
باب الاعتكاف ليلا حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد

الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف
النساء حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن
عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في
العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباءه فيصلي الصبح
ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت لها خباءا فلما رات زينب بنت جحش
ضربت خباءا فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية
قال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تروون بهن ثم
ترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال
باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اسا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما ان صرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب
المسجد حدثنا ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيا باب الاعتكاف وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن
منير سمع هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى
ابن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة

عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
فقال اني ارايت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد
وما نرى في السماء قزعة قال فجات سحابة فمطرت وامطرت
الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رايت الطين في انفه وجبهته باب
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي
باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام بن يوسف قال اسا معمر عن الزهري عن علي بن حسين ان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال
لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في
انفسكما شيا باب هل يدرا المعتكف
عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني مالك عن
سليمان بن بلال عن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية
اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فاتاه رجعت معي معتمرا فابصر
رجلين من الانصار فلما ابصراه دعاه فقال تعالا هي صفية وربما
قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم قلت لسفين اتتبه ليلا قال فمه ثوا الا ليلا
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح
حدثنا عبد الرحمن بن بشير قال ثنا سفين عن ابن جريج

عن سليمان الاحول حدثنا ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح
قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد واللفظ
ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة
ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا
فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان
المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال **حدثني** محمد
قال اسامحمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها
فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارى فنزعت فلم يعتكف في
رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب**
من لم ير عليه اذا اعتكف صوما **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
اخبرني عزيز يعني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر
في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في
الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن
ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ٥
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حد ثنا محمد

حد ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ثنا عبد الله قال اسا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال ثنتني عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسا
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك ٥
زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب**
المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال اسا معمر عن الزهري عن عرو
عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه ٥

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر التوبة
وقوله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجار
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما **حدثنا**
ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقو
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثل احاديث ابي هريرة وان اخوتي من المها
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من
مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى
اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه

وسلم بذلك مرتين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف لما قدمنا الى المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار
مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا انقضت عدتها فتزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو
فلبث اياما عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ثم ومن قال
امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة وحدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى
استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل بيته فلبثنا يسيرا او ما شاء
الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجا
فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا علي بن عبد الله قال انا ابن عيينة قال ثنا ابو
فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي

عن

عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما
استبان ترك وما اجترأ عليه مما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشتبهات وقال

حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى
ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التيمي
حدثنا ابن نمير قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما
كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما راها حتى لقي الله عز وجل
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب
بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يرسول الله ارسل كلبي
واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري
ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة

قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احدكم تمرة ساقطة على فراشي

باب من ترك

عن

الوساوس وغوغاء من الشهادات حدثنا ابو نعيم قال ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ه
حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفا
قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب
قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ه
حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زايدة عن حصين عن سالم قال
حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ ه
اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها باب من لم ير بالسلم من حيث
كسب المال حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
باب التجارة في البر وغيره وقوله عز وجل رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف
فسألت زيد بن ارقم فقال كنت اتجر فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
الفضل بن يعقوب قال ثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح
باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد قال اسا محمد بن يزيد
قال اسا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري
استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع

ابو

ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على
ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهبت بابي سعيد
الخدري فقال عمر اخفى هذا علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهانا الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ه
باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس
بهو وما ذكر الله تعالى في القرآن الا بحق تم تلا وترى الفلك مواخر فيه
لتبتغوا من فضله الفلك التشيء الواحد والجمع سواء وقال
مجاهد تمخر الشق الريح ولا تمخر من الشق الا الفلك العظام ه
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته ه باب
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ه
ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثني محمد قال ثنا عبد الله
ابن نمير عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر
فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
باب قوله عز وجل ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره باب من اجاب البيعة في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال
ثنا يونس قال ثنا محمد الزهري عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي

ب

صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم قال ثنا
قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن موسى قال ثنا
اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابالة سخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ
منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع
بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابو مسهر عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان
حرفتي لم تكن عن عيلة اصابني ولا شغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من
هذا المال واحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد قال ثنا عبد
الله بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة انه
قالت عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا لانفسهم
وكان يكون لهم رواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه تمام عن ابيه عن
عايشة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان زكريا كان نجارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل
يده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى
قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام
قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله خير له من ان يأتي
الرجل فيسأله اعطاه او منعه باب التجارة والتماجرة في البز
والبيع وما يطابق حفافا يطلبه في عفاف حدثنا
عمرو بن عثمان قال ثنا ابو عثمان محمد بن مطرف قال حدثني محمد

ابن المنكدر

ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا منصور وزاد رقيع بن حوشب قال حدثنا حذيفة
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن
كان قبلكم فقالوا عملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال ابو عبد
الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي
هند عن ربعي قال قبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب
من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين
قوم في شيء فلم يكتموا ونصحا وبذكر عن العداء بن خالد قال كنت
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء
ابن خالد بيع المسلم للمسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال
قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقال ابرهيم ان يغش
المتاجرين يستجازوا خراسان وبجستان فيقولون ما امس
من خراسان وما اليوم من بجستان فكرهه كراهية شديدة
وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا
اخبره حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او
قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا شعيب فقال
لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني ارى في وجهه الجوع فدعا
خامسهم رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له ٥

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ٥

حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب**
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب
قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال من حلال ام من
حرام ٥ **باب** اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله
عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة لما نزلت اخر البقرة قرا من النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل ابو
سلمة قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رات الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض
مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى
وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا
اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رايته في النهر اكل الربا **باب** موكل الربا
لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربا الى ما كسبتم ويمحق الله الربا قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور **باب**

سمى الله الربا وسمى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا**
يحيى بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب**
ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد قال ثنا
هشيم قال انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي
اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** ما قيل في
الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ٥
ويبوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال اخبرني عبد
الله قال انا ابو يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ واردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان
ابيعه من الصواغ فاستعين به في وليمة عرسي **حدثني**
اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة وهي حلال احد
قبلي ولا احد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل الدين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
دعني حتى اموت وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب**
الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق

عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** ذكر
النتاج **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله انى نسجت هذه ببردي اكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره ٥
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها
اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **باب**
النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يبالونه عن المنبر فقال يحتد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل قد
غلامك النجار يعمل الاعواد اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت هجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شيت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم
الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عليها عندها حتى كادت ان تنشق فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين
الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر ٥ **باب** شراء الامام الحوائج ٥
بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من
عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء
مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى

عن جابر

عن جابر بعير **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابو معوية
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه
باب شراء الدواب والحمر واذا اشترى
دابة او حملا وهو عليه هل يكون ذلك قبض قبل ان ينزل وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني حملا صعبا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي حملي واعيى فاتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت
ابطا علي حملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رايته اكفه عز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان تزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت
نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر
بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى
ولیت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض
منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق
التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
تاثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم
الحج قرا ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم
او الاجرب اذا رايتم الخليف للقصد في كل **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو وكان هما رجل اتجر وكانت
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل فسر بذلك
له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بغتموها
قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال ان شريكي باعك الابل الهيم ولم يعرفك قال فاستقالها

عن جابر

فلما ذهبت بستانا قال ذهبنا رضينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا باب
التلاح في الفسقية وغيرها وكره عمر بن الخطاب بيعه في الفسقية
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
ابي عمرة عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع فابتعت
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب في القطار وبيع المسك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك تاتشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا
خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اسامالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
من خراجه حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره ليسه للرجال والنساء حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها
عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها تبيعها او تصيب بها
بوسف قال ثنا مالك عن نافع عن القسيم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب التلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا بني الحارث انا منوني بحائطكم وفيه خرب وخلاء باب
كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب سمعت
يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن
عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا هريز قال قال تمام فذكرت ذلك لابي
التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا
الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل
يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر فربما قال او يكون
بيع خيار وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال ثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن سالم ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب
البيع حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على
ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد
منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان
البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا
اسحق قال اخبرنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد
الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وربما قال في كتابي بالخيار ثلاثا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما نصي ان يرحما

ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه
سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اذا اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او
اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس ومن فيمن يشترى السلعة على
الرضا ثم اوجبت له والربح له وقال لنا الحميدي حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو وعزا زهير بن عمرو قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم
فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان مالا
بالوادي مالا له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يرى اني في البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت
اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال ومائتي
الدستة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع
في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر
في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة من
سوق الله بتجارة وقال انس قال عبد
الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق ○
حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد
ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة
تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه

اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة
والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم
في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رد رجلا يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد
الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق
بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته
شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال عبد الله
اخبرني ابو رافع نافع بن جبير او ابو بكرة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا
يشترون طعاما من الركبان جزافا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
ينقلوه من مكانهم الذي يبيعوه حتى يحولوه حيث يباع الطعام
قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية التجارة
في السوق حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل

ايلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله **باب**
الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل اذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقولك بعتكم يسعونكم لكم ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن
عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتعت فكل او اذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابو حمزة عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى
الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ففعلت ثم ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم
قال كل القوم فاكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وقال زائدة عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاراك بكيل لهم حتى اذى وقال هشام عن ابيه عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم جذه له **باب** اوف له
ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد
بن نور عن خالد بن معدان الكلاعي عن نافع بن غدي الكلاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى قال اخبرنا وهيب قال اخبرنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا
لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة **حدثني** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون
الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

نجاد

عن الطعام ام

يبيعوه

ثم اذا بيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله
مرجوء مؤخر **حدثني** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **حدثنا** علي قال
حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن سالم عن ابيه ان
من عنده صرف فنفد طلحة اناحتى يجيء خازننا من الغابة قال
سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني
مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء
وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها
باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما
ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظنا
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي
نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه واذا سعيد من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى
اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يوفيه لرحله والاداء
في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضرب لهم ان يبيعوه
في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم ○ **باب** اذا اشترى
متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رأسه لبين فخذي
او حجري ثم قالت في اليوم دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فاستاك
بسواك احد طرفيه ناعم فقلت اعطني فاعطانيه فقلت اطيبه فقام
فاطلق فجمع ريقه ثم دفعه الي فقال لعبد الرحمن اعطني الموسى
فاعطاه فاشتد عليه فقال ليس عليك بأس فاخذه فاشتد عليه
فقال ليس عليك بأس فاخذه فاشتد عليه فقال ليس عليك بأس
فاخذ

ارشدي ما تنتهي اليه دونها للروح فخذ احدهما قال فاخذتهما
بالثمن ○ باب لا يبيع على بيع اخيه ولا
يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتستكفئ ما في اناءها باب بيع
المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم
فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسين
المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب
التحريش بين البهائم وكره ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى التاجر
آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار وتزعم انها لا تضر عليه اسرنا نهورة حدثنا احمد
ابن يونس قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التحريش باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ○ باب
بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل
ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه
وعن تبيعتين الدابر والمباذ باب بيع المنابذة قال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال

حدثني

حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثني عباس قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ابن
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب
الشرط للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة ○
والمصراة التي صري لبنها وحفن فيه وجمع ناقة حفلة اتانا ما
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثني محمد بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء
امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح وحاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من
تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
وفي النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها رد معها صاعا من تمر ○
باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع
من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة ○
فاعتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر
باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد
من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب

مرتين

واصل

ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال ساما مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع
مع النساء حدثنا ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكرت له فقالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
العشية فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مايه شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد
قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن
اعتق قلت لنافع حر كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني
باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه
او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم
اخاه فلينصح له وخصر فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح قال
ثنا ابو عامر الخفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي
عن عبد الله بن صباح قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري

وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اسا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال
انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم
اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد
ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عباش بن الوليد قال
ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ايوب وعن ابن سيرين قال سألت
ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا وقال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اسا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء
باب منتهى التلقي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من سوق الطعام قال ابو
عبد الله عن نافع على السوق وبينه حديث عبيد الله حدثنا
مسدد قال سامعي عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه باب اذا اشترط في البيع شروطا
لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء

لم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ٥
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شر
وط
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن زياد مولى عبيد
الله بن عمر ان عايشة ام المومنين اراد ت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع الثمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال
نا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها ء والشعير بالشعير ربا الا
ها وها ء والتمر بالتمر ربا الا ها وها ء

باب
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني به بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ٥

باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اسا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره
انه التمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال لا والله لا تفارقه حتى تاخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا ها وها ء
والبر بالبر ربا الا ها وها ء والتمر بالتمر ربا الا ها وها ء ٥

باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل قال اسا اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحق
قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب

كيف شيتم باب بيع الفضة بالفضة ٥
حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابي عن ابي الزبير عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه ينا ذلك حدثنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيته عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا
الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل والورق بالورق الا مثلا بمثل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز ٥

باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري ينقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله
فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ربا الا في النسيئة ٥ باب بيع الورق
بالذهب نسيئة حدثنا مفضل بن فضالة قال نا ايوب
اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سمعت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب
بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن
العوام قال انا يحيى بن ابي اسحق قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شيئنا والفضة بالذهب كيف شيئنا باب
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم

ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد قال
نا ابو عوانة عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او بالفضة

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني
ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
او سق او دون خمسة او سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال
سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها اكلا
رطبا وقال سفين مرة اخرى لا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة
قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت
ان اخبر اسواق المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير

العرايا

العرايا وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم
يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر
وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بكيل لا بيد لا تكون
بالجزاف وما يتوله قول سهل بن ابي حثمة لا لوسق الموسقة
وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا
ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن يفين
ابن حسين العرايا نخل كانت تؤتب للساكن فلا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة
ابن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدث عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا اخذ الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال
ابو عبد الله رواه علي بن عياش قال نا كهلان قال سمعت زكريا
عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى للبائع والمبتاع
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال انا حميد الطويل عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل
حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن خصيفة قال نا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا هشيم قال
اخبرنا حميد قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن المخابرة حتى تبيض وتسلم
تؤمن قال تحمار وتصفار ه باب اذا باع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع ه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم تاخذ احدكم مال
اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان
رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان
ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر ه باب شراء الطعام
الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به حدثني
حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل فرهنه درعه ه باب
بيع ثمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ه باب
تفسير من باع نخلا قد ابرت او ارضا من زرعة او باجارة قال
ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اسماعيل عن مالك اخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انما
نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر والثمر للذي ابرها دون العبد
والحرث سمع نافعا مولاه اشك حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ه باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان
كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ه باب
بيع النخل اصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء ابتر نخلا ثم
باع اصلها فللذي ابتر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ه باب
بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عمر بن يونس
قال حدثني ابي قال ثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن
مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر
ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ه باب
بيع الحمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا اعرابي فقال من اشر شجرة كالرجل
المسلم فارادت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة
ه باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والاجارة والكيال والوزن وسنتهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين ستكم بينكم
وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد
عشرة وياخذ للخفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل وشركاء فتيرا فيها
بالمعروف واكترى الحسن بن عبد الله من رجل حمارا فقال بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء اخر فقال الحمار اكثر فركبه
ولم يشارطه فنعت اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة
قالت هذا دائم مؤبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت

وسبك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق قال ثنا ابن نمير
قال ثنا مسلم ح وحدثني محمد قال ثنا عثمان بن ابي شيبة
قال سمعت مسلم بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة
وسئل عنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
اترلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
ان يأكل بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اما معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الارض والدور والعروض شائعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن يحبوب قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر وقال عبد الرزاق في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحق عن
الزهري باب انا اشتري شيئا لغيره بغير اذنه
فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو اسامة قال
اما ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان
يشيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجئ فاحلب فاجئ
فاتي بها ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت
احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النساء فقالت
لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى
جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه ففمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال

الاخر

الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة
فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي
فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيها فقال اتستهزئ بي
قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
قال ثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل يسوق مشعانا طويلا
بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
اهبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فاطلوه وباعوه وبنى عمار وصهيب
وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمت الله يجحدون حدثنا ابو
اليمان قال اما شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم
بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك
قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض من يومن غيري وغيرك فارسل اليه فقا
توضأ وصلى فقال اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال اللهم
ان تمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وصلى
وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم
ان تمت يقال هي قتلته فارسل الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوا الى ابرهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وايد
وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد

ابن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخى عتبة
ابن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد
ابن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبى منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ه
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله
ولا تدعى الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى ان لى كذا وكذا
وانى قلت ذاك ولكنى سرقت وانا صبى حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال ارايت امورا كنت تحنثت او اتحنث
بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك
من خير ه باب جلود الميتة قبل ان تدبغ
حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى
عن صالح قال حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها ه باب قتل الخنزير
وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا تباع
ثمن الميتة ولا الدم وذكر راوه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال
اخبرنى طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قاتل

قال الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
باب بيع التصاوير التى ليس فيها روح وما يكره
منه ذلك حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا عوف عن سعيد بن ابى الحسن قال كنت عند ابن
عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس انى انسان انما معيشتى من
صنعة يدى وانى اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابى عروبة من النضر بن انس
هذا الواحد باب تحريم التجارة فى الخمر
وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة
لما نزلت ايات سورة البقرة من آخرها خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة فى الخمر باب اثم
من باع حرا حدثنى بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل
ابن امية عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل
اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا ه
فاستوفى منه ولم يعط اجره باب
امر النبى صلى
الله عليه وسلم بيع ارضهم حين اسلموا فيه المقبرى عن ابى هريرة
باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ه
واشترى ابن عمر راحلة بارنعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس لا يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا ان شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا فى الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال
ابن سيرين لا باس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنى
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن انس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم فى المبنى صفية فصارت الى دحية الكلبى ثم
صارت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى

قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله انا نصيب
سبايا فتحب الانفس فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانما ليست نسمة كتب الله ان
تخرج الا هي خارجة ٥ باب بيع المدبر حدثنا
ابن نمير قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا
قتيبة قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب
قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم
تحصن فقال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر باب هل يشاور الجارية قبل ان
يستبرئها ولم يرى الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال
ابن عمر اذا وطئت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت ٥
فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال
عطاء لا بأس ان يصيب من جارية الحيار ما دون الفرج وقال
الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد
الغفار بن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي
عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها ثم يجلس عند بعيره فيضع د

ركبته

ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن
الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسحق قال انا شعبة قال اخبرني عون بن
ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو
ابن زرارة قال نا اسمعيل بن علية قال نا ابن ابي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمار العام والعامين
او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال انا
اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني
باب السلم في وزن معلوم حدثنا مسدد
قال انا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من سلف
في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد

قفة

مين

الله قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني عمرو قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمرو قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد وعبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قالا ما كنا نسألهم عن ذلك فبعثني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم نسألهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال الرجل والى شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز

وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو وعن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن ٥ قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثني محمد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اهل الذمة وبيعهم قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اهل بلد ذلك وفي زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله قال انا سفين عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى نسألهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قلت اكان لهم زرع ام لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى الناتج حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقيل لنافع ما الناتج قال ناتج الناقة ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود

فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض
الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا آذنه قبل
البيع فلا شفعة وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو
شاهد لا يغير فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا
ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال
وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها
باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه باب
اي الجوار اقرب حدثنا مجاج قال نا شعبة ح وحدثني
علي قال نا شعبة قال نا عمرو قال سمعت طلحة بن عبد الله بن
عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ابعدهما
منك بابا
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ويستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابي
بردة قال اخبرني ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا فترة
ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال
اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما
علمت انهما يطلبان العمل فقال انا او لا نستعمل على عملنا من اراده
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد
المكي قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال

نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة وابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا يعني الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلث فارتحلوا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب
اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطا اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا
وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث باب
الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل
ابن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن
امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال اتدع اصبعك
في فيك تقضمها قال اجيسه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى باعدره القصة ان رجلا عض
يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه باب
اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول
وكيل ما اجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا
يريد ان ينقض حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه

عن سعيد قال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا خضرا يريد ان ينقض قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام فقال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله ن

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط فانتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثني
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا
له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا
وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستأجر اجراء بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم

هذا

هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية يومكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا
فاستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر اجيرا

فترك اجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى
برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فراودتها عن
نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت
منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله لا تبخسني شيئا فقلت
له لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون

باب من امر غيره ليعمل

على طعام ثم يصدق وفيه واخرج الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد

الثقفي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه باب اجر الحمارة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس
باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال
ابن سيرين اذا قال بعه وكان من ربح ذلك او بيني وبينك فلا باس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب هل يؤاجر الرجل نفسه من
مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت
للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث ثم لا قال واني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان
يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم
واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال
كانوا يقولون السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلديغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ

الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به
قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله وقال شعبة حدثني او بشر سمعت بالمتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرايب الاماء
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام
اجره ولو علم كراهة لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن
حميد بن قيس قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فلم يبلغني ان احدا منهم اجره باب من كلم مواليه
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر
النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا الآية وقوله غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن
مجادة عن الحارث عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب اذا استاجر اجيرا ليحج عن انسان هل يجوز
سيرين لا بأس ان يحجوه الى الحاج او يحج عن امه او عمه او الرجل وقال الحسن والحكم

وايا س بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر والشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر اباكر وعمر جدد
الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى احلاهم عمر رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة ومن رجع في حوالته

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس
يتحارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى
لا حد لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب

حدثنا الكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا قال فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيراط قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة هو علي يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيره

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فاتوه برجل على جارية امرأته فاخذ حمزة منه الرجل كفالة
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال حر وعلي ما ذهبت لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبتهم
وكفلهم ثلاثا فابوا وكفالهم عشرا فابوا وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا ممن كان قبلكم سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا
الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه
الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله واذا الخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل
كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة

باب التصرف بالمال والدين عارية

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا القعنبي
ابن محمد قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف
فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن
مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

ابا بكر وهو راكب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه مزدين قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله نصلي عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي وعمرو بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ٥ **باب** جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في بيته فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجزنا اباك بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن ابيه عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين منزلك غدا في حجتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان ابو طالب اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من علي وجعفر وانما يرث الرجل قرابته بكفره او اسلامه او بكفر قرابته او باسلامهم ثم يتوفى المسلم الموسر فيترك دينا فعلي قضاؤه وميراثه لاهل ميراثه ويتوفى المسلم الموسر فيترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **حدثنا** عمرو ابن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار
الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت لي امية بن خلف كتابا بان يحفظني
في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر
بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم اتوا حتى ينتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن يرينا ذلك في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف
صالحا وابراهيم اياه باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا بصر
الراعي والوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال ابانا عبيد الله عن
نافع انه سمع كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه
وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه
وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل

فجاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا
سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا الا سنا
قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز ليقبل النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت
بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر هم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاونا
تايبين واني قد رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب
اذا وكل رجلا ان يعطي شيا وليس بين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه
الناس حدثنا الكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء ابن ابي
رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ثم يتبع كلهم رواه وزاد بعضهم عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على

جمل فقال انما بوئ اجر القوم فربما الذي صلى الله عليه وسلم فقال
سز هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت لي على جمل فقال
قال اتعاك ضربك قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان مزدلك المكان بين اوله النور قال بعنيه قال قلت بل هو
لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما قدمنا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي يتامى وتزوجت بنات فاردت ان اتزوج امرأة قد جربت خلا
منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب
جابر بن عبد الله ○ باب وكالة المرأة الامام في
النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ○ باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقر له
الوكيل بقبض ما باع الموكل فهو جائز على الموكل وقال عثمان ابن الهيثم ابو عمرو حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود

قال دعني

مولاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه وهو مسبوك عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة ح وسمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثني يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره واشر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس رجل يهودي فقال يا ابا القاسم ضربت وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك ايفلان ايفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرض رأسه بين حجرين باب من قام المسألة والضعيف على القوي بما يصعقه الاول حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك ايفلان ايفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بين حجرين باب من دعا على الصبيغ ونحوه ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالاصلاح والقيام بشأنه فان مسلما قد سمع ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فباعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد عن ابن عيينة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فارتفعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فارتفعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فارتفعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من بيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

من وقوايم

حتى مر اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن محجورا عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي تبذيره وقال مالك اذا كان يرد في كل رجل ماله وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ورد به ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام لشانه قال اشهد لقد سمعت انس بن مالك يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب مالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زهرة بن معبد عن جده قنبر عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرارها وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيتها فقال ارسله ثم قال له اقرا فقراه قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه قال ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القراءة والسنن والفرايض حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير وذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب الملازمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن
مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي دين فلقيه فلزمه فكلمها حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ○ باب
التقاضي حدثنا اسحق قال ثنا مهيب بن خجير بن قال اسا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال وان مت ثم بعثت فان لي مالا
وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه حدثنا آدم قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال
لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثة
قال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة اشهر او
حولا واحدا ○ باب ضالة الابل حدثني
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة
ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك والا فاستنفقها
قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال
ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
ضالة الا الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد اذا لم تعرف

استنفق

C19

استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا ادري اذكر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شيء من عنده
ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا
ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فتغلظ وجنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ○ باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة هي لمن وجدها ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اسا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ○ باب اذا
وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني ○
جعفر عن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل استاذن الحديث فخرج
بخشبة فنقر لها فادخل فيها الف فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال ○ باب التعريف ○ باب
اذا وجد تمرة في الطريق ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن ابن يسار قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور
عن طلحة ثنا اسرح حدثنا محمد بن سقاء قال اسا عبد الله
قال اسا سعر عن يمام بن سنبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ○ باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا معرف وقال احمد بن سعيد ثنا روح قال ثنا زكريا قال
ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعضد عضاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا

ني

لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال
الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من
نهار وانها لن تحل لاحد بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا تحلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحلبن احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا تحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب

اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ها عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن زيد بن محمد
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذ
من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني
ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا مجحنا قررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها ماية دينارا فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا

نعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة سمعت سويدا وقال فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلثمائة حولا او حولا واحدا

باب

من
عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
قال فاحدد يجئ بعفاصها ووكائها والا استنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي
لك او لاخيك او للذئب حدثنا اسحق بن نصر قال انبا النضر
قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر
وحدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء عن ابي بكر قال اظفرت فاذا انا بابرق غنم يسوق غنمه
فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته
فعقل احدى الشاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

باب

المظالم والغصب وقول الله
عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز
ذو انتقام المقنع والمقنع واحد لا يرد الهم طرفهم وافئدتهم هواء
هواء لا يعود اليهم طرفهم وافئدتهم وانذر الناس الاية

باب

قصاص
المظالم قال مجاهد مهطعين مقنعي رؤسهم المقنع ويقال مسرعين
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني
ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال
نوفل بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا ابو المتوكل الجزء ٥

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال حدثني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ٥
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا منصور قال سمعت ابا عبد الله بن ابي بكر بن انس
وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال ثنا معتمر
عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف
ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

قال المؤمن

قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقول الله عز وجل
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان
يذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر الى قوله الا سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد
العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له

هل يبين مظلمته حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال
ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل
ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى ابي ليث

باب اذا اطلعه على ظلم فلا رجوع فيه ٥

حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فانزلت هذه الاية في ذلك ٥

باب اذا اذن له واحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي

سئل احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئره ٥

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الله الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيرا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت لها يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمخرج في كتاب ابن المبارك اسلاه عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر مرسنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاسود عن ابي بردة عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي او قال الى اليمن فاتيت ابا موسى فاتيته بغلة بيضاء فقال اركب فركبت فقال انزل فنزلت فقال ما حملك على ما صنعت فقلت ما صنعت الا بامرك فقال قد علمت ان الرجل ليعمل العمل فيكره ان يعمل به فيكفيه الله عز وجل

باب تول الله عز وجل وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم ٥

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته انها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ٥ خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق

واقضي

واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب تضاف المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقراه وان غاب تقاضاه ثمنا ما عونتم به حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا احرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب الضيافة ويذكر ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام قصاب فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما احسبه لخمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامسا وهذا رجل قد تبعنا اتاذن له قال نعم ٥

باب تول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم ٥

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته انها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ٥ خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق

سف

عد

ق

الذين اسوا واعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب
افنية الدور والجلوس بها والجلوس على الصعدات وقال عايشة
فابت ابو بكر سعدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف
عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوعد
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الابار
على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمه
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه
ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى والقذى عن الطريق من الايمان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
الاذى عن الطريق صدقة حدثنا باب
العرفج والغيثة المنتنة وغير المنتنة في السطوح وغيرها
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي
لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا

ترك

ترك جيئه من خبر ذلك اليوم من امر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء
الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسألني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل
اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل غرفة له
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام
له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فغضب فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت للغلام فذكر له مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قائم طلقت نساءك يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت

لا يعذرك اذ كانت جارتك ذات وضاءة منك واحب الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبريرة عايشة فنبشتها النبي اخرى فجلست حين رأته تستتم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يريبني غير
اهنة قليلة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فجلس فقال
اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الد
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة انك اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا واليوم اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة قال اني
ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقك قم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى قوله عظيما قلت في هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

حدثني ابن سلام اخبرنا الفزاري عن عبد الله حميد الطويل
عن انس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسايه **باب** من عقل بعيره على البلاط في
باب المسجد **حدثنا** مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل انه
قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال النوى الجمل **باب** الوتوف
والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما **باب**
من اخذ بالعصى وما يوذى الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقد راينا رجلا يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه
فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق

الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد بها البنيان فيترك منها
للطريق سبعة اذرع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع **باب** النهي
بغير اذن صاحبه وحائط عمادة بابعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهبن
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابوائه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النهبى والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت
بخط بن معقل قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه بريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر او تحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع
بحشيه وما يرخص في طنبور كبير فلم يقض فيه بشي **حدثنا** ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى بيرانا تو قد يوم خيبر قال لعلي ايانو قد هذه النيران
فالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها فالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اوس يقول الحمر الانسية
بنصب الالف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمايه وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة انها كانت اتخذت
على بهوة لها ستر فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب**

من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن
ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد باب اذا كسر قصعة او شيأ لغيره حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان التي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا سلم بن ابرهيم حدثنا جرير
ابن ابي حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب
يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه الموسات وكان جريج في صومعة
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال
لا من طين باب بسم الله الرحمن الرحيم
باب البركة في الطعام والتبدد والتعرين
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة وتبضة تبضة لما لم يرد
المشاءون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت

ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم
واصنقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في رحالهم فاذنهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فذهل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يا نوت بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثنا الناس حتى فرغوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد
ابن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب
كيف قسم الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا ما كان من خليطين لهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فرض
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

اما التي تعلم وانا اظفر قدى الحبشة **باب**
القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا
حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه **باب**
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال
نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد
عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر
ابن محمد اخبرنا عبد الله حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال تقوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه **باب** هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا ٥ **باب** شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا اويس حدثني ابن ابي سليم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول
الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية قوله ورياعا قالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا

بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في كتاب الله الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فاكنحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل
في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حتى يكون قليل المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارضين وغير ما **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا قسم
الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني
ابن ابي سلمة قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة اليهود في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اغلظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر لليهود ان يعملوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥
باب قسم الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥
باب الشركة في الطعام وغيره وبيان حكمهم فيه
شيأ فنمره اخر فراى عمران له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن هرمز بن مقبة عن جده عبد

الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه
زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعمر هذا بن معبد بن
كان يجيء به جدته عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
بقيام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل العتق

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن المضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا له في عبد عتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق
عليه

باب الاشتراك في الهدي واذا

اشترك رجال في الهدي نحو ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد قال اخبرني عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن ابن
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة
مهلين بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا
ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر فكنت فيما يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
واصدق ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله ألنا هذه خاصة ام للابد فقال لا بل للابد وفاطمة بن علي طالب فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدد

عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا وغنما
فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ونفر ان بعيرا منها ند وليس
في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه سهم فقال رسول الله

صلى الله عليه
الذبيحة

الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ليس السن والظفر واحدثكم عن ذلك اما السن فعظم والظفر مدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم حدثنا
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد اصاع ولا امسى
وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
ورهنه درعه

باب الرهن عند التلاح

حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعد ان ياتيه فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب

ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ولبن الدر يشرب بنفقته واذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن سنان
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود

عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه والبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن سرجانة
صاحب علي بن الحسين قال كان بين رجل من اليهود وبين رجل حصومة في بئر فاختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قال انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا نقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال فقال صدق
لي والله انزلت كانت بئر بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله واعانهم ثمنا قليلا الى آخر ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن سرجانة
صاحب علي بن الحسين قال كنا بهريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه
عضوا منه من النار قال سعيد بن سرجانة فانطلقت به الى
علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب
افضل **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي مراوح قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا و
انفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها
على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة في الكسوف

والايات **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا زائدة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام **حدثني** احمد بن ابي بكر **حدثنا** هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف
بالعتاقة **باب** اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين
الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان
كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبر
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطى حصصهم شركاءه وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له
مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبيد الله اختصره **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
نصيبا في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته د
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق
قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثنا**
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان ينتي في العبد والامة يكونان بين
شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه
كله ان كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه قوم من ماله قيمة العدل
ودفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يعبر ذلك ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حرير بن
حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

سرا عتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له
مال والا قوم عليه واستشعي به غير مشقوق عليه وتابعه
هجاج بن هجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل امرئ ما نوى ولابنة للنابي والمغلي حدثني الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لي عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم

حدثنا محمد بن كثير عن سماك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده هو لله والنية
والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد
بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما سرصاحبه فاقبل بعد ذلك وابو
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فدنا منه فقال اما اني اشهد لسمعته حر
قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو
حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر

حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو بطاب الاسلام
وصل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من
شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بخمير لهم فاصلحوا ورقها فقال لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبت عندكم فاخترت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال ابن
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فديت نفسي وفديت عقيلا
وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيلا وبني
عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم

ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتاذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس بن ذراه فقال
لا تدعوا منه درهما **باب** عتق الشرك **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان
حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبا الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون لحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال واما التي وقد كنت استانيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرفع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال ابن اسحق قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي
ابن الحسين بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى
نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق ومنهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا ذراريهم واصاب

لقاءه

يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسا
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة
الا وهي كاينة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل **باب** فضل من ادب جاريته وعلمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
الى قوله مختالا فخورا **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم **باب** الغمر والنهبة
عيادة ركب وتضحيتهم **حدثنا** عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيد اذا ضحى يتيد واحسن
عيادة ربه كان له اجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عمرو
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او فتاي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفتيا سيدها في الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم توضوا الى سيدكم واذكروا نعمة ربك سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويوفي الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة لمواليه اجران حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقول احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ولتقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد او كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها

ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا احمد بن عبيد الله حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الدين بن اسرائيل واخبرني ابن نمير قال عن اسمعيل المكتب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح قال ابن جريج قلت لعطاء اواجب اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء ناثره عن احد قال لا ثم اخبرني ابن موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فابوا عليها ذلك فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت عليكم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فاخبر عائشة فاخبرتها فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فمال العبد للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

سنين فقالت لها عايشة ونفست فيما ارايت ان احدث لهم عدة
واحدة ابيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت بريرة
الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت
عايشة فرجعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط
الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان اشترط
ماية شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد ت عايشة ان تشتري
ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان
اعد ها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون لهم الولاء فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني
فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان ماية شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقال عايشة هو عبد ما
بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو
عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عايشة فقالت لها ان احب اهلك
ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا فقال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال
المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد قال حدثني ابن ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت
غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن
ابي عمرو فاعتقني ابن عمرو واشترط بنو اعتبة الولاء فقالت عايشة
ذلك بريرة وبني كاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت ثم فعلت قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكرت لك لعايشة فذكرت عايشة ما
قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان شرطوا ماية شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها
والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم
عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة
يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين
وما اوقد في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب
من اصحابه وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
لي معكم سهما **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري غلامك ان يعمل لنا اعوادا المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال
ارسلي به الي فجاءه فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت
يوما مجالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا واذا القوم محرمون
وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول باخصف نعلي
فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم ذكروا اني كنا حرما يا قوم
حرم فرفعنا وخبأت العضد مني فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم **حدثني** زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من استوهب وهبا **سمر** قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استقى
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو
غسان قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
بقارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئر نا هذه
فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة
باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من ابي قتادة عضدا لصيد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سماك بن يزيد عن انس بن مالك انه انتجنا ارنبا

بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها
او بوركها قال اخذتها بإسك بنيه فقبله قلت والكراعين قال
والكراعين ثم قال بعد قبله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**
قبول الهدية **حدثني** ابرهيم بن موسى حدثنا عبدة قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الامر حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن
ابي وحشية سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد
خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابرهيم بن منذر
حدثنا معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم شرطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
قيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر او عبد **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت

بهام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد
بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم وقال ام سلمة ان صواحبي اجتمعن وذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية هديته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس يقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من
بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنه
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في ثوب امرأة منكن غير
عائشة قالت فقلت اتوب الى الله من ان اوذيك يا رسول الله ثم ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله في بنت ابن ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليستطلق عائشة هل تتكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال
انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الا خير قصة فاطمة يذكر عن هشام
ابن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان
عن هشام عن عروة كانا لناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن

ابن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة باب ما يذكر من الهدية
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال ابو ثابت حدثنا عمرو بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس
فاتي بطيب فمسه قال كان اذا جد طيبا قال وزعم انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى الغالبة جائزة
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا لك
باب المكافأة في
الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عائشة
باب الهبة للولد واذا اعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الآخر مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وقال
للوالد ان يرجع في عطيته وما يكره من ان يرجع في صدقته او هبته
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع
بعيرك ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير انه اتى به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه
باب الاشهاد في الهبة
حدثنا
حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها

قال ابن سيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا بد منها واستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري في مرتك لا منزلة هي في بعض صداقك وكله ثم سلم
بملك لا يسير أخي طلقها فرجعت بيده قال يردها إن كان
خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة
جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني
ابن سيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت عائشة رضي الله عنها
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان
بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم بن ابن سيم
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود
في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها
وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت
سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حماد بن عبد
الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي
الزبير أفأتصدق وقال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
ابن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول
الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو
أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكير بن مسمار عن عمرو عن بكير عن
كريب أن ميمونة أعتقت حدثني جهجاه بن موسى أخبرنا عبد
الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها

خرج

خرج رسول الله معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب من بدأ بالهدية
قال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها
فقالت لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر
ابن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله هدية واليوم
رشوة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه سمع القعقاع بن حكيم الكناني وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحشي وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده عليه فلما صعب قلت
عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بذلك عليك ولكنا حرم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد
منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة
إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب
إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عمر
إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن
إن مات فهي لورثته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يجئه
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء أبو بكر نادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

كيف يقسم العبد والشاة وقال ابن عمر كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعنيك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهبت هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن يحيوب حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال ادمث هذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة تملك الحكم هو ابن ابي وهب الحسن على الرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه دين فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قضى النبي صلى الله عليه وسلم غرماء ان يقبلوا ثمرا يطيب ويحللوا الي حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بشر قال حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال سآغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددنا فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية نحو حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال لجابر سول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس اتعلم فقال عمر لا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقال ابن ابي مليكة ورثت عمتي عائشة بالغابة وقد اعطاني معونة

معونة بمائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ليهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا سفر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعث معي النبي صلى الله عليه وسلم ببعير فاعرابي سمرنا ما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن لي ثمنه فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال كان لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة مقسوما وغير مقسوم

حدثنا ابو بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ان مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم سبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانا رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى

حتى نعطيه اياه سزاول ما شئ الله علينا فليستعمل فقال الناس طيبنا يا رسول
الله لهم فقال لهم انا لا ادري سزاد ذكم فيه من غير اذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم فرفع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا فاذنوا لهذا الذي بلغنا من قول الزهري ٥

باب من اهدى له هدية وعند جلساؤه فهو
احق وذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثني ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شاة فجاء صاحبه
يتقاضاه فقال لولا انه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال هو لك يا رسول الله هو
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بعير صعب فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذا من لا
خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلة لعمر فقال كيف ألبسها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا حدثنا محمد بن جعفر
ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن عمر بن عمر قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاخذ يريد فاعلها وجاعل يذكرت له ذلك فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على امها بيتا شرا فوشيا فقال مالي
ولبيت بنا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر له ما فقال لها سري فيه
ريحانا قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج من منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب

عن عمار قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول
الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر
واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس
ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك اهدى يهودية الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زالت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عمر ابي عثمان النهدي
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين وما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال امر هبة فقال
لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا وقد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطا
اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ٥

باب الهدية للمشركين وقول الله عز
وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال رأى عمر حلة عند رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا
من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل

الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البتيها وقد قلت فيها ما قلت
فقال انى لم اكسكها لتلبسها انما بعثت بها اليك لتصيب بها
له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قالت
يا رسول الله قدمت على امى وهى مشركة فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهى
راغبة افاصل امى قال نعم صلى امك ○ باب
لا يحل لاحد ان يرجع فى هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالعائد
فى قيئه وحدثنى عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذى يعود فى هبته كالكلب يعود فى
قيئه حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حملت
على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه
منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد فى صدقته
كالكلب يعود فى قيئه باب حدثنى
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرنى عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة ان ربيعة بن صهيب مولى بنى جدعان
ادعوا بيتين ومجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاذ لك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين ومجرة فقضاء مروان
بشهادته لهم باب ما قيل فى العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهى لعمرى جعلتها له استعركم جعلكم عمارا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر قال قضى
النبى صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنى النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثنى جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه
باب من استعار من الناس الفرس والدابة
وغيرها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال

سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما راينا من شئ وان وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثنى ابى قال دخلت على عائشة وعلى
درع قطرى ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جارتى انظر اليها
فانها تتزين لابنة عبد الله فى البيت وقد كان بنى منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت امراة تقين المدينة الا ارسلت
الى تستعيره ○ باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفى منيحة والشاة الصفى تغدو بانا وتروح بانا حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس بن مالك ام سليم كانت ام عبد الله بن ابى طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرابة من مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرنى
انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التى كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبى صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانها من حائطه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن ابى
كبشة السلولى سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منهن رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبى صلى الله عليه وسلم من كانت له

ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال سعد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن البيعة فقال هيك ان البيعة شاهدان يديك فعل ذلك سرك قال
نعم قال فبعطي صدقتها قال نعم قال فما يمنعك منها قال
نعم قال فطلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل عمل وراء البحار
فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن عطاء وسمع ذلك حدثني ابن عم
بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض نهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكترها فلان فقال اما انه لو منحها اياه
كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال احد شاك هذه الحارثة على ما ينعار فالناس رؤية وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجد بني
بسارة فاعطوها اجر فرمعت فقالت اسمعت ان الله عز وجل كتب
الكاوا حدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ منها اجر

باب اذا اجر ارضا فمات
فرس هو كالعرية والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع متى
حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفيان قال سمعت سلمة كان يسير يد
ابن سلم فقال سمعت ابي يقول كان عمر حملت على فرس في سبيل الله
عز وجل فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل ايانها
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا
خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث

عائشة

عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا واذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين
استلبث الوحي يسألهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت به الا خيرا

باب شهادة المختبي
واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقد
النخعي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن
يقول لم يشهد وني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد
الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف هذا محمد فثاها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عمرة عن عائشة بنت اسعد زوجة الزبير فلما هجرة القرظي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته ويذوق
هو عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد
او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك نحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة وقال الفضيل لم يفصل ياخذ الناس بشهادة بلال
كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم و
شهد احدهما بالف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا حيان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني

عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنت لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال عبر ذلك فقال وجبت ولهذا وجبت يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثانية فاثني خيرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت

عن

عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذن له

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين **باب**

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بعد ذهاب المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي الحدود فقضا جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة عبدين حران وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لدلالة رضاهما وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عمر كلام كعب بن مالك وصا

حديثه

حتى سمى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
ابن بشير قال سألتني اي بعض الموسعة لي من ماله ثم بدا له فقال
لي فقالت لا ارضا حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وانا غلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امه بنت رواحة
سألتني بعض الموسعة له من ماله فقال الله ولد سواه قال نعم قال
فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو جرير عن ابيه عن النعمان

حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله عز
وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع
ومحمد بن حميد وعبد الملك بن ابرهيم قالوا حدثنا شعبة عن
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة

الزور

الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وما يجوز من ذلك
وقبوله في الاذان وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته
قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ان عاش لو شهد على شهادة كنت تردده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا اعيت الشمس افطر ويسأل عن
الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار اذنت
على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي
عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة مستقبة

حدثنا عبيد بن يعيش قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم في سحر صوت عباد يصلي في المسجد فقال
يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن
وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قبيبة فقال لي
ابو محذورة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام اوعلى البا
فتكلم وعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه قبباء ويومئذ بحاسته وموتوك حيات هذا الك
حيات هذا الك

باب شهادة النساء وقو

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة المراة مع نصف شهادة الرجل
قلت بل قال ذلك من نقصان عقلها ٥ باب
شهادة الاماء والعبيد وقال ابن سيرين شهادة العبد جايزة اذا كان
عدلا واجاز شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادة كل جايزة
الا العبد يعني لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلهم بنو اعبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني
عقبة بن الحرث او سمعته منه يعني انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥
باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن
عمر وبن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت
امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو
الربيع سليمان بن داود فاتهمني بعضهم حدثنا فليح بن
سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفلنا دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا

بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها احد فامممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطيء
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول
اصحاب الافك وتريبني في وجعي انا لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم الا غير
ذلك من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي
رهم مشيها فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه الم تسمعي ما قالوا قالت وخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي
قالت واما حينيذ فاريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث به
الناس فقالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من براءة
اهله فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها

كثير وسل الحارثة تصدقت فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيأ يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن الحضير فقال لسعد
الاوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني
والله لقد علمت لقد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في
شأني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء

حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لايات فلما انزل الله هذا في برأني قال ابو
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا
انفق على مسطح شيأ ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انا نحب ان
يغفر الله لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
اي سمع وبصر والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب

اذا رمى بشيء فلا كفارة

وقال ابو حميلة وجدت منبوذا فلما ارى عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني قال عمر بيني وبينك صالح قال كذاك اذهب وعلينا
حدثنا ابو سلام انا عبد الوهاب انا داود عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه

باب

ما يكره من الاسراف في المدح وليقل
ما يعلم حدثنا محمد بن بشار انا اسمعيل بن ابراهيم انا ابو بردة بن عبد الله عن
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

وقع
التعريض وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة ولوى النساء في تغيير لغوله عز
وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن
ان صلح لو كرت جارية لناجزت بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
ابن سعيد انا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة حدثني ابي عن زينب رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضها يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة ثم عرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الكبير والصغير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا معاذ بن هشام

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد ابنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
محمد ني فجدت منه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال
والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا
سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال
الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان
يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تصنع بان تذكر احداهما الاخرى بما
كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
المدعى عليه مقطع عنده ثم قرأ
باب حدثني عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان لي
وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية باب اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له
ورجل اقام رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره رضي يزوان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال احلف له هكذا فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم
يخصص كانا دون كان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا
قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق ابن يزيد بن
هرون ابنا الليث حدثني ابي عن يونس ابو اسمعيل الشيخ كي سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى لناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان ابي صالح عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو
عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ثم ان الاشعث قال ما حدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف يستحلف قال
تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا وقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
واحلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض
الله علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي
اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

قال الحلف

الى

تثنا قليلا الى الم

ترك يترك

الوحد

الذي

انقض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق ابن سعد وحدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة
بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يجيء من بعض
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام
سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ان يجيء من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع
له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد
وعمله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ان الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله
ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث بن اشوع حدثني ابرهيم بن حمزة قال
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم
فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
اوتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له
قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس
مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على
حبر العرب فاسالة فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب
لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى غريبا يتهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم

وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا محمد بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل
على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسالتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل
عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اجريت الاقلام مع الجرية وقال فمدرت
الجرية فكملها زكريا وقوله فساهم فوقع فكان من المدحضين
من المقهورين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان
انا ابو شعيب عن الزهري حدثني حارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار له سهم في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت
لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في
اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد
لي من الماء فان اخذوا على ايديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا محمد بن سنان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة

منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نجيح مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد ان ناسا بين بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة
فتقدم ابو بكر فكبر النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك بالصلاة فقال ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال سمعنا انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه

فكان

فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان
حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة اخت زينب امها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب

قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل
قباء اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما اصلحا والصلح خير

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال هو
الرجل عنده المراة لم لعلها ان يفجعها كبر او غيره فيريد فراقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فانزل الله في ذلك وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
الاية والصلح على صلح جور مردود

حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بماية من الغنم وولية فسالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردة
عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من
اسلم فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن صالح عن ابيه عن القا
ابن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر
المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان
وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب

قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن
ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا
تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله بيده
وصالحهم على ان يدخل بها وان يقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ح
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقا
لا نقركها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن
عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب وكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما ان دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضاها النبي صلى الله
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا

باب المتابع المشركين فيه

عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون
هدنة بيني وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا
سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاه من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردده اليهم

قال ابو

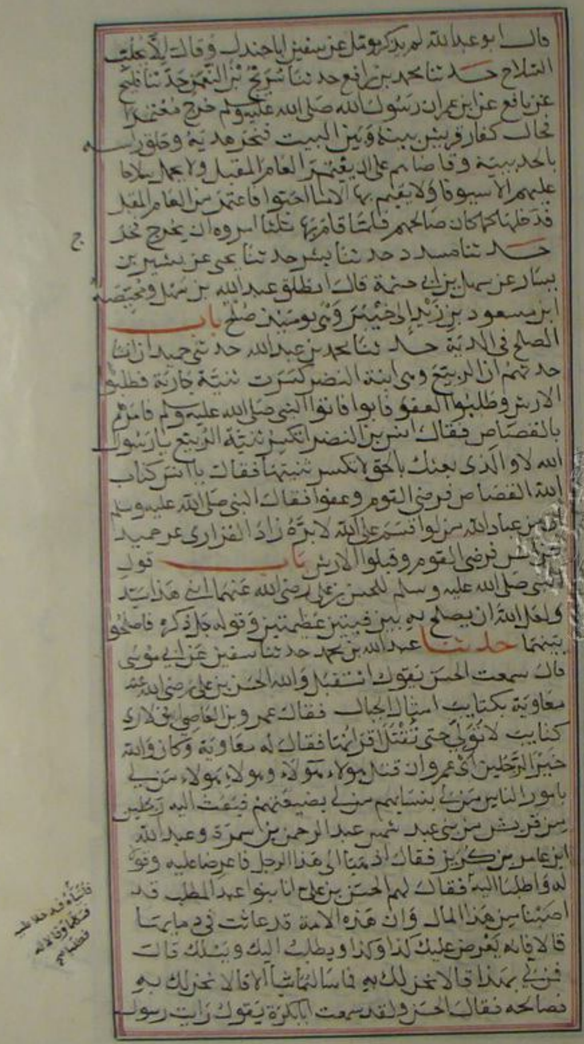

قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفين الا جندل وقال ابن عيينة
السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن النعمة حدثنا ابن ابي ذئب
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يقيم بالعام المقبل وان لا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله حدثني جدي ان ابنا
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد
عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضي الله عنه
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى
كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي
بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا
له واطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد
اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسئلك قال
فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيأ الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد و
لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
علي بن عبد الله فما نبئت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر
محمد بن عبد الرحمن ان امة عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
وكعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ماله عليه وترك نصفا باب فضل الصلح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان
يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يو

حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح
بين الشركاء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن
عباس لا باس ان يتحارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توى احد مالم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت
على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء معه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وسبنة لون او سبعة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا
بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
له عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان اخبرنا ابو ضمرة قال
الليث حدثني ابو نفر عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضا ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك فقال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام

والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يو
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه قكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ اباجندل الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل
الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله
اعلم بايمانهن الى قوله وليسالوا ما انفقوا ولهم يحكمون قال عروة
فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الاية ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبا
وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت

لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فان
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البايع ظهر
الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت
لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر انفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى
المدينة قال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى
المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال
ابو الزبير عن جابر انفرني ظهرك الى المدينة وقال الاعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط
اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق
عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع او
وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي اوقية اكثر باب الشروط في العتاق
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المونة ونشرك
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية بن اسمعيل اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولذلك ما
شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج **باب** الشروط في المزارعة حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك فلم ينهنا عن الورق **باب**
ما يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسئل المراة طلاق اختها
لتستكفئ انائها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت ابني منه بمائة شاة
ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة قالت

دخلت

دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي يبيعوني حتى يشترط
ولاي قالت لا حاجة لي بك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او
بلغه فقال ما شان بريرة قالت اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترط مائة شرط ٥
باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا**
محمد بن عبد العزيز حدثنا خالد عن عبدة بن ابي لبابة عن زياد عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى وقال
ادم نهينا وقال النضر ومجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط في الولاء **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف اخبرهم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير وعن اناس قد سماهم ابن عباس وغيرهما قال سمعته يحدث عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لموسى رسول الله فذكر الحديث قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا لقينا غلاما فقتله فانطلقا نوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال اخرها ابن عباس انما نهنه ملك **باب**
الشرط في الولاء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل يوم عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من

طوا

ليس

شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ﴿ باب ﴾
اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
حدثنا محمد بن عبيد ابو عثمان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر قال لما فرغ اهل خيبر من عمارة ارضها اراد عبد الله بن عمر ان يخرج منها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففقئت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم عمر عدو لنا وتهمتنا ودرأيت اخلاعهم فلما اجمع
عمر يوما ذلك اتاه احد بني المغيرة فقال يا امير المومنين اتحر
وقد امر محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر
اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم ثمنه ما كان لهم من الثمر والابل وعروض
من اقتاب وحبال وغيرها للذي رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
﴿ باب ﴾ الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل
الحرب وكتابة الشروط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة
الورقاء اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وكل واحد منهما حدث طائفة
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات
القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يترشحه الناس ترشحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امر ان

يجعلوه

يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد
ولكن جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر
فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان
هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جيئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
اي محمد ارأيت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحدا من العرب
اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وان
لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو
بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من
ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة
بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنصل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر

الست اشفي في عذرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شئ قال عروة فجعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال
اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما
يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ايته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه
لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري
ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا

قاتلناك

قال لك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسالونني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل لا نتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة وذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته فقال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن
سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذن لا اصالحك على شئ ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي فقال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل
قال مكرز قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون الى ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق
ونحن على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا
انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك ناتيه ومطوف به فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن فقال ايها الرجل
انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا ساتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك ناتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله
عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه

فلما راوا ذلك قاموا فحملوا وحمل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفين
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اريني انظر اليه فامكنه منه
فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني والله
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله وفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة والله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
صلى الله عليه وسلم ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يرد
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وكره المسلمين ان
يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وبنت
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما
ابا الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم فانزل
الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودى
المسلمون ثمن ما اجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن و

قال ابو عبد الله سورة الفتح الوب
نزلوا امامها وارادوا الحديبية سميت لقفي
فيها وسميت وحيث الوبض فيها
وسميت العوم سنفتهم حماية واحميت
المرعى جعلته حمى لا يدخل واحميت
الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته
اقام ثم

نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
ابن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ممن مضى مهاجرا فكتب ٥
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض
جاز ٥

باب ما يجوز من الشروط التي تتعارف

كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في الكتاب شروطهم بينهم ٥
وقال ابن عمر وعمرو كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى
عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها وقالت
ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شروطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار

في الشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين في قال قال رجل لكريه ارحل بركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح
من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن
سيرين قال ان رجلا باع طعاما فقال ان لم ابتك الا ربحا فليس بيني
وبينك بيع فلم يبع فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف حدثنا يحيى

ابن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر

انها لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق به في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الاية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده

تابعه محمد بن مسلم عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير عن معاوية الجعفي قال نا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل عن عوف عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فانخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه انخنث اثنى

باب

ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من

نفقة

فنفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك عسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال

الحيف لا يجوز للذي وصية الا بالثلث قال ابو عبد الله قال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا بكر بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن سعد قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اد الله ان يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اقضي وانا في ارضي قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فاجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ولدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان يوم الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن ليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اوصى المريض برأسه اشارة بينة

حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك اذلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج

الشطر والربع باب الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان عن بحارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ذئبة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن اجوز ما تصدق به الرجل اذا ذكر يوم من الدنيا او الاخرة وقال ابراهيم ولهم اذا اقر الوارث من الدين بريء واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته اقرارته عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي فصالني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء التهمة للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل لاحد من المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ولم يخص اقرارا ولا غيره وقال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال نا مالك بن انس عن ابي غاسل ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادا الامانة اعم من وقوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بادنى اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم

فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقا الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم ارزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا بشر بن محمد بن التحنياني قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال نابت عن انس لما نزلت صلى الله عليه وسلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث نابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان من قبل ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسانا وابا طلحة وابيا الى الستة اباء الى عمرو بن مالك وهو الى ابي بن كعب بن قيس بن عبيد ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقراباته دخل فيه الاباعد والاقارب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا مالك النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وان رعشر تك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس عم النبي لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا املك لك من الله شيا والولد في لا اقارب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

اترك الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيأ ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيأ ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شيت لا اغني عنك من الله شيأ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○ باب

هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمل لا جناح على من وليه ان ياكل منها ولم يرخص شيأ وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من وقف ارضا او شيأ الله ان ينتفع بها كما ينتفع بوقفه وغيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة وقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة

باب اذا وقف شيأ ولم يدفعه الى غيره فهو جائز

لانه عمر وقف وقال لا جناح على من وليها ان ياكل ولم يخصر ان وليها فقيرا او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اراى ان تجعلها في الاقربين فقال انه افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاوجه او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة قال احث ابواي في بئر حاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن هو للاول فالاول ○ باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز ولم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها ايتفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

باب

اذا تصدق او وقف بعض ماله او تفرق قبيلة او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ○ باب من تصدق على وكيله ثم ردت اليه الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز عن عبد الله بن ابي سلمة عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فلما نزلت قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله ان الله يامرنا ان ننفق مما نحب وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز ولم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها ايتفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

باب

اذا تصدق او وقف بعض ماله او تفرق قبيلة او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ○ باب من تصدق على وكيله ثم ردت اليه الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز عن عبد الله بن ابي سلمة عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فلما نزلت قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله ان الله يامرنا ان ننفق مما نحب وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز ولم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها ايتفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

باب

اذا تصدق او وقف بعض ماله او تفرق قبيلة او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ○ باب من تصدق على وكيله ثم ردت اليه الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز عن عبد الله بن ابي سلمة عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فلما نزلت قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله ان الله يامرنا ان ننفق مما نحب وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز ولم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها ايتفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

باب

اذا تصدق او وقف بعض ماله او تفرق قبيلة او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

امه وهو غايب عنها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امى توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شئ ان تصدقت
عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حايطى المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه
كان حوبا كبيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهرى قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة
قال خشيتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا
قالت عايشة هى اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها يادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من سوا هن من النساء قالت
عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله
عز وجل يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين
الله فى هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى
نكاحها ولم يلتمسوا سنتها فى اكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
فى قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا
فيها الا ان يفسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها اكملا

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى سليمان بن بلال
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب يسالونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاعرتكم

وضيق ومنت خضعت وقال لنا حماد عن ايوب عن نافع
قال مات ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين احب لاشيا
اليه فى مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واوليا وه فينظروا الى ما هو
خير له وكان طاوس اذا سئل عن شئ من امر اليتامى قرا والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء فى يتامى الصغير والكبير
ينفق الولى على كل انسان بقدره من عصبته

باب
اذا قعد اليتيم فى المقعد والمخضر اذا كان صلاحا له ونظر الامر او
دفع اليه حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا
ابن علية قال نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته فى السفر والحضر ما قال لى لشئ صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو
جايز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسمعيل بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت

وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه وقال اسمعيل وعبد
الله بن يوسف ويحيى زيحى عن مالك زاد حدثنى محمد بن عبد
الرحيم قال انا روح بن عبادة قال انا زكريا بن اسحق قال حدثنى عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امه توفيت ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فان لى مخرفا فانا اشهدك انى قد تصدقت به عنها ٥

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا وهو جائز

حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس
قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بنى النجار
ثامنونى حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد

قال انا يزيد بن زريع قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اصاب عمر رضى الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى وفى
الرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان
يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب

الوقف للغنى والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم قال
انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر انه عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم فاستامره فيه قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء
والمساكين وذى القربى والضيف باب وقف

الارض للمسجد حدثنى اسحق قال انا عبد الصمد سمعت ابى
انا ابو التياح قال حدثنى انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى النجار ثامنونى
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزبير جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلامه ليتاجر بها
وجعل ريحها صدقة للمساكين والاقربين هل للوصى
ان ياكل من ريح ذلك المال شيا وان لم يكن جعل ريحها صدقة فى المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال انا يحيى قال
انا عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله

اعطاها

اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل عليها رجلا فاخبر عمر
انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك باب

نفقة الواقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتى دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائى
ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر اشترط فى وقفه ان ياكل
من ولية وان يوكل صديقا غير متمول مالا باب

اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
ووقف انسان دارا فكان اذا قدم نزلها او تصدق الزبير بدور
وقال للمردودة من نزلها ان شئن غير مضرة ولا مستغرة
فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار
عمر سكنا لذوى الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرنى
ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر
اشرف عليهم وقال نشدتكم الله والاسلام اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم السنتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر رومة فله الجنة فحفرتها السنتم تعلمون انه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل او يؤدى منه
وغير متهول مال لكل ٥ باب اذا قال الواقف

لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال انا عبد
الوارث عن ابى التياح عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار
ثامنونى حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم فى الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم
لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم
الفاسقين الاوليان واحدثنا اولى وسندا واولى به اعنى به عثر عليه
اعثرنا اطلعنا ونحوه وقال لى على بن عبد الله نا يحيى الامر قال نا ابن
ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء
فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلا

عنها

ابتعناها

اوقف

اجل

اعطاها

من اولیائه فحلفا لشهادتنا اموالهما وان الجائر لصاحبهم
قال وفیهم نزلت هذه الایة یاایها الذین امنوا شهادة بینکم
اذا حضر احدکم الموت باب قضا الوصی دیون
المیت بغیر محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق واحمد
ابن یعقوب عنه قال نا شیبان ابو معویة عن زبر قال قال
الشعبی حدثنی جابر بن عبد الله الانصاری ان اباه استشهد یوم احد
وترک بنات وترک علیه دینا فلما حضر جذاذ النخل اتیت رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقلت یارسول الله قد علمت ان والدی قد
استشهد یوم احد وترک دینا کثیرا وانی احب ان یراک الغرماء قال
اذهب فبیدر کل تمر علی ناحیة ففعلت ثم دعوته فلما نظروا الیه
اغروا فی تلک الساعة فلما رای ما یصنعون طاف حولها اعظمها
بیدر ثلاث مرات ثم جلس علیه ثم قال ادع اصحابک فازال یکیل لهم
حتی ادی الله امانة والدی وانا والله راض ان یودی الله امانة والدی
ولا ارجع الی اخواتی تمرة فسلم والله البیادر کلها حتی انی انظر الی
البیدر الذی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم کانه لم ینقص تمرة
واحدة قال ابو عبد الله اغروا ای یعنی یحموا فاغرینا نحن الحمة
والبعضاء لبسم الله الرحمن الرحیم

باب فضل الجهاد والسیر

وقول الله عز وجل ان الله اشتری من المومنین انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعد علیه حقا
الی والحافظون لحدود الله وبشر المومنین قال ازعبا سر الحدود
الطاعة وحدثنی الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالک بن
مغول قال سمعت الولید بن العیزار ذکر عن ابی عمرو الشیبانی قال
قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم وقلت
یارسول الله ای العمل افضل قال الصلاة علی میقاتها قلت ثم ای قال
بر الوالدین قلت ثم ای قال الجهاد فی سبیل الله فسکت عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم ولو استزدته لزادنی حدثنا علی بن عبد
الله قال نا یحیی بن سعید قال نا سفین قال حدثنی منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولکن جهاد ونیة فاذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبیب بن ابی عمرة عن
عایشة بنت طلحة عن عایشة رضی الله عنها قالت یارسول الله نری

ام المومنین

الجهاد

الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لکن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسمعیل قال نا اسمعیل قال نا مسلم قال نا محمد بن جحادة
قال اخبرنی ابو حصین انه سمع ابا زرعة یحدث عن ابی هریرة حدثه قال
جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال دلنی علی عمل یعدل الجهاد
قال لا اجد قال هل تستطیع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدک
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن یستطیع ذلک
قال ابو هریرة ان فرس المجاهد لیستن فی طوله فیکتب له حسنات

باب افضل الناس رجل مومن مجاهد بنفسه ومال
فی سبیل الله وقوله یاایها الذین امنوا هل ادلکم علی تجارة تنجیکم من
عذاب الیم الی الفوز العظیم حدثنا ابو الیمان قال نا شعیب
عن الزهری قال حدثنی عطاء بن یزید ان ابا سعید حدثه قال
قیل یارسول الله ای الناس افضل فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم مومن مجاهد فی سبیل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال
مومن فی شعب من الشعاب یتقی الله ویدع الناس من شره
حدثنا ابو الیمان قال نا شعیب عن الزهری اخبرنی سعید
ابن المسیب ان ابا هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال مثل المجاهد فی سبیل الله والله اعلم من یجاهد فی سبیله
کمثل الصائم القائم وتوکل الله للمجاهد فی سبیله بان یتوفاه ان
یدخله الجنة او یرجعه سالما مع اجر او غنیمة باب
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقنی
شهادة فی بلد رسولک حدثنا عبد الله بن یوسف عن مالک عن
اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک انه سمعه یقول کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یدخل علی ام حرام بنت ملحان فتطعمه وکانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل علیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطعمته
وجعلت تفلی راسه فنام رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم استیقظ وهو
یضحک قالت فقلت ما یضحکک یارسول الله قال ناس من امتی عرضوا
علی غزاة فی سبیل الله یرکبون ثبج هذا البحر ملوکا علی الاسرة او مثل
الملوک علی الاسرة شک اسحق قالت فقلت یارسول الله ادع الله ان
یجعلنی منهم فدعا لها رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم وضع راسه
ثم استیقظ وهو یضحک فقلت ما یضحکک یارسول الله قال
ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبیل الله کما قال فی الاولی قالت فقلت
یارسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم قال انت من الاولین فرکبت البحر
فی زمن معویة بن ابی سفین فصرعت عن دابتها حین خرجت من البحر

فملكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله ه
يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزا ولد يها
غازيهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى قال نا خارجة قال نا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة
وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه
الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد
قال نا وهيب قال نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا
وما فيها

الحور العين وصفتهن

يخار فيها الدر شديدة سوداء العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين الكمنام حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال
وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع

قيد

قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها ه باب تمني
الشهادة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار قال نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال وما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز
وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس
ابن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت وما اضحكك قال ناس
امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على
الاسرة قال فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولك بابي انت وامي فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت
باب من يكلم في سبيل الله حدثنا حفص بن
عمر الحوضي حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
او اموت فاتي ورسولي قد اتيت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تكفل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
او يتوفاه فيدخله الجنة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف
سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاتبعهم ولا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل
ثم احيا فاقتل حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم ويقاتل
للذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله

اخذها

اوطن

ورت الكعبة ثم سألوا عاصما بقيته اصحابه فقتلوه ثم اتوا رجلا اعور صعد
الجبل فقال سفيان رآه الزهري فاخبرني عمرو عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد كانوا رضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت . وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب والثعب الدم والريح ريح المسك باب قول
الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل قال له سألتك كيف حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حسب
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا وقد علمت ان لو كان احد قال
هذا القول قبله قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله قال وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه قال وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله قال وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل قال وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت بل
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم قال وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخر الآية وقال راشد وعسى ان يرجع كثير
شبيه اسرة فاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعصاصر فقال اسر بر
الله فالذي يحلف بالهوا لا كسر بيتها فذهبوا الازير وتركوا العصاصر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان يعني ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجد
الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقا
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا محمد بن عبد الحكيم حدثنا شعيب بن الليث حدثنا
ابي عن الزهري حدثنا انس رضي الله عنه قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل
قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن محمد ابو احمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدث
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي عمرو عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب من غزا بصبي
للخدمة في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين
حدثنا احمد قال نا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني

الله عنه

يزيد بن ابي سريم قال اخبرني عمارة بن رزيفة بن رافع قال اخبرني ابو
عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في
سبيل الله فتمسه النار ٥ باب مسح الغبار عن
الناس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال
انا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ابنيا ابا سعيد ٥
فاسرعا سر حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما
رآنا جاء حتى وطئ فقال كما نقل ابن المسيب لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن راسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى
النار ٥ باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصبت راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما
وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار هاهنا واومأ
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب فضل الله عز وجل لا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسمعيل بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة لما قرأ وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال
انا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخرج ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول
جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت باكية فقيل ابنة عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة ابنه حتى رفع قال وما قاله
تعني الجهاد ان يرجع الى اهله نا محمد بن بشار قال نا غندر

قال نا شعبة

اغبرت

ايضح

يقول

صاعقة

وقال

قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات مما يرى من الكرامة ٥ باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا ان من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو وقال نا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة ٥
باب من طلب الولد للجهاد وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن
داود لاطوفن الليلة على مايتي امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء
الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا
احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح الناس واجود
الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان ابو طلحة اول من ركب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستثبت
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
انه سمع ابا سفيان يحدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة الناس ينقضون
عنه حتى بقي في عصابة من اصحابه فاصطرد هو والمشركون
فخطفت رداء من ظهره فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي ولو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
قال نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول

وقال

تعانصب على التمييز وفي خبر كان

الحديث الذي اصله عند ذكره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد قال
نا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في
الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا ابو غسان عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن يزيد الاسود وعبد
الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
الى قوله على كل شيء قدير ٥ ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا
متفرقين يقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن خالد
نا محمد نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ويسدد بعد ويقتل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد بن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي من صدور دوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله بيدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري سهم لهم ام لم

يسهم قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على
الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا
يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم ار ه يفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥
باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتردية والنطيحة والمطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبر
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن

عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو معمر الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت
ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
باب رجيسة المدر عن الكمر وحدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد انه سأل انسا كم غزا
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان ابو عبد الله الاول الصح باب فضل
الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما

سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه
خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما احشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فقال رجل جاء
وشيء بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلنا يوحى اليه وسكت الناس
كانما على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل آنفا او خيرا مرتين فقال انه لا يأتي الخير بالشر وانه
او يقل ينبت الربيع الا يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل او كما قال
ان الاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى حدثني ابو سلمة
قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير
بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخو
معوذ باب التحنط عند القتال حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن
موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان تجيء

قال الان يابن اخي وجعل يحتط يعني من الحوط ثم جاء فجلس فذكر في
الحديث الكشاف من الناس فقال هكذا عن وجوهنا في ضارب
القوم فهكذا كنا نعمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر ما هو
او انكره رواه حماد عن ثابت عن انس ﴿ باب ﴾
فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر
القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ﴿ باب ﴾ هل يبعث الطليعة
وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة فاطلقه يوم الخندق فانتدب الزبير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
ابن العوام ﴿ باب ﴾ سفر الاثنين حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وصاهما
اذا دنا وا قيما وليؤمكما اكبركما ﴿ باب ﴾ الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص
حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن
الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل ﴿ باب ﴾ الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن اسحق حدثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والغنم ﴿ باب ﴾ من احتبس
فرسا لقوله تعالى من رباط الخيل حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا ابن
المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري

تحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وبوله في ميزانه يوم القيمة ﴿ باب ﴾
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلم يتاثروا وتركوه حتى راه
ابو قتادة فركب فرسه ثم سقط يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم حمل على الحمار فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا قالوا
ادركوه قال هل معكم منه شيء قال نعم فاتاه رجل فاعطاها اياه فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
معن بن عيسى حدثنا ابي بن عثمان بن يسار عن ابيه عن جده قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله و
رسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من
فزع وان وجدناه لبحرا ﴿ باب ﴾ ما يذكر من شوم
الفرس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن
﴿ باب ﴾ الخيل للثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الرجل الذى هى عليه وزر فهو رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○

باب من ضرب دابة غيره فى الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجى قال اتيت جابر بن عبد الله الانصارى فقلت له حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه فى بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادرى غزوة ام عمرة فلما ان قفلنا قال النبى صلى الله عليه وسلم من اجاد ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فقفلنا وانا على جمل لى اريك ليس فيه شية والناس خلفى فبينا انا كذلك اذ وقع على فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم ياجابر اتبيعنيه قلت نعم فبعته بوسقين ضربة نوب البعير كانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فى نفر اصحابه فاطلت الحدثة اليه وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبى صلى الله عليه وسلم اواوقية ذهب فقال اعطوها اجابر شرقال استوفيت الجمل الثمن قلت نعم قال النمن والجمل لك ○

باب الركوب الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كانوا يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ○

باب سهام الفرس حدثنا عبد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما وقال مالا

يسهم للخيل والبراذين منها التوله والخيل والبغال والحمير لتركبو ولا يسهم لاكثر من فرس ○ باب من قاد دابة غيره فى الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سليمان بن يوسف عن شعبة عن ابى اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضى الله عنهما انررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفر ولقد رايته وانه على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبى لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنى عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا ادخل رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائما اهل من عند مسجد ذى الحليفة باب ركوب الفرس العرى حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضى الله عنه استقبلهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف ○ باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ○ باب التسبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اجرى النبى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان بالحدثنى عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بنى زريق ميل ○ باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها ○ باب غاية السبق

للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء كان امدها ثنية الوداع قلت لموسى كم كان بين ذلك
قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت كم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اراد في النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ○
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من
الدنيا الا وضعه ○ وقوله يوسف عن حماد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم ○ باب بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء ○ قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حد
يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عما
ولتم يوم حنين فال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام
المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي ثابت عن عايشة بنت

طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه
عن الجهاد فقال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج باب
غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له
مثل او ما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال
انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض
نسايه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عايشة كلا حدثني طايفة من الحديث قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما
انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه
القوم ○ باب حمل النساء القرب الى الناس في
الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
شهاب قال تعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم انى عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقالت
هذه ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد قال ابو عبد الله ترفر تخيط باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
الى المدينة باب رد النساء القتلى والجرحى
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال رميت ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك وام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع قال ابو عبد الله لهم رزعة اسمه ابراهيم بن حمادة عن ابي حصين

قال تعسا

وقال تعسكاسه يقول فانعشهم الله طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
وهي باء مولاة الى النواة وهي من رطيب باب فضل
الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا سفيان عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحيز احدا فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن ورقاء الجعفي عن
انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا
فضربوا الركاب واستقوا فعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من جهز غازيا
او خلفه في الغزو حدثنا النضر بن نضر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودلة الطريق صدقة
باب فضل ربط يوم في سبيل الله وقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب
من قفل راجعا من الغزو حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل

والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قد سناخيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
خرجنا الى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر
اليها احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم ○ باب ركوب البحر ○
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت برجال من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة وقد شك
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم قام فاضطجع
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها ○ باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي تيمر يا لكنك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فرعمت ضعفائهم وهم اتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن سماك عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من
الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم ○ باب لا يقول فلان شهيد قال

ابو هريرة

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن جاهد في سبيله
والله اعلم بكلمي في سبيله حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن نافع بن عبد قال نا عدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا
احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم ذلك ○
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
باب الحريص على الرمي وقول الله عز وجل
واعدوا لهم استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند

النبي صلى الله عليه وسلم بحمراء مر دخل عمر فانوى الى الحصير فحضنهم
بها فقالت دعهم يا عمر زاد نا عن يا عمر ما لك ترى قالت انا معه في
المسجد ○ باب الجمر ومن تتبع شيئا تتبع اثر صاحبه
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة ينثر سبع اليه
صلى الله عليه وسلم نثرة واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا
رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا
سعد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي
وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ○ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال
نا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن يزيد مولى
سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي ○ باب
الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو
الاسود عن عروة عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال ابو عبد الله قال احمد فلما اغفل ○ باب
الكحل والتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس وقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي

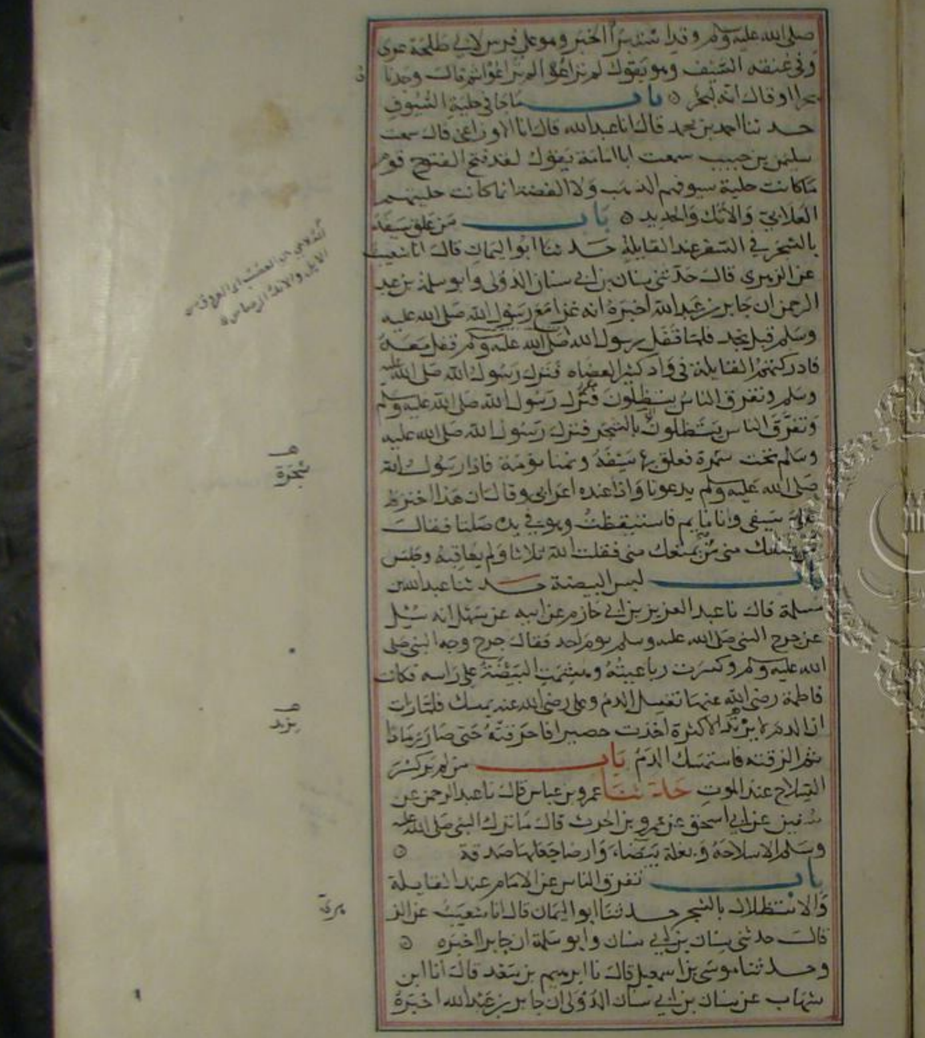

صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدنا
بحرا او قال انه لبحر ○ باب ما جاء في حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت
سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد ○ باب من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد
الرحمن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
○ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله
مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى
الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يسكب فلما رات
ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم ○ باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن
مهدي عن اسرايل عن اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ○
باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ○
وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره

انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وعنده اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ○ باب ما قيل في الرياح وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحش مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم منه شيء ○ باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم بدر ○ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت

ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها ○ وتلقمت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيجهدان يوسعها فلا تتسع باب اللجبة في المتن والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فاقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ○ باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال نا خالد بن الحرث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت فيهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس قال وحدثنا محمد بن بشار قال نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فراسته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة بهما باب ما يذكر في التكبير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وتوضا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ○ باب ما قيل في فل الروم حدثنا اسمعيل بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت

نسلم مزاريضع ه

بير

نسخ ح وعد نام

قيصر قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول
الله قال لا ○ باب قتال اليهود حدثنا
اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله ○
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله ○ باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال نا جرير عن عمارة بن زرعة قال
سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون نعالا
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا
يعقوب قال ابي عن صالح عن الاعرج قال كان ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون
نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ○
باب من وصف محاربة عدو لهم ونزل عن دابته
فاستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو
اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه
وحسانهم حسرا ليس بسلاح فانوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين

ابن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه ○ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو في الثنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الو
ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا اسمعيل بن ابي
خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى في بعض دعاء رسول الله صلى الله
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبيد
الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق
عن زمل من عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة فقال ابو جهل وناس من ثقيف وعندت جزور ناحية
منه فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوا عليه فجات فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والو
ابن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد
رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال
ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف ○
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا ابن نمير
حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ولعنتهم فقال مالك
قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمع ما قلت عليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال ذلك دحية
فامره ان يضعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر باب الدعاء للمشركين

ليتألفهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الكسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن
المسيب قال دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله لقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي حازم
وغيره عن يزيد بن ابي سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما كتب الله عنده جنود فارس مبنى من حمص
الى ايلياء بكل الما بلاء الله فلما جاء قيصر كتاب الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس وكنت اخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشام في ركب من قريش تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بعث الى كل قيصر بالشام فاطلقني واصحابي حتى
قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ

احد من بني عبد مناف غيري قال فيصر ادنوه واصروا اصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لو
الحياء يؤثر عندهم ان يأثروا علي عني بالكذب لكذبت عني حين سألني
عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب علي فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان
ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له اني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسألتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون وينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد
فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم

فزعمت انه يامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وازيل كاني بما قلت حقا فبوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اطصل اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان بن حرب فاجبنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
ارباما من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو
سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع
اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر ابن ابي كبشة هذا انه ملك بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن عبد
الله بن اسامة بن الهاد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح الله عليه فاتوا برجل يعطى فقال ابن عمل فجيء يشتكي
عينيه فاتوه فنفث في عينيه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك واذا لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزل لخيبر
ليلا حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما لا يبيل بغير عليهم حتى يصبح فاذا اصبح خرجت
يهود بمساحيهم وكتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم

قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
زاد عمرو وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها واستحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد
الله قال نا ابو يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك كان يقول لم اتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب
عن ابن عباس اذن لنا النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس يمضين من ذي
القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
سمعت عايشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنا من مكة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة

ان رجلا قال عائشة قد دخل علينا يوم النحر لم نقر فقلت ما هذا فقالت نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ○ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب التوديع كتب وقال ابن وهب اخبرني عمرو وعن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه بودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امركم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ○

باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن مهران قال نا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○ باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا فان قال بغيره فان عليه منه ○ باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر ○ حدثنا موسى قال نا وهيب قال

نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ○ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

فاجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخره ... فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن ابن شاسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوافي فقلت يا بغنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ○ باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه ○ قال اريت رجلا مودبا نشطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغنم علينا في انشاء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول الا اني كنا نبايع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا انا نكنه حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه في شيء فليسال رجلا فيشافهه منه واوشك ان لا تجدوه والله لا اله الا هو ما اذكر ما فيه من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ○ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر عن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت

ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥
باب استئذان الرجل الامام لقوله انما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم
الآية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما قفل قفل النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي
ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين ابتعته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال فهلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والد
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فتدبت
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضايا حسن لا
نرى به باسا ٥ باب من غزا وهو حديث
عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا
سدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا
الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن حميد
عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس

يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال اني احب ان اعيش بطيئة سرتاني قلت او سع الله علي قال
اذ غناك ذلك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر اذا ما ساباخذون من هذا المال يجاهد او ما تحاهدون قلت
نقول فنخرج حتى نملأ حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس وجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع ما بدا لك وضعه
عند اهلك ٥ حدثنا الحميدي قال نا سفين سمعت مالك
ابن انس وزيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال
عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فراسته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال
اخبرني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما
احملهم عليه ويشق عليهم ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل
الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهمهم الفرس اربع ما
ئة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ٥ باب
استعارة الفرس في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد قال انا
سفين قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاءت
على كرهة وثوبا عاليا ربح في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا من
احدى الخرفا فنزع يد من فيه ونزع ثنيته فابى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثناياه قال ايدع يده في فيك فتقضمها كما يقضم
الفحل ٥ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي ان
قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فرض له حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا الحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن برجو وما نرجوه فقا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ○
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن رافع بن خديج قال سمعت العباس يقول للزبير هنا اترك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله
عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تتلونها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
الله بن عبد الله ان عتبة اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو بايلياء فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخر
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر ○ باب حمل الزاد في الغزو وقول الله
عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد لسقاء وبالاخر لسفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد
الله قال انا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ○

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازوادنا فامرني
فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فجمعت فاتيتهم فملأت اوعيتهم حتى اخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ليلكم فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ليلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادى في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وترك عليهم حتى دعا بنطع
بوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ○ باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن عمرو بن عبد الله قال خرجنا ومعنا
جمال لنا وارادنا ان نعلي رقابنا فقال لنا الرجل سنا كل في يوم تمرة
قال رجل يا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر
فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم اخبرنا ○ باب
اردف المرأة خلفها حدثنا عمرو بن عون قال نا ابو عاصم
قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت
يا رسول الله نرجع اصحابك بحج وعمرة وارجع بالحج فقال لها
اذهبي وليردفك عبد الرحمن فاعمر عبد الرحمن بعمرة من التنعيم ○
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارادف
عائشة واعمرها من التنعيم ○ باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار ○
حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة فاردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن

بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة ○ باب من اخذ بالركاب ونحوه
حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة ○ باب كراهية
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن زيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر
اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ○
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة قال صبح النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
راوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد والخميس يلجوا الى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمر اهلية
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس قال سفين احدهما ان تابعه على عن سفين
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ○ باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا

علوا

على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب ○ باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن حصين عن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ○
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد
ابن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي
سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او اعلى
الاثنية او الفيفاء يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال
○ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا سطين بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال انا
العوام قال ابراهيم ابو اسمعيل التيمي قال سمعت ابا بردة
واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في الشتاء فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ○ باب
السير وحده حدثنا قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير بن يزيد منهم فانتدب
الزبير بن يزيد منهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
وحدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس

ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب
السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سافر احدكم فمر اراد ان يتعجل مع قفل فليعجل ○
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سئل اسامة بن زيد وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط علي عمر سير
الناقة في محجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شكوى وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ○ باب
اذا اعيا في سيره فاناخ غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى رجلا
حمل على ظهر في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه وكنت اظن
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم ○
فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت ابا العباس عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرير ونحوه في
اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اتبع في جنازة فرجع لرجوع امرأته
حاجة او كان اهله ينتظره او حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن عمرو بن ابي عمرو عن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ○ باب الجلوس
والتحدث على الطريق وقول الله عز وجل لا تجدوا عدوي وعدوكم
اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد قال لا تسودوا قال انطلقوا حتى تنوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان واي
اسناد هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم قميصا لهم فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد

باب ان يكاتبه ○ باب فضل من اسلم على يديه رجل ○
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري عن ابي سلمة بن دينار اخبرني سهل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجونه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه ○
فبصق في عينيه ودعا له فبرء كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
الله بك رجلا خير لك من ان تكون لك حمر النعم ○ باب
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن سنان قال نا غندر قال نا
شعبة عن سعد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ○ باب
فضل من اسلم من اهل الكتابين ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
ابن عيينة قال نا صالح بن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول
حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له امة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل الكتاب
الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد اذا
يودي حق الله ويصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء
وقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا حتى يقدم المدينة ○ باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ○ بياتا ليلا ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسايهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا
لله ولرسوله ○ وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس ○
حدثنا الصعب في الذراري كذا عمرو وحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من اباهم
باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
ابن يونس قال نا ليث عن نافع عن عبد الله ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله

وسلم قتل النساء والصبيان ○ باب قتل النساء
في الحرب حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال قال لي مالك حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان ○ باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ○ باب قاتل
ما بعد وان نزل فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الاية
باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه
او يخيفوه من الكفر هم المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا
حدثنا علي قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ○ باب
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله ○
باب حرق الدور والنخيل حدثنا زيد

قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخلا للنضير

باب قتل النائم المشرك حدثنا اسمعيل بن سالم قال نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم ودخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار دخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا ووضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى سمعت العظم ثم خرجت واناد هش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بنائم حتى اسمع الناعية فابرجت حتى سمعت نعاء ابا رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عبد الله بن ابي اوفى كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال وعامر بن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اسمعيل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب اذا نذر او حلف ان يصلي ليلة فنام حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاتاه فقال انا نذرنا ان تسلفنا او تؤخرك قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعشر من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامم فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر دعه فان يكن الذي يأتيه حقا فلن تسلط عليه وان يكن الذي يأتيه كاذبا فلا خير لك في قتله

يبدو النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال نا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ○

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته ○

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما حجني النبي صلى الله عليه وسلم منيخا سلمت ولا أراني إلا سأتم في حجتي ولقد تكوت البدنة التي كانت أشعرت عمدا أخذ فضرب بيده في سنامها فقال الله ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بأحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب ومعصية من عصى إمامه ○ وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن إبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا محمد بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا

محمد بن

حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قال فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما لك يا عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبق إلى الصوت وهو متقلد سيف فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها ○

ياصباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول

انا ابن الاكوع ∴ واليوم يوم الرضع

فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني عجلتهم ان يشربوا سقيهم فايعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ٥

باب من رأى خذها وانا ابن فلان وقال
سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق قال سألت رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال
البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بلجام بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول ∴ انا النبي لا كذب ∴ انا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ٥

باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابي اسامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما
دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥ باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر
ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابو هريرة ان ابا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل

كلهم رام فانتقضوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما ارهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل ٥
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي فيهما
لاسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم ٥
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
قالت فخشيت ان اقتله ماكنت لافعل ذلك والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتما اللهم احصهم عددا
ولست ابالي حين اقتل مسلما ∴ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ∴ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء
مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث
ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
من لحمه شيئا ٥ باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة

قال ناجرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامر احدهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئ من الوحي الا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥ باب
فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال نا ابن ابي سمينة عن
عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا
منه درهما ٥ وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطا
في ثوبه حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥ باب
الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال نا
ابو الحسين عن ابي رزين سليم بن الاسود عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عيينة بن المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انفلت فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم الطلبوه واقتلوه فسبقتهم
فنفلته سلبه ٥ باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا
يشترون حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
باب
جوائز الوفد
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال نا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني اكتب
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين

من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب
العرض اولى بها ٥ باب النجل للوفود ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق
تباع في السوق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم اراد اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بحبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او
انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها
او تصيب بها بعض حاجتك ٥ باب كيف يعرض
الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان
عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامتيين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير
لك في قتله ٥ قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل
ان يراه وابن صياد مضجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت

لابن صياد او صاف وهو اسمه فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكن سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور ○ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة ○
باب اذا اسلم قوم في دار الحرب او لهم دار
وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري عن علي بن ابي حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك
لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على
بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي ○
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
استعمل مولاه يدعا مينا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيته
يأتي ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك
فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد
ظلمتهم انها لبلاد نبتت قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا ○ باب كتابة الامام للناس
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ بالاسلام من
الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة قلنا نخاف ونحن الفا وخمسمائة
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وموخايف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش نحوه وزاد ثم خمسمائة ○ قال ابو سعوية
ما بين ستمائة الى سبعمائة ○ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
واني جئت حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ○ باب

ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ○ باب
من اخذ الشرعة من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وانه ليشيه للذمر قال ○ باب
العون بالمدد حدثنا سليمان بن شاذ قال نا ابو عوانة عن ابي بشر وعبد
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه ركب او قال وفد عكل وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال
انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم
قرأوا بهم قرانا الا قد بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فرفع بعد ذلك ○ باب من غزا
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلث ليال ○ نا ابو سعيد وعبد الاعلى نا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رابع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فوقع منا عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجد المسلم ٥ وقال ابن عمر ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه فالذين للوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه فالذين للوليد فرد عليه على عبد الله وان فرس ابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه عليه عبد الله قال ابو عبد الله عار شتى من العير وموعار وحمار مر

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد ابن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد قال خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف الستكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعالات وتقرقصلح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق قد جابر قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حيان ابن موسى قال نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن عقبة قال خالد بن سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة ومي بالحبشية حسنة قالت فذممت العب بخاتم النبوة فلما رآني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكو واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت هوذكره حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ انما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥ باب القول وقول الله عز وجل

وسن بغلا يأتي بها يوم القيمة حدثنا سدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ابو عبد الله عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول وما يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب

ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين فارس وماية من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى

رأيت بياض إبطيه بعد إسابعه في صدري فقال اللهم بيّنه واجعله هاديا مهديا فاقبلوا إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها إحدى جرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مستدبيت في خثعم ○ باب ما يعطى البشير وأعطى أعرابي ثلاثين من بشر بالتوبة ○ باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا سيار عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ○ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها ولكن أبايعه على الإسلام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمع عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقال لها انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ○ باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في عورة أهل الذمة والمرتدات إذا عصين الله وتحريق بن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال أنا حصين عن سعيد بن عبيد عن علي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لأمر عليه وكان يحلو بنا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء شعثة يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة خاخ كذا وتجدون بها امرأة معها كتاب فخذوه منها فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لألقين الثياب فأخرجته من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله هناك من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ○ باب استعمال المرأة حدثنا عبد الله بن الأسود قال نا يزيد ابن زريع وحميد بن الأسود قالا نا يزيد عن حبيب بن الشهيد عن

ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أيذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ○ حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال الشاب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبيان إلى ثنية الوداع ○ باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال أيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتعقبه من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية بنت حيي فعثرت ناقة فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقى عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا وكنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة حدثنا علي قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر سمع محمد بن علي سمع عمران بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال احبس قال فقاموا فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ○ باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبد الله بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى

ركعتين قبل ان يجلس ٥ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر لا يفطر لم يغشاه حدثنا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد

صرار موضع بناحية المدينة

النظر

النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوابه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعترك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عمرو مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك ابن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا تيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش يتكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت لغيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال

تنبيه

فقال هالك في عمر وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
عمر جلس يزفا يسيرا ثم قال هالك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واراح احدهما
من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك
فقال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله لابي بكر وكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جيتماني كلمتني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امراته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم

بالله هل تعلمون ذلك قال الرهط ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها ○ باب آداء الخمس من الدين
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نخبر به من وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وقفد بيده واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تودوا لله خمسا من المغنم ○
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة ○
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم لا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة ○ باب ما كان في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول
الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم حدثنا جابر بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له حدثنا ابو ربيع قال نا حماد قال سمعت ابن ابي
مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت

قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذته فضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هو صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتي
من حجرتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة
فقال ها الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة لو كان فلان حيا لعمها من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعد من ذلك مما لم تذكر صفته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم

وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الاسدي
قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انسا نعلين جردا وقال لقد
رايتني نابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
سليمان عن حميد عن ابي بردة خرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعوها الملبدة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي انا الوليد
ابن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن حنين
حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا
فقال له هل انت معطي سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانا اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
اعطيتنيه لا تخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي اني على ذلك طالب
خطبت بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدق
ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال وكان علي رضي الله عنه ذكر عثمان رضي
الله عنه ذكره يوما جاء نفر فكلموا سقاة عثمان فقال لعلي ائت
لي عثمان فاخبره انها صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
سقاتك يعلفوها فاتيته بها فقال اعنها عنا فاتيت بها علفا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا
سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن

الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عمر
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥ باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وابناء السبيل صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل وجعل سهم
فاطمة ومن كان اليه الطعم والرجال ان يحذيهم من الشيء فوكلهما الى
الله حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال انا وعلي وفاطمة اتينا نسأل
نلقى من الرحا ما تطحن فبلغهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فجئت حتى وجدت
بردا قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه ٥
باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى يعني للرسول قسمه ذلك ٥ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو
الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا جابر
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان لا ترضاك
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي و
تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين
يعني قاسما اقسم بينكم وقال عمرو واخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن

موسى قال انا عبد الله بن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين على من ناوأهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن حميد
ابن ابي حميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اعطيكم ولا استعملكم انما انا قاسم اضع حيث امرت ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش وشهد ثم ان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله
عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة فاخذوها الاية فهي للعامة
حتى تبينه الرسول حدثنا مسدد قال نا خالد قال
نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق بن
جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا محمد بن سنان قال نا مبشر قال انا اسامة قال
نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء فقال
لقومه لا يشفع رجل منكم بفضل امرأة وموتزرات يعني بها

ولم يترك دينارا ولا احد شيئا مما ترك الا ارضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودار بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير اربعمائة فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هنا الى هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير

بركة العماري

بركة العماري توفي ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولد الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدث هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا ارى الا سيقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدينى افترى شيء ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير اربعمائة فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هنا الى هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير

فقال عبد الله لا فان شئتم دعلتها فما تو فرون ان اخرج

ولم يترك دينارا ولا احد شيئا ولم يدع ستونها ولا احد شيئا ولا احد شيئا مما ترك الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير اربعمائة فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هنا الى هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير

بركة العماري

وابن زمعة فقال له سعوة كم فوتت الغاية قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن
الزبير قد اخذت سهمك بمائة الف قال عمرو بن عثمن قد اخذت
سهمك بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهمك بمائة الف
فقال سعوة كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
ومائة الف قال وبع عبد الله بن جعفر نصيبه من سعوة بستمائة
الف فلما وقع ابن الزبير من قضاء دينه قال تعوا لي الزبر اقسم بينكم
سيرا ثنا قال لا والله لا اتيهم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع سعوة
وربع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن بن مؤهب
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب

المسلمين ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفاياهم
فتحاماه المشركون وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان
يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله ثم خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين وسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظر اخوهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم

هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرفع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابو عاصم حدثنا ايوب عن ابي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بطعام فقال اني رايت
شيئا فقربته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سألناك ان تحملنا فنسيت قال ليست انا احملكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا
فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا محمد بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من بعثت من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرا
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدنا ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال في بضع واما قال في ثلثة واربعين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا سرايا فاقمنا
معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيأ لم يشهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم حدثنا مكي حدثنا سفين
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم غزوت فقتلت
ثم غزوت فقتلت فكان جابر يحدث ثلاثا فلقد رأيته يصلي من
كان له عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عرة فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وقال
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا كذلك قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته الثانية فقلت سألتك فلم تعطني ثم
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني او اتيتك ان تحثي لي فقال قلت
نعم فحثى لي ما استطعت بمرة او اتاني بملء كفي قال سفين وحملت
عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس
مائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر رواه ابو
داود من البحل حدثنا سليمان بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن
عمرو بن حماد بن طلحة عن محمد بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم بقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقد شقيت ان لم اعدل ٥ باب ما ذكر من شؤم
الفرس وقول الله عز وجل ان من ازواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في اسارى من عبد القيس ان فيكم لخصلتين يحبهما الله
الحلم والاناة حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥ باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
قاسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو
احوج اليه وانما كان الذي اعطى لما يتأول اليه من الحاجة والمسكنة في
جميعهم من قريبهم وخلعائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وهاشم
ونوفل اخوان لابيهما ٥ باب من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس ولحكم الامام فيه ٥
حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من
الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم اكب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا انه هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي لعلع عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر

الصدق رضي الله عنه لا ما الله لا اعطي احدا من اشيء الله يقال عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انما اعطيك سلبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق واعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من
الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازراء احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما بين رسول الله
يوم في الجاهلية فاسره ان بني به قال واصاب عمر جارتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بيت حسين فجعلوا يبكون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على البيتي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم تخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر تلك
من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في الذر
قم بقار يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسنع اخرين فكانهم عتبوا عليه
فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن

تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او
بسبي فقسمه فعدل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم قال له فقهاء من اصحابه اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسمعيل بن عبد الله عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه حاشية

الوداء من شدة جدبته ثم قال منوبا من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حبيب بن هلال عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اصبنا ليلة جاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا

قال عبد

قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسأل سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح سمعت مجاهدا يقول على الغني ثمانية واربعون درهما وعلى الفقير اثنا عشر درهما وقال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند دراج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ردوا المجوس جزية شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر ابن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في اقتنا

الانصار يقاتلون المشركين وان الهزيمة ان فقال اني مستنفير
في مغازي هذه قال ثم مثلها او ستا ممن فيهما من الناس من
عدد المسلمين متتابعا ما يرى له رأس وله رجلان فاله كثير احد الحاجين يعني
الرجلان والرأس فاله كثير الحجاج والرأس الآخر يعني الرجلان والرأس
واله ثرج الرأس في مثنى الرجلان والجاجات والرأس فالراس كثيري
والحجاج يتعثر والحجاج الآخر فارس من المسلمين فليتعثر والله اكثري
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حنبة قال فدد بنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا
علج كثيري في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شيت قال ما انتم قال نحن اناس من
العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعثت السموات وردت الارضين على ذكره وجلت عظمته الينا
نبيا من انفسنا نعرف ابا ه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى
الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربنا اشهدك الله مثلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يذدك ولم يخرك ولكني اشهدك الله مثلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات ○ باب اذا وادع
الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن
بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم ○ باب الوصاة باهل الذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاهل القرابة
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة
نبيكم ورزق عيالكم ○ باب ما قطع النبي
صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن

يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله ثم
قال ينتولون بعدي قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال
اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعدك قال فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم ○ باب اثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قبيصة بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ○ باب
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى اليهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا
ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم

مماله شيأ فليسعد والا فاعلموا انا لا ارضية ورسوله حدثنا محمد
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خاض دمعه الحصا
قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها او اما ان قالها فلا ادري انسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمان

باب

اذا عدر المشركون بالمسلمين هل يرى عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فجمعوا
الى من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم
صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك

باب

الدعاء للامام على
من ترك غدرا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
فرحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من بني سليم قال نحو اربعين او سبعين رجلا فبعث الى
اناس من المشركين فمروا بهم فخافوهم وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد قال ابو عبد الله وحدث عاصم ما وجد عليهم

باب

ما يحذر من الغدر وجوار من حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد
اخبرني وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي
فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى
كذا فمن احدث حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
مثل ذلك

باب

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال
مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم يا ناس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره وانم من لم يرف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية
حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين قالوا وكيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل ويونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا

تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين
في كفار قريش ○ باب ما يذكر في الاسواق
سمر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا امامة بن سهل
سمر تحدث من اهل العهد فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيء ولم يصنعه ○ باب ما يجوز من العهد
وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية ○
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله تعالى وامتاز اليوم
ايها المجرمون على سواء الاية حدثنا الويس
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا بكرة
يعني ابو بكر رضي الله عنه بعثه في المؤذنين يوم النحر يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مشرك ○ باب اثم من عاهد ثم غدر
وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر وسركانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كذبنا عن النبي

صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو
موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه
عن ابي مرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترد ذلك كانا بنا يا ابا مرة قال
اي والذي نفسي بيده كذلك حدثنا الصادق المصدوق
قالوا لتعمدن ذلك قال تشهد ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
ايديهم ○ باب حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن عبد العزيز عن ابيه حدثنا
خبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا نحن على الحق وهم على
الباطل فقال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح
هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على
امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومدتهم مع اسمها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قدمت على وهي راعية افاصلها قال نعم
صليها ٥ باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت
معلوم حدثنا احمد بن محمد بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ازاد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم
الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥ باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم
الله به ٥ باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاء
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملاء
من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير
باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة قال احدهما منصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف
به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء منصب لغدرته حدثنا علي عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الاذخر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل
كيز ولتين وميت ومية وصيه وصيه وايعيبنا اغمنا علينا
عدين اشاكم وانشاطكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عدي طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاءت سبرة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبني فمر لم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن
هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت

الى كنت تركتهما وروى عيسى عن ثور بن يزيد عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي
له اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنا
كما بدانا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥ باب
ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما ٥ والتسقف المرفوع السماء ٥ سمكها
بناها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها واذنت
سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها ٥ الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان تهمد
وسهوم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن عيينة عن علي بن بذيمة
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله عن يونس بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة سرد ايات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه
انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا

اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب في النجوم وقال
قتادة وخلق ذلك فنا الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس رهبتها تغيرا والات ما يالكل الانعام الانام الخلق يزجر
زاجر وقال مجاهد لفافا ملتفة والغلب الملتفة قرارا
مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر تكبدا قبلا لا باب
صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى ٥
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة
حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر
لا يشتركان ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبه
حثيثان يسلخ اخرج احدهما من الاخر ويجريان كل واحد منهما واحية
دائبين تستغفيهما ارحيا ما لم يستو منها في عين كذلك
قال ابن عباس البيد والغطش وجه الظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة استوى
برؤوجا منازل الشمس والقمر الحور رجوعها بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحور رجوعها بالليل والشمس بالنهار يقال يوم يكور وليلة
كل شيء ادخلته في شيء حدثنا احمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يحدث عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من ركوعه الاول ثم
سجد سجودا طويلا ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما
اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن ابن عون
قال حدثني نفيع عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا
كل شيء لواقح الملقحة ان عصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار صرصر ريح شديدة نشرا متفرقة ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ٥ باب
ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس تخر
القائمون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بالابن والنبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بالاخ والنبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بالاخ والنبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ والنبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت
عليه فقال مرحبا بالاخ والنبي فاتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بالاخ والنبي فلما جاوزت بكى فنودي ما ابكاك قال ابكي لان
الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل الجنة من امتي
فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بالابن والنبي فرفع الي البيت المعمور فسالت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم وفرض على امتي خمسون صلاة فاتيت موسى فقال
ما صنعت قلت فرض على امتي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك
عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله

فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم سألني ثم ثلاثين ثم سألني فجعل
عشرين ثم سألني فجعل عشرا فاتيت موسى فقال سألني فجعلها خمسا فاتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال سألني قلت سلمت
بخير وقنوى انى قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابن الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع ٥
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا
عمرو بن علي اخبرنا يحيى اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث
حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو مريم بن سعيد حدثنا ابن وهب عن ابي
سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت في المسجد وخصاف ٥
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم

التفت

التفت الى ابي هريرة فقال اسئلك بالله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال
نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او ما
وجبريل معك وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كانما ننظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل
النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني
الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما
قال وهو اشده وينتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا تقوى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا وكيع عن عمرو بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان

جهنم

حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة ح

محمد بن سلام البيكندي حدثنا جرير ويلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ومن
عبدان حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه ورواه أبو
هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا
كثير بن عفير المقرئ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
ان محمد بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما ان جبريل قد
نزل أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن عبد
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل إن
مات مزاحم لا تترك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال نعم
وان زنا وان سرق قال وان حدثنا أبو النعمان حدثنا شعبة حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تلتقي ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسلهم وهو أعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

آمين فوافقت احداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد
أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أنه سمع أبا محمد
ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسنوت للنبي صلى الله عليه
وسلم وسادة ثنيها تحتي فكأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتتجلي عليها قال أما علمت أن الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقال
أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن بكير قال أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تمثال
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه

بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه
وبسر بن سعيد عبد الله المولى الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثه ان زيد بن خالد ان أبا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن
خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال إلا رقما في ثوب
ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابو مسلم من المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا سفين في قراءة عبد الله يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد
من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت ان أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو اسحق الشيباني
قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى

فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق وهي دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فحمل عليها ثم مضى به جبريل عليه السلام الى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم مضى بي جبريل حتى اتى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور وادا هو يدخل كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيول واذا نبقها كقلال هجر قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى فاوجب علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك وان فرضها عليك وعلى امتك لم يقوموا به فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فالتفت الى جبريل كالمستشيره في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل حتى اتى به الجبار فخر ساجدا ثم قال يا رب خفف عن امتي فانها امة ضعيفة فحط عنه خمسا ثم رجع الى موسى فقال حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك

ذكرت عبرته فولت مدبرا تبكي عمرو وقال عمرا عليك ثمار
برسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلا لا يراهم الاخرون
قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران سيور سيلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله بن
عمر يعني ابن ابي سنبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك وكلهم واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهما ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب درري
كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
انيتهم الذهب والفضة واستاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الالوة الكار
اول الخور والحنتي ميل الشمس الى الارادة تغرب حدثنا محمد بن
بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبد ظفر من مات يعوم
الفا او سبعمائة الف لا يدري ايهما قال فما يفنى ما في خزائنه وما يفنون
من الدهر حتى يأتي على احدهم يوم لا يأتي عليه فيه يوم تضيء منه
الشمس او تغرب حدثنا ابو مسهر عن المنذر حدثنا محمد بن علي
حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب درري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين ٥ باب صفة ابواب
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل من ابواب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

سعاد في الجنة احسن من هذا حدثنا سدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب حدثنا ابو مسهر بن المنذر حدثنا محمد بن علي
حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب درري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا
تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين ٥ باب صفة ابواب
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل من ابواب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

ابن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب
صفة النار وانها مخلوقة . غسانا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد . غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه على فهو غسلين فغلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطبها بالحبشية وقال
غيره خاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجارة . صديد قيح ودم .
خبت طفئت . تورون تستخرجون . اوريت اوقدت للقوس
للمسافرين والقي النفر . وقال ابن عباس سواط الجحيم
وسط الجحيم لتوي من جحيم يخلط طعامهم وشايط بالحميم . زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف . وردا عطاشا
عطاشا حسرانا . وقال مجاهد يسجرون . توقد بهم النار .
وحاصب الصغير يصيب عيونهم بقاك ذوقوا باشروا وجزوا
ولتبر هذا من ذوقوا الم . مارج من نار مرج لا يبرح يعني
خلائم يعدو ويعضهم على بعض مريج ملتبس . مرج ابن ابي حلف
مرج البحرين مرجت فابتك تركتها . حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن نهار جار لابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابرد وبالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد وبالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا ثمامة عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عتبان حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن
خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور
جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا على حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن اسامة لو انت فلانا
فكلمته قال اكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
على امير انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا او ما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال
مجاهد يقذفون يرمون . دحورا مطرودين . واصب دائم
وقال ابن عباس مدحورا يقال مرميا منهزما . يتخطفه
واستلب واستخف . يحتلك النوس . والرجال الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر . لاحتنكن
لاستاصلن . قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه وو

عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا
ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة قال توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها
فاصبح نشيط طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه
او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع

فانما هو شيطان وقال علي بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا احمد بن محمد حدثنا سفين حدثنا عمرو قال اخبرني
طاوس بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بركعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان موسى قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال هاهنا ان الفتنة هاهنا ان الفتنة هاهنا من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
الليل او كنوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت
ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية

ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا ٥
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن
سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود انبانا
شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فقال انه رجل
لا ينام الليل عن يقطع الصلاة على فامكنني الله منه وذكره
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى النداء اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم
يدر ثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في
جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن ٥
فطعن في الحجاب حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قال ابو الدرداء
قال ايكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني
عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن عايشة رضي الله عنها ممن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن كما تقر القارورة ويزيدون معها مائة
كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك
الشيطان حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرني ابي عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اي لعي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فازال
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا القعنبي
ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة
رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في
الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم ٥
حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا ابو الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من
شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم

باب

اخذ بافضل ما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن
ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤ
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجاك حدثني ابرهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن محمد بن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
عيسى بن ابي طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم ايتي الى قوله عما يعملون بحسانا نقصد
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين خلقه قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبا
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
يشهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا بعيدا
صرفنا اي وجهنا باب قول الله تعالى وبث
فيها من كل دابة قال ابن عباس الحية الذكر منها

يقال الحيات جماع الحية والانثى هو احيد
ناصيتها في يده وسلطانه يقال صافات بسطن اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر وينتزعان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال
انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر نراه ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن
ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابو
لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا
الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانه راى شيطانا حدثنا اسمعيل اخبرنا
روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي

ذلك بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سعد بن
ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤ
لاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فأنت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابرهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن محمد بن ابرهيم بن ابرهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية وقوله تعالى يحاسبنا نقصا
وقال بعضهم وبعثكم وثوابه وبيعته قال كان فريق المؤمنين
منات الله وانها لهم سالمات سترات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون الحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبا
دية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين سخرا تعبدا
صرفنا اي وجهنا باب قول الله تعالى وبث
فيها من كل دابة قال ابن عباس الشعاث الحية الذكر منها

يقال الخبيثات اجناس الجان والافاعي والاساود احدى
ناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتل الحيات قال
انه نهى بعد ذلك عن عوامر البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق وعن معمر فقال ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن
ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن عمر قال ابو
لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثني قبيصة عن
عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا
روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله نحوا اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا ارها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك فلم يزل يرددها حتى قلت افاقرؤها التورية
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للورغ الفويسق وان لم اسمع
اسم قتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا
عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام
شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الوزغ فانه كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر والوزغ قال
انه يصيب البصر ويذهب الجمل حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو احمد حدثنا يونس الفهري عن ابن ابي حبيبة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال انا لنبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سبع حيات فقال اقتلوهن
فنظر فرآني فقال اقتلوهن كما قتلتهن لذلك فانتهيت اليه
فاخبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر
ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جويرية بن خازم عن نافع عن ابن عمر
انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل الحيات جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن

في الحرم

في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتل في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن ابن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمس من الدواب
كلهن فاسق فاقتلوهن في الحرم الحية والغراب الابقع والفأرة
والكلب العقور والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتل في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت
علينا من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بنحوه
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن
مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا مضر بن علي اخبرنا
عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض وحدثنا
عبيد الله بن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء
وفي الاخرى شفاء حدثنا الحسن المصباح حدثنا المعوذ

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة
ابن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اوكع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا ابن عبيد
الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي التياح
عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او
كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال
اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين
ابن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي ورب هذه القبلة ٥ باب خلق ادم صلوات
الله عليه وذريته ضلصال طين خلط برمل وصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صلكما يقال
منتن الباب وصر صر عند الاعلاق مثل كبكبته يعني كببته له
قرن به استمر به الحمى فاستمر الا تشهد ان تشهد ٥
باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملئكة
اني خاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ
في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر ٥
النطفة في الاجليل كل شيء خالطه فهو يشغ السماء تنتفع

في نسخة صحيحة
كتاب الانبيا
صلوات الله عليهم

والوتر

والوتر يسمع به الله عز وجل ٥ لقد حسن ثم نوتم في احسن خلق
اسفل سافلين الا الذين امنوا ان ان خسر ضلال ٥ ثم استوى الا
من امن لازب لازم ٥ تنشئكم في اي خلق تشاء نسبح نحمدك
نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو تلقه
ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما وينتة يتغير
اسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو
الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
وسمتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيله الذي هو منهم ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله كل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم
ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام عن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد
حدثنا محرز بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما
اي شيء ينزع الولد الى ابيه وشيء ينزع الى اخواله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق
ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه يعني لولا سو الشرك لم تخن اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها حدثنا ابو ربيع وموسى بن خزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن سبيعة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن
وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين
ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر او انثى يا رب شقي او
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا

فيسر

قتيبة بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا لقي رجلا من الانصار يقال له يا ابا فلان
ما تقول في الارض من شيء كئبة تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك
ما تقول من سماوات وارض ثم سألتك ما تقول من سماوات وارض ثم سألتك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل ○ باب
الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى عن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس
يا دي الرأي الكرامي ما ظهر لنا اقلعي اسكي وغار الماء نبع الماء وقال
مكرية وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة باب
سؤال جاهل ○ باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة
واعلم نبأه نوح اذ قال لقومه او قال له قومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى توكلت من المسلمين حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدثكم حديثا ليس بالكاذب
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به
نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته

ح نوفل

فبشر برأته تدمع وهو قوله حاذرون وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن سعيد حدثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس
يوم القيمة هل تدرون ممن يسمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فيأتونه فيقولون يا ادم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما
بلغنا فيقول ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره وقد نسيت بعضه
ابن عيينة بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة ○ **باب**
واذ الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس
يذكر عن سلام قال يا سين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين ذكر عن ابن مسعود وابن عباس الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه
مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال ابو
ذر رضي الله عنه حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم

ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا
السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن
يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم
عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد
ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما
مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر
بموسى فقال يا موسى ما الذي فرض عليك قلت فرض عليهم خمسين صلاة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى ○
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا تربتها المسك ○ **باب** قول الله واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها الى قوله ابكيا وقال يا قوم اعبدوا الله واذكر اخا عاد اذ انذر قومه الى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين وصله عن عطاء وسلمى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قول الله عز وجل واما ثمود فاهلكوا بريح صرصر

شديد عاتية. قال ابن عيينة عنت على الخزان. سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية حدثني محمد
ابن عمرة حدثنا سعيدة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفين عن ابن ابي نجيح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين
الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال
انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد من يطع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا سليمان بن بلال عن ابي حازم عن سهل
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر ﴿ باب ﴾ قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض وقوله
تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض وآتيناه من كل شيء سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطعة حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الجبلين والردم الجبل حرفا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوه الدبر وما استطاعوا
استفعال من طاع له فذلك فتح اسطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقيه بالارض ناقة دكاء لا سنام
لها والدكاك من الارض مستله حتى سلت من الارض وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج
ومأجوج ومن كل حدب ينسلون قال قتادة حدب آكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال

رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول
الله اتهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ﴿
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ما
ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وايانا ذلك
الرجل قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
البيضاء في جلد ثور اسود او كشعرة سوداء في جلد ثور
ابيض ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى واتخذ الله
ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة وقانتا وقوله ان ابرهيم لاواه
حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشية حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي في عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة
وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يارب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت وقد دفنه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما لقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر
بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي
ابن نبي ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا
اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتيتنا على رجل
طويل لا اكاد ارى رأسه طولا واذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكر والد الدجال بين عينيه مكتوب
كافر اوكفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم جعدا جسيما احمر كأنه خرج من ديماس
اليه تخلص في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا

ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا ابو غسان اخبرني ابو حازم
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في
ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان
ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها
فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبي
قصتي فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قالت
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد هو ابن جبير عن سعيد
ابن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا لقول
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا
احمد بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بوطب لبن فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك

فيقول ٣ وذكر كذا بآية نفسي نفسي اذهبوا الي غيري تابعه
اسرعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال
الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير محمد ثني قال اخذ عمر رداء
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
اكيل ابرهيم يا اسمعيل واتت عليهم السلام وبي ترضعه معها شنة
لم يرتعه ثم جاءها ابرهيم وبانيها اسمعيل وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاءها ابرهيم وبانيها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا عليهن هؤلاء الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت اصه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي

بالملك عند زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء
في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من
الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذن لنا ان ننزل
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام
اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل
فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم
امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يجوز عليهما احد

بغير كفاية الا لم يوافقاه قال فاذا جاز وطلبك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فانما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت
نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم هو
يقرئك عليك السلام ويامرك ان تثبتي عتبة بابك قال ذاك
التي وات العتبة اترى ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء
بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان
باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء
نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت وات المروة فعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها
نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت
سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت
تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء

ظاهرا

ظاهرا فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال ثم
مر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم عكوفا ذلك وقالوا ان هذا
الطير لاجل على ماء ثم بعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك ونسكن معك فنلبث
انهما فنكح فيهم امراة قال ثم انه نزل ابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء اقرئي عتبة بابك فلما جاء اخبرته قالت
قال فاذهبي الى اهلك ثم قال انه نزل ابرهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقال
الا تنزل عندنا فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه نزل ابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصلح نبلا له فقال
يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد
امرني ان تعينني عليه قال اذا اقوم او كما قال قال فقاما فجعل
ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال ثم
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك
الصلاة فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان ابا
بكر امير عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة
اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد

ابرهيم فقال لولا جدنا ان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد
الله بن محمد بن ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
ابن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي اخبره ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الواحد بن زياد حدثنا
ابو حفص وهو بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
ال ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الهمال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب**
ونبئهم عن ضيف ابرهيم الا قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي **باب**
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا
وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق
ابن ابرهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون **حدثنا** اسحق
ابن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب**
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء صباح المنذرين **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للوط انه كان لياوي الى ركن شديد
باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون **حدثنا** محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذبت اصحاب الحجر موضع ثمود واثارت
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور **والحجر** كل بناء بنيته وما حجرت
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول **ويقال** للانثى من الخيل الحجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسلم بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن يحيى
ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تترك الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء وروى عن سهيل بن سعد وابي حميد وابي الشموس ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مر ناقة عجن بها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود
الحجر فاستقوا من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان ترد منها الناقة تابعه
اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على
الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس
عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ○

باب اذ حضر يعقوب الموت

شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف

واخوته ايات للسائلين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد اخبرنا

عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا قتيبة بن الحميري اخبرنا شعبة عن سعيد بن
ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مرض ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك لا يسمع الناس فعاودت قال شعبة فقالت
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ○

حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل فقال
مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فامر ابو بكر
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل
رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ○

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن ابي جويرية حدثنا جويرية
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن مسروق قال
سالت امرومان وما ارى عائشة الا قد قيل فيها ما قيل قالت بيهما انا
مع عائشة حاله استادن امراة من الانصار وهي تقول
تقول الله بفعالك وبفعل قالت فقلت لم قالت انه رماها بكذا
فقالت عائشة اي خبث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بافيض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فعاله ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما
انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان

سالت عائشة رضي الله عنها روح النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تولد حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبتهم نفوسهم تقول والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقال يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء وتاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله

استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لاتيأسوا ابن روح الله معناه الروح عندنا حدثنا يحيى عنبسة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرم الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب ايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاكشف ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعابدين وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب

وقال عطاء الخراساني اذكروا نعمتي عليكم وما آتيتكم من الكتاب والحكمة وما يعظكم به من القرآن والحكمة وقال غيره يذكركم بنعمتي عليكم وعلى آبائكم كما نجاهم من آل فرعون وما فلق لهم من البحر وما ظلل عليهم من الغمام وما انزل عليهم من المن والسلوى وقال مجاهد ذكرهم بايامه وقال غيره ذكرهم ثنائي عليهم وما اعطيتهم من الخير وقال غيره اذكروا نعمتي عليكم وعلى آبائكم وقال غيره اذكروا نعمتي عليكم وعلى آبائكم كما نجاهم من آل فرعون وما فلق لهم من البحر وما ظلل عليهم من الغمام وما انزل عليهم من المن والسلوى وقال مجاهد ذكرهم بايامه وقال غيره ذكرهم ثنائي عليهم وما اعطيتهم من الخير وقال غيره اذكروا نعمتي عليكم وعلى آبائكم

باب

واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا ونادياه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمة ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون

باب

رجل يوسف من آل فرعون اولم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا يقرأ الكتاب بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وددت فيها اكون جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فضرب ورقة كفا على كف فقال اجئتنا لتخرجني قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء ولم يعيره وغيره

باب

قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية

قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى سكنا باسرنا هوى شقي نارعا لا تزد كرونسي زناه كي يصدقني ويقال ردءا معينا او معينا يبطش ويبطش واحد يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحشب ليس فيها لهب ستعيدها سنعيدك كلما عزت شيا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم يستطع عزف وفيه تمتمة او فأفأة في عقدة اراد في لساني فيستحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه واوحى الهم فوقا حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى انتهى لسماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وقربناه نجيا وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابو موسى بن يونس اخبرنا اسباط بن يوسف اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ادم به وابرهيم ثم اتيت بانائين احدهما لبن والاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انا العالية عن رجل حدثنا ابن عمكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب التختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم ويوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام

موسى تذكر الله فقال انا اولى بموسى منهم فضامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد

الى قوله وانا اول المؤمنين بمعنى قال ذكرتم زلته اذ كنا فكيف نصبر على الجنة والحيات كما قال عز وجل الا الشهوات والا صبركما نصبر نحن ولم يقل كرتم بمعنى استصعبتم امر بنو مبشرين مطيوع قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا احدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ولا احد يقول انا خير من موسى الا من قال نفس عمران

باب طوفان من السيل

يقال للمطر الكثير طوفان الا ترى الحمان يشبه صغار الجراد حتى سقط كل من زرع فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن انس عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لفتاه موسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله

حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فنام موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا بمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فرجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر فاذ اخذ الفاس ليغرز لوحا قال فلم يفجاه موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا انك لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف

اصابعه كانه يقطف شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او مايله
هكذا واشار سفين كانه يمسح الى فوق فلم ار سفين يذكر مائلا الا
مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائط لهم
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ود دنا ان موسى كان
صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس
اما امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
يوسفين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال سفين سمعته منه مرتين فحفظته
حفظة قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال من تحفظه
ورواه احمد عن عمرو وغيري سمعته منه سفين مرتين او ثلثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا عمر بن
حفص عن سفين بطوله باب حدثني اسحق بن
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه ينعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا
روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من
اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر فاغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه

فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان
هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر باب يعكفون على اصنام لهم
متبر خسران فالمتبر والمدمر واما علوا ما علوا حدثنا محمد
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحي الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد
رعاها باب وقال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف
ثيب الكرم والهرمة فارض صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب
لا شية بياض صفراء ان شيئت سوداء وبقال صفر لكنه لون حمالات
صفر فادارأتم فاختلفتم فيها باب وفاة موسى
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل
ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا
قال الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال
واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده

فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فاخبره الذي كان من امره واسر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت
ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ٥
حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ٥

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا
للذين امنوا امرات فرعون الى قوله وكانت من القانتين ٥
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين وقال ان الله مثل لمن رزق الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والمقتدر والمقدر
الحاكم شيئا الى اهله يقدر بلا زيادة ولا نقصان وسئله وال القرية وال
العير يعني اهل القرية واهل العير وزاكم ظهريا لم يلتفتوا اليه
يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري
ان تاخذ معك كابة او وعاء تستظل به مكانتهم ومكانهم واحد يعتوا
يعيثوا يا يئس تحزن آسى احزن وقال الحسن الملات الحليم الرشيد
يستهزءون به وقال مجاهد لكيكة الايكة يوم الظلة اهلاك
الكافرين العذاب عليهم ٥ باب قول الله تعالى
وان يونس لمن المرسلين الى قوله فانبذناه وهو سقيم الى ان لا تكون فتنة
كوتت اذا دعا وهو مكظوم ومغموم حدثنا مسدد حدثنا

وهو قليم قال مجاهد مذموم ٥ باب قوله
الموتفكة لانه كان من السبعين الذين
فنبذناه بالعراء وجه
الارض وهو سقيم واسقينا
عليه شجرة من يقطين من غير
ذات اصل كالدباء ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون ٥

يحيى

يحيى بن سعيد قال حدثني الاعمش حدثنا ابو سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء
الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري اكوسي بصعقة يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى ٥ باب واسلم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله
كونوا قردة خاسئين ٥ باب قول الله تعالى ٥
واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحد ها زبور زبرت كتبت
ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال يجاوب سبحي
معه والطير والنال الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر
في السرد المسامير والحلق ولا تقدم المسمار فينسل ولا
تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبيد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه
السلام القرآن فكان يامر دوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان
تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد

ابن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل
صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت
اني اطيق افضل منه فقال رسول الله لا افضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم اُنبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت نعم فقال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك
صوم الدهر وكصوم الدهر قلت اني اجد بي قال فصم صيام نبي الله
داود فانه كان اعبد الناس وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول غايته ما الفاه الشعر عندي
الا بما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن ابي العباس الشاعر سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه

باب

واذكر في الكتاب عبدنا ايوب
داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط اذكرني ولم يقل سبع وتسعون نجة يقال للمراة نجة ويقال
لها ايضا شاة وانثى واحدة فقال اكفلنيها مثلا وكفلنيها كما ذكرتا ضما
وعزني غلبني صار اعز مني اعز زنه جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا
ليبغي بعضهم على بعض الا قوله انما فتنّاه قال ابن عباس اختبرناه وقد اهمر فنتناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد

حدثنا سهل

حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن
عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى
انتهى الى نبيكم فاقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس من عزائم السجود
وراى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب . الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله لسليمان الريح عاصفة تجري
وراخاها شهر واسلنا له عين القطر اذابه له عين لحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
دون القصور وتماثيل وصفاة كالحياض وقدور راسيات الى قوله الشكور
وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وجفان كالجواب كالحياض للابل
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته
عصاه فلما خر تبينت الجن الخبر عرفت الخبر عرفت الخبر ذكريني فطفق
مسحا بالشوق والاعناق يمسح اعرافها والخيل وعرانينها الاصفاد
الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن المترس يرفع احدى رجليه
حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع حسدا شطانا زجاه
طيبة حيث اصاب حبيث شاء فامنن اعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسيا عفريت متمرد من الس واتان سالم نبية عن ابيها
الزيادة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل
شيا الا واحد اسقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال انشاء الله لجاهد وفي سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا جهاد في سبيله وايمان بكلماته ان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيله والله اعلم بمن
يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على
المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا
اجد سعة فاحملهم ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس
محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل
ثم اغزو فاقتل

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها الى قوله
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة الى قوله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران الموسنون من آل ابرهيم وآل عمران
ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان ولي الناس ابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا يقال ان يعقوب اصل يعقوب
فاذا صغروا اله ذهبوا به الى الاصل قالوا اهيل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو
هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون يقال يكفل ضم كفلها ضمها مخففة ليس
من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم
الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وهما
شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره
من مولد اعمى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال

مكانا شرقيا نهم
عيسى عثمان
انس

قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده
يقول ابو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا
قط تابعه ابن ابي الزبيري واسحق الكلبي عن الزبيري قوله
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمة كن فيكون وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا مسدد قال
الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال
حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها بنذاة التنبذ اعتزلت شرقيا مما الى الشرق كما جاء افعلت
من جئت وبقال لجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي
الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان
كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا
نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
وكان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا
تمتهن حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ

وفي

متعك

وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صو
معتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة توضع انما لها من بني اسرا
فمر بها راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه امة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الشعر كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين احدهما لبن والاخر خمر فقيل
لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس
المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارى الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل ادمة كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه هبيرة عن نافع حدثنا
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر

بماء دون يشرب حلبين يطوف ثماء او بنهر ارى راسه ماء فعلت من
هذا قالوا ابن مريم دعيت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
امور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
المسيح الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابن ميمى بن طهمان عن يونس بن يزيد عن نافع عن
ابن مريم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال
كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني
حدثنا المكي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول
على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن علي ان رجلا من اهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه
واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا

ما دمت

ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف وذكر عن ابي عبد
الله عن قبيصة قال سمع قال مع المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي
بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ۝ باب نزول
عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مريم فيكم فامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن
بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة ۝
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم راح او في يوم راح ففعلوا
فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا
حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس

رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
تكره ان يعمل بره في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله قال
تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين فقال الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من شئت حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت
عمر يقول قال الله تعالى الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعن

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا
ثمنها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وابو الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثني حجاج
حدثنا ليث عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما
رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع

قال اسرائيل حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
ابو هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك
ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة
عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم

فاعطاه شاة والدا فانتج هذا وولد هذا كذا فرعى هذا واد من
البل وهذا واد من بقر وهذا واد من الغنم ثم اتاه في الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك أسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسلك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت
اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد غنيت فخذ ما شئت فوالله لا
اجهدك اليوم بشيء تأخذه لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ○

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من ثمنه
اني اشتريت منه بقرا واني اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى ذلك
البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد
الى ذلك البقر فاسقها من ذلك الفرق فسقاها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا
واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما واكره ان ادعهما فيشكتا لشربتهما فلم
ازل انتظر حتى طلع الخ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك

باب احب الاحباب
الخفض والرفع الاية الكلمة مرفوع
من الرفع وطفا على فعلوه الماء
فوقها وحسر وصاعد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصد
مطبقة آمنة الباب واوصد
بعثناهم احييناهم اركى اكثر ربحا
فضرب الله على اذانهم فناموا
احمادا الغيب لم يرسلن قال
مجاهد تقرضهم تتركهم

الوصيد الباب

فعزه ○

فرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي
واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فاكنتني من نفسها فلما
قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فرج الله عنهم ○ فخرجوا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها وشرب ثم مر امرأة تجرر وتلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
اما الراكب فانه كان جبارا واما المرأة فانهم يقولون تزني وتقول
حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل ○
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معو
ابن ابي سفيان عام حج على المنبر يتناول قصة من شعر وكانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابو سهم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال
لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة

العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقرضى واوحى الله الى هذه ان
تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل فى غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه
استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها منى فمن لها
يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذيب
يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا
على حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق
ابن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت
منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذى له الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه انكحا وانكحا
قال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنى مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه سمعه
يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بنى اسرايل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم
الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابى الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشا

عن ابى اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فجلس النبى
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج فى البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وصدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى ولاثتنى ببعضه
ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال

بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت اباطلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم

سبعون او ثمانون رجلا ان
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه
ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر
ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما خرج نخله ولا يبلغ ما خرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر

من يسار التمر فدعا أخرم جلس عليه فقال اتئموه فاوقاهم
الله لهم وبقي مثل ما اعطاهم ن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عثيم عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشره وابو بكر بثلثه قال فهو انا وابي وامي لا ادري
هل قال امراتي وخادمي بيننا وبين بيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم

معلوم

فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا
هي هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلث
مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل
رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث
معهم قال اكلوا اجمعون او كما قال ن
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله

فعرفنا

عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عن اليها فرجنا خوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل
نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة كانه اكليل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير
ابو غسان قال حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال

اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه يئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم

حب
فضمها

اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ن
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمن قال سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنه فقال حذيفة انا احفظ كما قال
قال هات انك لجري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى
ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون

غد

غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
فقال عمر رضي الله عنه ن حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ويوشك
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون
له مثل اهله وماله ن حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف

صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ن
تابعه عيسى عن عبد الرزاق ن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال
اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث سنين لم اكن في شيء احرص على ان اعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر ن
وقال سفين مرة وهم اهل البازر ن
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حجين بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة ن
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

عبد

البازر

سمع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ن
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب
الرسول فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول
فيقولون نعم ففتح لهم ن حدثنا محمد بن الحكم
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرايل قال اخبرنا
سعد الطايي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت
لم ارها وقد انبيت عنها قال فان طالت بك

حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين
دعار طي الذين قد سعروا في البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد
شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى

وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال
حدثنا مجالد بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سعيد بن شرحبيل
قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان
واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما
اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون

ما أتى اني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان أم حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب بنت جحش يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحرث ان أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي ابي اراك تحب الغنم

وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال اوشعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا عبد العزيز بن الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ن

وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته وكأنما وتر اهله وماله

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تودون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
ابو نعيم اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم ح وقال محمود حدثنا ابو داود قال
اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش

فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان ح حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن

لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال يعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر ن حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم
قسما اتاه رجل ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت

هذا م

رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهدان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر برجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتهن
حدثنا محمد بن بشر قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا تجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل

فأخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع
المرة الأخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا ابن عازب
وأرجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفز
فتسلم فاذا صاحبه او صاحبته عشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
تنزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن يزيد
بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معوية
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا ابن عازب يقول
جا ابو بكر الى اي في منزله فاشتري منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني

كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فوقعت لنا صخرة عظيمة
لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما
حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذا قال فرأيت البرا يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وكرهت ان أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى
قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها أراه قال في جلد من الارض شك زهير فقال
اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا
يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن
المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده

قال

قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا ان حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران وكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول
ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبحوا وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في
الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل له محمد الامر من بعده تبعه
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس

وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي والاخر مسيلمة ن صاحب اليمامة ن
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع

صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هزمته أخرى بعد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن
فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان

يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا أراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن وجيه قال حدثنا ابن هيثم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر

ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم
منها الا ما تعلمون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على

المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين ن حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ن
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي
عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من امناط قلت واني
تكون لنا الامناط قال اما انها ستكون لكم الامناط
قال فانا اقول لها يعني لامرأته اخري عني امناطك
فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم
الامناط فادعها ن حدثنا احمد بن اسحق
قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف

ابي صفوان وكان أميّة اذا انطلق الى الشام فمرّ بالمدينة
نزل على سعد فقال اميّة لسعد استطر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال انا وقد اويتم محمدا واصحابه ن فقال سعد انا
سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد اويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
أميّة لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد
اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل اميّة
يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يسكته فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا ايزعم انه قاتلك
قال اي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي

قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك
اخوك اليثربي قال فأراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم
فقتله الله عز وجل ن حدثنا عباس بن الوليد
النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
تخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ن
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن
بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله

عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر
ذنوبين ن

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الآية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع

احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة ن

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر ن حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا ن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ن
حدثنا خلف بن خلد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله ن حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ن قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له بها
شاة فاشترى له بها شاتين فباع احداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن يزيد
جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة

فأتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت
الحي يحدث عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا ن
قال سفين يشتري له شاة كأنها اضحية ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ن

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خلد بن الحرث
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل

ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وستترا وتعففا لم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس

واجالوا

واجالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ن

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه فقال
ابسط رداك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعد ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم اوراه من المسلمين فهو
من اصحابه ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من
الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم ففتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم ففتح لهم
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا
ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ن حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ن

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه ن
وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الايه وقال الله
عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الايه قال عائشة
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار ن حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر
من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال

ارتحلنا

ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا الليلة ويومنا
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل اجد من
ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فسويت بقية ظلها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم انطلقت
انظر ما حولي هل اني من الطلب احدا فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه الى الصخرة وريد منها الذي اردنا
فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لنا كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم

فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في
الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما
ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال
حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر رضي الله عنه

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نخير في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد ن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ن حدثنا يعلى بن اسد
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب
وقال لو كنت متخذا خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجدة فقال اما النبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته اثيلة ابا يعني ابا بكر رضي الله عنه ن
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا

ابرهم

ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كأنها
تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر ن
حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل
الرحمن بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد
عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان
وابو بكر ن حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عبد الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه

ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فاقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابا بكر فسأل اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق ن
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين
ما اوذي بعدها ن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمن
قال حدثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد
رجالا ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم أخلق لهذا اكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
بذلك وابو بكر وعمر ن حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها

ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فري عمر حتى ضرب
الناس بعطن ن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من

باب

باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن
ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ابدا

ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني هيأت كلاما اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب

دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر وابا عبيدة بن الجراح
قال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله ح وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال
حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله

عليه وسلم

قال ابو بكر قال قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير
فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما
بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمن
عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
وجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير

أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه
فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم
اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحق بي
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب

فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد
الله بفلان خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر
وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان ن حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ن وقال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمرو بن سعيد بن خسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي

قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ن
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة
بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ن

باب

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي
العدوي رضي الله عنه ن حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بابي وامي يا رسول الله عليك اغار ن
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

وقال اعليك اغار يا رسول الله ن حدثنا محمد بن
الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن
حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم
ناولت عمر ن قالوا فما اولت قال العلم ن
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد
بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن حبيب العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك

السطار

الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر ن حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عمر عن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ن
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد

النبي صلى الله عليه وسلم أحد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق
او شهيدن حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه
قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال
ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء
الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
قال فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا حسين بن فرقد

قال

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر ن زاد زكريا بن ابي زايدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن
من امتي احد فعمر ن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها
يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحن الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هم

ابو بكر وعثمان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لفارقتهم وهم عنك راضون

يا رسول الله قال الله بن حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما
ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره
من به علي واما ما ترى من جزعي فمن اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عمر بن غياث حدثنا
ابو عمر الهندي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو
بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد
الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا واسرى يحفظ باب
الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو

بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حدثنا

عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحو وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها

حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها المرء قال معاذ الله اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خلص اليّ من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها فاما ان تكون بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما انت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد

حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن بن ابي سليمان قال جاز رجل من هل يصر على البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا مولاك قريش قال ثم الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه

تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفره واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وبعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد ظن انه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق

على عثمن بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف دعلتما ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظروا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لين سالني الله عن ذلك في اهل العراق لاعضلن به ائمتهم فلم يحج الا حجة واحدة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر

ومنهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا بن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت
به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال
ان شئت فعلت ان شئت فنكتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملك بيته فاطلقناه وكان اباك
لم تصبهم مصيبة قبل يوسف فقال يقول لابائنا وقال اينوك
اخاف عليه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فجاءوا بلبن فشربه
فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه
وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا بن اخي ارفع ثوبك
فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفاله مال آل عمر فادّ
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء
قال ارفعوني فاسندك رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا
امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من شأن فاذا
انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسترعى فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من
الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان

اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امّر فاني لم
اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال
الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى
عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احد
الشيخين فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك ليئن امّرتك لتعدلن ولئن امّرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ ميثاقهما
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب عمر بن ابي طالب ابي الحسن البشير النذير

انا شافعي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر انت
مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علام اقاتلهم قال

حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن عبيد عن سلمة قال كان على قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فلان قد اعرس بامرأته فاولم عليها فقال سهل بن سعد ما عندنا الا قرصان او ثلاثة فقال ما هذا يا سهل فقال اما والله ما سميناه لك ولا لاحد الا شيء صنع لنا فقال لكن هو عندنا كذا وكذا قال قد كنت اظن هذا فقال ان شئت فقم عنا اليوم حتى نصنع لك ما عندنا فقال لا بل اجيء الليلة كما انت فجاء فاولم عليها ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأته ابي اسيد دعا عليا عند المنبر فقال ائتني بتمر فجعل يأتيه بتمر فجعل منه في ركوة فقال اسقني يا علي فقال ابو تراب يضحك قال والله ما ساءه الا الاسم الذي سماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فما استطعت الحديث بهما فقلت يا ابا عباس كيف قال دعا فاطمة عليها السلام فجاءت فاخذ قدحا فاصطبح فيه ثم دخل المسجد فجاء فوجد رداءه قد سقط على ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا

وثلثين

وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي كان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني وكنت اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى لقد كان يخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسين بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب مناقب فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني

الحاشية

هذا بهو من شارحدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى

لتبع

ك

للناكس

عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل ال
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل والله
لا اغير شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت
فاطمة على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حظا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس فعذر عليا ببعض ما اعتذر اليه وقال
انما حملني على الذي صنعت ان لا نورث ما تركنا فهو صدقة فرأينا
ان حقنا في هذا المال ان نرفعه لمطعمة طعمناها فرأيناها كرهت ذلك
مني فرفضته او قال منعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس فتشهد علي بن ابي طالب فعظم
حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى ابي بكر فبايعه فاقبل
الناس على علي فقالوا قد اصبت وكانوا قريبا منه حتى راجع الامر
بالمعروف

باب مناقب الزبير بن العوام وقال
ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي حواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه
رجل من قريش قال استخلف قالوا وما توه قال ثم قال ومن فسكت
ودخل عليه رجل اخر فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال ثم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت

عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقد ذاك قال نعم الزبير
قالوا اما والله انكم لتعلمون انه خيركم قالتا حدثنا عبد الله بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا
فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا عمرو
ابن خفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك فحملوا عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير

باب
قال طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس قال لم يبق من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب
مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى
الله عليه وسلم وموسى بن طلحة حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوما احد حدثنا علي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة حدثنا هاشم بن هاشم
ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي

اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام ٥
نا ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
ابن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضى الله عنه
يقول انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله وكنا نغزو مع
النبى صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو
اسد تعزرنى على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملى وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلى ٥ باب ذكر
اصهار النبى صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى
على بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابى
جهل فسمعت بذلك فاطمة عليها السلام فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى
وان فاطمة بضعة منى واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن على عن المسور
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بنى عبد شمس فاثنى
عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى
فوفى لى ٥ باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبى صلى
الله عليه وسلم وقال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم
تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على قائف والنبى صلى
الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان ٥
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبى
صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة باب

ذكر اسامة

ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الز
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقا
من يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا على حدثنا سفين قال ايد سمعت اسا الزهرى عن حديث المخزو
فصاح بى قلت ليسفين فلم تحفظه عن احد قال وجدته فى كتاب كان
كتبه ايوب بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
ان امراة من بنى مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما يجترى احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بنى اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب

حدثنى الحسن بن محمد حدثنا ابو عقاد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو فى المسجد الى رجل
يسحب ثيابه فى ناحية من المسجد فقال انظر من هذا لبيت هذا
عندى قال له انسان اما تعرف هذا يا عبد الرحمن هذا ابن اسامة
قال فطفاطاء ابن عمر رأسه وتقرر بيديه فى الارض ثم قال لو راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى اسمعيل حدثنا معتمر
قال سمعت ابى حدثنا ابن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما حدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فانى احبهما وقال يعقوب عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهرى
اخبرنى عروة ان اسامة بن زيد بن الحجاج بن عمرو وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسا
لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر يتمم وضوءه ولا يسجوده فقال
اعد قال ابو عبد الله وحدثنى سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حد
عبد الرحمن بن نمر عن الزهرى حدثنى حمزة مولى اسامة بن زيد انه سم
مولى عبد الله بن عمر اراد دخول

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله
من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن أخا لكم رجل لو كان يصلي بالليل فكان سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل
صالح ○ باب مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا أسباط عن المغيرة
عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا
شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء
فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فما
يمنعك قلت منزله الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وكيف لم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف
يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى وقال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء
فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو
منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال فلقيت
قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أوليس فيكم أو منكم
صاحب الوساد أو السواك قلت بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال
ما زال بي مولاك حتى كاد أن يستنزلني عن شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ باب مناقب
عبيدة بن الحارث رضي الله عنه ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا

عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا
وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن
عليكم يعني أمينا حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي
الله عنه ○ باب ذكر مصعب بن عمير
رضي الله عنه ○ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
قال تابع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى
عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ○
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا
أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال
حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد
بن جابر عن جعد عن أبي رجاء مولى أبي قتادة عن أبي عبد الله سيد
شباب أهل الجنة الحسن عليه السلام فحدثت به الحسن فقال له أبو بكرة
وقال في حديثه شيئا فقال أشركان أنهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان محضونا أو ثمة حدثنا مجاج بن
المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن أبي بكر قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه حاملا الحسن وهو
يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ○
حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
عن أخيه عن محمد بن علي عن أبيه عن علي رضي الله عنهما قال قال أبو بكر
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد
أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن

مسار حدثنا عثمان حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت
ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسألته عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ○ باب
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دفك نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس
بلالا قال لابي بكر انك كنت انما اشتريتني لتمسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني واعمل لله ○ باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد
الرزاق عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن خالد بمثله باب
مناقب خالد بن الوليد
عمر حميد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عمر حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم ○ باب
مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او معاذ ○
باب
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا
الضحى قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من اخلاقكم

الى احاسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت الشام فصليت ركعتين وقلت اللهم يسر لي جليسا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال
ممن انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قراءة عبد
والليل يغشى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي فقال لك مولاي حتى
كاد ان يرد علي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل يشبه
الهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حدثني يحيى بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا
واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى الا عبد الله بن مسعود رجلا من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله وادخول امه على النبي صلى
الله عليه وسلم ○ باب
ذكر معوية رضي
الله عنه حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عمر بن الاسود
عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية
فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى
الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر ○ باب
مناقب فاطمة رضي الله
عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله

الله
والحكمة الاصابة
من غير النبوة

الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن مرة بن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة أم المؤمنين قالت لها ابن عباس يقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا إليه ذلك فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي

إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما كان قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائي غيرها

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سمتكم قال بل سمانا الله كنا عند علي بن أبي نجيح حدثنا مناقب الأنصار وشاهد ذلك ويقبل على أول رجل من الأزد فيقول فعلت قومك يوم كذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن إسحاق قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو الجهد من العيش فقطر منزداد كريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لولا الأنصار لسلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة يا أهل المدينة يا بؤوة آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب آخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين

والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم لك مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال اتى صلى الله عليه وسلم فقال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا اقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من
سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو
بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب
حث الانصار حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية
النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار انكم ترون بعدي اثرة حدثنا ابو محمد

حدثنا عبد

حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال احسبه انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم لمن احب الناس الي مرتين باب
اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال الانصار كرشي
ونحاتي واني قد اشعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فمكثت ذلك الليل الى الليل فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قال الانصار اذا كثروا قلوا واذا قلوا اشعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباع
منهم قال عمرو فذكرته لابراهيم فقال قد زعم ذاك
لي قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
نصر الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد
الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يرسول الله تجتزون والانصار تجعلنا اخرا فقال اولیس
يحزنكم ان تكونوا من الخيارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الموضع قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن مشام قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج وفده الى الوليد قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
الا ان تكتب لاخواننا من المهاجرين مثلها قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت
الانصار يوم الخندق وتقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم كان عن ابيه
عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
ونقل التراب فلما رانا قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى
نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به
الى رحله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ما عندنا

ما عدا ما لا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاناه فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اما تحبونهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى وعلي حدثنا شبابة قال اخبرني
عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن اخي ابن شهاب
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها
على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او لين رواه قتادة والزهري سمعا

صبيان

ل

اسنا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن الله حدثنا
فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة حدثنا عن الاعمش عن ابي
سفين عن جابر رضي الله عنه يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقال رجل لجابر قال البراء يقول اهتز العرش فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد
ابن عمرة حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي اسامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبا ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب**
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن
مسلم حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين
ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر وبنات عن انس
ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبر ثابت عن انس
كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن
جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان قد قدم في الاسلام ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على كثير
باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد

حدثنا

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن
جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يجمع
الله عليه وسلم لاحد ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكا **باب** مناقب زيد

بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب**

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
يحوث به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامية شديد
القد تكسر يومئذ قوسان او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **باب**

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه

من اهل الجنة الا محمد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا الزهري الشهاب عن ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل
على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف
فيهما ثم خرج ونبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض وراسه في السماء في راسه عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وقال الرجل
عبد الله بن سلام وهو الى خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا بهز بن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه فقال لا يجيء كاطمك سوبقا وتمرا وتدخل
فيه ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر
المنصر وابو داود ووهيب عن خيثمة البيت باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن جعفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه

ما غرت

ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعد ثلث سنين وامره ربه عز وجل
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمرو بن محمد بن بكير حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال
نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل خليل اخبرنا عامر بن مضر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما
تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد ابدلك الله خيرا منها باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايني الا ضحك وعن قيس قال جرير بن عبد

قالت نعم

الله وكان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قالت فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله عز وجل باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عمرك اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الى ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب

على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء
ماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا قد ذكر
به عن الحواري بن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان
ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من
غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن يكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز
بصره فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه مونتها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مونتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على قبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فافاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو العوام حدثنا سلم بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قال لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناها
حولها حائطا قال عبد الله حدثني نافع فصيرة بناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال لقيت ابي في الجاهلية فكسا ابي الجليزي ثياب سفيرة ويقول ان هذا الحديث ليشاك حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت فمال هم وليك من الناس حدثني فروة ابن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصابت امراة سوداء لبعض العرب وكانت معها في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجانا

فلما اكثرت قالت لها عائشة ويا يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض اهلها وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخطفت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاخذته فانتهوني به نعذبوني حتى لهم من البرى انهم طلبوا فلم يجدوا فبينما هم حولي واني كريم اذا قبلت الحدأة حتى وارت بروسنام القنة فاخذوه فقلت لهم هذا الذي انتهوني به وانا بريئة

بريرة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمين كانا لفا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الحمارة لا يتوضأ لها ويغتسل عن كل عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقولون لها يقولون اذا راوها ما كنت في علمك ما انت من ذي حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم هشام بن عروة حدثنا ابي عن عروة وكان شاهدها قال ما اراني سمعت بها قط وقال ابن عباس سمعت ابا يقول في الجاهلية استغفر كان شاهدها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سليمان بن يحيى بن سعيد بن العاص عن عبد الله بن القاسم عن يحيى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يحرج له الخراج يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان ابن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا فمن لا نضار وكان يقول نعل قوم كذا وكذا يوم كذا وكذا ونعل قوم كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم

حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اول تسامة كانت في الجاهلية لغيلان بن هاشم كان رجل من بني
هاشم استاجره رجل من قريش من بني فهر فاظلوقعة في بلد
فمر رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة حوالقه فقال
اعنني بعقال اشد به عروة حوالقي لئلا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة حوالقه فلما نزلوا عقلت الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل
قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال
ما اشهده وربما شهدته قال هلا تبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكنت اذا اتيت الموسم فنادي
يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فاذا اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال له ما
فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينا من الدهر اذ لقي الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش فاجابوه قال يا آل بني
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال فابو طالب فاتوه
قال ابو طالب قال لي فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله
في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان فدعا فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء بمائة واربعين فخلوا عنه قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين
عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم

وخرجوا

وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي بطن
الوادي ولا الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون هنا وبين
لا يجيز البطحاء الا شد احدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
سفين اخبرنا مطرف سمعت ابا الجهم يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس اسعوا فاني لا اقول لكم الا سعيا
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولون قال ابن عباس قال لي ابن عباس
سر طائفا بالبيت فليطف سر وزاد الجعفي ولا تقولوا الغوغاء
قال الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى وطلا او نعلا او ثوبه
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن خصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلاف
ما كان من خلاف الجاهلية المطعم في الانساب والنياحة وبنى الشاة
قال سفين ويقولون انما الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان حدثنا الحميدي حدثنا انصر
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث عشرة سنة
بمكة وثلاثة عشر سنة بالمدينة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا

بيان واسمعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد

مادون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويضع
المنشار على مفرق راسه فيشقه باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه ◎
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا يمين
ابو حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد
الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه وقال
يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم
بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما
امرهما وما شانهما وما الا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وما ارسلنا موسى
بسعد فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية
فهذه لاولئك واما المائة في النساء الرجل اذا عرف الاسلام ◎
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم ذكره لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديثة السن
ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما
فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل
ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من
اهل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال ابو بكر فسمعت رجلا
سمعت عبد الرحمن يقول ان هذا العلم لقد كنت اسمع رجالا من اهل العلم
يقولون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بين الصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بين الصفا والمروة وان الله قد انزل الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
قال ابو بكر واسمع ابا عبد الله يقول لما نزلت هذه الاية قالوا انما امرنا بالطواف
بالبيت ولم نؤمر بالطواف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
الاية قال ابو عبد الله فبين ان الطواف بهما تطوع

عبدة عن هشام عن ابيه قبيل الجرون الحاصر وقال محمد بن عمرو
عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص ◎

باب

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين
حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ◎

باب

اسلام سعد رضي الله عنه

حدثني اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ◎

باب

ذكر الجن وقول الله تعالى

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم
شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ◎

باب

اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا

حدثنا المنذر عن ابي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني فتزود ابو ذر وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع
فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه وذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد الى
مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اتى بك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارير الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم
قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه

اسلام سعيد بن زيد

رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في
مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض لذي ضغينتهم بعثمان كان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما
زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد قال واخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو
عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه
فكر الناس حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن
دينار قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبأ عمر وقال انا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه
قباء من ديباج فقال صبأ عمر لما ذاك فانا له جار فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان
لما احدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
انه لكذا الا كان كما يظن يبينما عمر نائم اذ سمع به رجل جميل
قال لقد خطا خطيا وان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم على ابرح ما يدعى له ذلك فقال له ذلك فما رأيت
كاليوم استقبل به رجلا قال فاني اعزم عليك الا اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق حانت عرفة فيما الفزع فقالت
الجن للانس
وباسها من بعدها لباسها
والموت ما لم يأت الانس في انفسها
قال عمر صدق بينما انا
عندها لبعضهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم نسمع صارخا
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا برح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انتفض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينتفض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

حدثنا عمران عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا اشهدوا ذهبت طرقة فخذ الجمل

وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق وتابعه محمد بن بشر عن أبي يحيى عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخلين لا تبين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري وحدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد أتاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال

فشهدت ثم قالت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فشهدت ثم قالت وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين ووجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد كثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فهو عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فعلا الوليد أربعين جلدة وأمر عثمان أن يجلده وقال يونس وابن أبي الزناد عن أبيه فليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم

حدثني محمد بن يحيى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق يوم القيامة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن

حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله أكنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا

فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أذكر في نفسي

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فكان ناس منا قال لنا سلمان لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خبر
موت النجاشي صلوا على اخيكم النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ارقطاة حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه وكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وآتاه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في
اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر اربعا ان

باب

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارادت
قريش ما ارادت من مكايدته بحيي كنانة حيث تقاسموا
على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفير حدثنا عبد الملك
حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم انه على
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد نحوه وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسرا

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما

قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبى ما
يعنى به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق وهو البراق يا ابا
حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بى جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما اثنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى
الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما
خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجىء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجىء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث بعدى
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتى ثم صعد بى الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجىء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم
عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبى الصالح ثم رفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران فى الجنة واما الظا
هران النيل والفرات ثم رفع لى البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هى الفطرة التى
انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوات خمسين صلاة كل
يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم وانى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى
عشرا فرجعت الى موسى فوضع عنى فقال سله فرجعت فوضع
عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بغمس
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى قد جربت
الناس وعالجت بنى اسرائيل المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سألت ربى حتى استحييت ولكنى ارضى واسلم قال
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن كريمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما فى قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة
للناس قال هى رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القرآن قال
هى شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم ومبايعة العقبة

حدثنا محمد بن بكير

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالاي ومن اصحاب العقبة حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه قال
فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه انه قال لي ممن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة اذ فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضاه ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

عايشة وقدومها المدينة وبنايه بها حدثنا فروة بن
ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا

وبنوه

كاجمة فاتتني ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبي
لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفني على باب الدار وانا لا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم
اخذت شيا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع
سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
اريتك في المنام مرتين اراك في سرقة من حرير ويقول هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي

حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألنا
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه
الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة امن قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطرف بن الفضل حدثنا روح
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين وهو
وهو ابن ثلث وستين حدثني مطرف بن الفضل حدثنا روح بن
عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسحيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من ابن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الد
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا ففاك ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاة ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفنا
داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذف عليه نساء المشر
كين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقا
لوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفنا داره فاعلن بالصلاة والقرا
ءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الد
غنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر

من مهاجرته الى المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في
نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به
في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بالي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول
الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وو
عداه غار ثور بعد ثلث ليال برا حلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك
ابن جعشم انه سمع ابا ه يخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس

في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا
بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج فرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخر
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي
اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا
ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر
ابن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا ايوما بعد ما
اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ببيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
قال بأعلا صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون

فتار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو
بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من
جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار تمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء
الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم
بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره ... فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل برجز رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم
يبلغني في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذا البيت حدثني عبد الله بن ابي نبيه حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيأ اربطه الا نطاقي قال فشقيه فعلت فسميت ذات النطاقين
قال ابن عباس اسماء ذات النطاقين حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت بهو فرسه قال ادع الله لي
ولا اضرك فدعا له قال فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
براع قال ابو بكر فاخذت من كل حالبة من شائه من ما تبعك
فنزلت حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام

ابن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام فرحوا به لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا
يولد لكم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن
الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن
صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة ويوسرد ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهدي السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
قال التفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تمحمح فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا ابو بكر الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فجاء وهو ما سمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى
اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اراى يبوت اهلنا انزل فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد

علت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فاد عهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل اليهم صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
ودخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا والى جميعكم خ فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا مرارا قال فاي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال فرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال يا ابن لا اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف ذا اربعة وفرض لابن
عمر ثلثة الاف وخمس ماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليست هجرته كهجرة
بنفسه حدثنا ابرهيم بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي
وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبه
مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال
حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت اطراف رجلاه واذا غطينا بها رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من ازاخر وسامن اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن ابي
نعرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه ترد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله

قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا و
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي
لكني لا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابا ك والله خير من
ابي حدثني محمد بن سباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن
ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه اذا قبل له هاجر قبل ابيه
يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فاذنت عليه فاذن لي فاضطجعت
الى جنبه حتى اذا ظننت ان قد استيقظ فاطلقت اليه فمر ولة عمر
حتى دخل عليه فاذنه وبايعه حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فجرحنا فاتينا الشعب فاتينا به ليلتنا ويومنا حتى قام
قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها ولها شيء من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع
قد اقبل في غنيمة يريد من السبعة ما الذي اردنا فسالته
فقلت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة ارتوا
عليها حرقة قد روا نها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع
ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة
ابن وتاح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اسمط غير ابي بكر فقلعها بالحناء والكتم وقال دخيم حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وتاح
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اكثر اصحابه فقلعها بالحناء والكتم حتى هي

حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب
يقال لها ام رومان فولدت له عبد الرحمن وعايشة فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة وهي كفار قريش ٥

وما بالقليب قليب بدر ٠ من الفتيان والشرب الكرام
وما بالقليب قليب بدر ٠ من القينات والشرب الكرام
تحيي للسلامة ام بكر ٠ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ٠ وكيف حيوة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ باب

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو معمر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي
الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرا
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء

كل امرء مصبح في اهله ٠ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٠ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٠ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبد الله بن عدي اخبره
دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم من هجرتين ولقيت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استعمل الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن
عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجده فقال عبد
الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واخلاطهم وانهم
حتى تقدم المدينة فانها دار هجرتكم السنة وتخلص باهل
الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام
اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من
نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فاريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله

ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم
وقتلت ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوارث حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث
حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب فكان
يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال انه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير
الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة ○ باب

اقامة المهاجر بمكة

بعد قضاء نسكه ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن
عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمير بن عبد العزيز يسال
السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن
الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد
الصدر ○ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عد وا سرعت

النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمعوا بقدومه ما عدا وا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر
النبي صلى الله عليه وسلم فرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى ○
تابعه عبد الرزاق عن معمر ○ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترجعهم على اعقابهم لكن البائس
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالصدقة بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
قال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك ○

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصف اهله وماله فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها
فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة ○ باب حدثني عامر بن عمر عن بشر بن
المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني

سابك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او امه قال
اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله وانك رسول
الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان
يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد
الله عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد
الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله تصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه بها احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والقول قول ربهم فسألته قالا
كنا نعمل تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقاله
سفين سرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا

واما قوله هدنا تبنا هدنا تبنا حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان ثلثي عشيرة من اليهود امنوا بي لامنوا بي اليهود حدثني
ابو محمد بن عبيد الله الغذامي حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا الناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة

المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان شديد شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال هم اهل الكتاب خبروه اجزاه فاتوا بعضه
وكم وابعضه

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال اخبرني
ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول به بضعة عشر سيدا من
سيد الى سيد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول انا من رامهرمز

حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال عشرة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستة مئة سنة

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابو اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء
ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت انا وزيد بن ارقم فقيل لهما
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قلت
انت سمعته قال سبع عشرة قلت فانهم كانت اول قال العشيرة
او العشيرة ذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني محمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة

حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعل ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بالبيت بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا يترك منزلا الا عقر بعيره فلم يزل على ذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب

قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله

الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية

حدثني محمد بن بشير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب

قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن طارق عن ابن مسعود قال رأيت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين

عن بدر والخارجون الى بدر ٥

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر ٥ وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا نيف على بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوزه الا المؤمنون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٥

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥

باب قتل ابي جهل

حدثنا زهير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه اتى بابي جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي انه سمع انسا رضي الله عنه يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن

عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناعفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس قال ابو جهل احد تني هيثم بن الهيثم حدثنا ابن عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناعفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٥

حدثني بن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديثا لابي عقيل حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثني معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا نبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذه في هؤلاء الستة او قال في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف حدثنا ابو يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥

ابيات معترضة الجاهلية

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن
حدثنا ابو مسهر بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سالت رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن موسى
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكرت قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخرجه
ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال اني كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربت ثنتين يوم بدر ورأيت
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من
قراع الكتائب ثم مر ذه على عروة قال هشام فاقمناه بينا فاشتبه
الا واحده بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا ابو
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة ثم
قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مستقبلا فاخذوا بلجام
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكفل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث

ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن
فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي
الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قال وذلك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من
النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
ذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية

باب
فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة

حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها المراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على
بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فعاد
عمر فقال قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله
اعلم ٥ باب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو
احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصا

منا

سنا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الدنيا اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكانني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا بن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال
لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الا
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان و
مكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب
من مئتي رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه
لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم و
لكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى
الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه وابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى

انا فوجدته بحلسه على فخذه والموسى بيده قالت فقرعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتحسبين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمرة وكانت تقول انه لرزق الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم

انشا يقول

فلست الى جنب الكافر مصرعي ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن القتل لكل مسلم فكان اول من صبر الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم ونعت ناسا من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل
ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل عظيما من عظمائهم فبعث الله له
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا لحمه
شيئا وقال كعب مما لك ذكر واسرة بن الربيع النهدي
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا رجعنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فعاده
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان
يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن
ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
ابن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة ومو من بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجلا من بني عبد الدار فقال لها مالي
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي ثم قال ما لي اراك متجملة لعلك ترجين
ابن شهاب وساقا الحديث فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا
اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع و
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم بعد احدثني اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث
فقال يزيد فقال معاذ ان الثابا يومئذ جبريل عليه السلام
حدثني يونس بن يوسف اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن شهاب ان ابا سعيد
ابن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما
من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث امر
نفض لكانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو يدعى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
فقال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد ذهبت عينه فمات

فسالها يا مار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض
ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن
منه فاعطاه اياها فلما قبض عثمن اخذها ثم طلبها منه عبد
الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك
يا معون حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام
حبيبة وكان من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سا
وكلهة بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصا
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى في ذلك ما
نجات سهلة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث حدثنا علي
حدثنا سفين عن المقدام حدثتني ابنة اذينة كوان عن الربيع بنت معوذ بن
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر اذ قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
معمر عن الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر عتبة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان زيد بن خالد رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل الجي قتيبة الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبر
يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعدت رجلا صواغا في بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمع

فاذا

فاذا شارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنايها الا ياحمز للشرف النواء فوثب
حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك
قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن
له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرد بها ابو الا
حماد سمع ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على ابنة ابن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين ايمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعر
عليه حفصة فقلت ان شيت انكحك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا كنت عليه اوجد مني على عثمن
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي عمران عبد الله بن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة

دينا

صبيانى

صنت

فلست ثم قال انه لا يضيع الله اجره وثوابه

الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة
ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري احد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
ما نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت اباه مسعود وهو
يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن ابي
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من الراسخين
في العلم وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل ابنه
ابن يطعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبره
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وكانت شهدت بدرا اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فكريها انت
قال نعم ان زعما ليزعم على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حصين عن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن يزيد بن زاد بن لبيد
الذي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

بقدوم

بعد وم الى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني البرسيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباءتين فزاده قال والله لتزوين منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود حدثني يحيى حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افأقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربته بسيفاه حتى برد فقالت انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قال انا انت قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو حمزة ذو غمر كان قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابكر انطلق بنا الى اخوا

من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهد بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال ما هو ثم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق
ابن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل بن قيس كان عطاء البدريين
خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ○
حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية فلم تر نفع وللناس يومئذ حدثني
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلا حدثني طايفة من الحديث قالت لما وقع
الناس في امر شنيع وخاضوا في ذكر ما قالوا فيه وبلغني بعض ما تكلموا به
بيس ما قال قبيس رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا
ابو سليم المنذر حدثنا محمد بن ثابت بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال شهد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال عمر من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا قد ماتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال ابو عبد الله تجمع من شهد بدرا من قريش بمن ضرب له
بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
سمعت سهامهم فكانوا ثلثمايئة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للفرس سهمين ○

باب تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة

حليف

حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
المقدمة خبيب بن عدي الانصاري خبيب بن اساف
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
ابن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد
الله بن عمر ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي
عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة
ابن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمير بن ابي وقاص
الهذلي عمير بن عثمان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال
ابن امية الانصاري رضي الله عنهم ○

باب حديث بني النضير

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مدينة الرجلين وما
اراد وابن الحذر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
عن عروة قال كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر وجعلة ابن اسحق بعد بير معونة واحد ○
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نسائهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا

وليلى سيد المدينة كانهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة حدثنى الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ثم قال
هشيم عن ابى بشر حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان الرعل يعقل للنبى
صلى الله عليه وسلم الثلاث حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد
ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير
وقطع وهى البويرة فانزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثنى اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اى ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
مالك بن اوس بن الحدثان النضرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين
اذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك
فى عباس وعلى يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فى الذى افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بنى النضير فاستبت انا وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفى بشى لم
يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم

لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيها كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى ابى بكر فقبضتها
سنتين من امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لى ان ادفعها اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك
فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
ابو اويس انا سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى النبى صلى الله عليه وسلم الى ما
اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها على عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم
بيد على بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كان يتداولانها ثم بيد
زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام وعباسا اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا

صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال وانه لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعتيق الى ان اصل من قرابتي باب

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شئ يصير شأنه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين او ثلاثة فقال محمد ونفسه
مرة يرهنك وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي
شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسقا او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قال اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه
برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فأشمه فاذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب
وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اناذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال

سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال
الزهري وموسى بن عقبة عن الاشرف حدثني اسحق بن يسار حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن اسحق عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن شريك عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاتاني
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس غلق الباب ثم علق الاغاليط على
وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت عليّ من دخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف واناد هشا فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم رجعت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال بعث الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن

عتبك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتبك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فلما دخل فمعد واما رأيتم قال لم نخرجوا نتبين يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فقطنت رأسي وخلصت كأني اقضي حاجة ثم رأيت ان الباب من الزقاق يدخل فيه قال قبل ان اعلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عندي رأيتهم وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع بها حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة قال فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى الباب بيوتهم فطلقتهم اعلمهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلمة قال البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعرفت صوته فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني مغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكبي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى انتهيت الى السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم انتهيت الى باب المحل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما برحت حتى اسمع الناعية قد اكان في وجه الفجر صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ناتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ۞

نتم الجزء الاول من صحيح البخاري وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

يتلوه في النصف الثاني

باب

غزوة احد

۞